الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيّـة اشـتراكـيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5027 THURSDAY 13 – 9 – 1979

ايـران تعلـن دعـوة الرئيس الاسد لزيارتها !

طهران ـ سانا ـ اعلن الدكتور ابراهيم يازدي وزير الخارجية الايراني ان دعوة وجهت الى السيد الرئيس حافظ الاسد لزيارة ايران .

ونقلت ـ واع ـ من الوزير الايراني قوله في تصريح له عقب اجتماعه اليوم مع الزعيم الايراني اية الله الخميني في مدينة قم الايرانية انه اطلع الامام الخميني على نتائج مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي انهى اعماله في هافانا مؤخرا .

هذا كما اعلن الوزير الايراني ان دعوتين اخريين قد وجهتا الى الرئيس الكوبي والجزائري لزيارة ايران .

السعودية وكينيا تؤكدان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الطائف ـ سانا ـ اكدت السعودية وكينيا اصرارهما على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ومساندة الشعب العربي الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة بما في ذلك حق تقرير مصيره والعودة الى وطنه .

وتقول ـ واخ ـ ان البلدين ادانا في البيان المشترك الذي صدر عن زيارة الرئيس الكيني دانيال اراب موى الى السعودية ومحادثاته مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي العدوان الاسرائيلي المسلح كوسيلة لضم الاراضي العربية بالقوة .

حفل تأبين الرفيق الشهيد زهير محسن يجسد الإصرار القومي على الصمود والمواجهة

صمود سورية والثورة الفلسطينية كفيل بتحقيق النصر

دمشق ـ سانا ـ اقيم في السادسة من مساء امس مدرج جامعة دمشق مهرجان تأبيني لذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وحضر الاحتفال التأبيني الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من اعضاء القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني الموحد وزوجة الشهيد واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء قيادات المنظمات الفدائية والرفاق امناء واعضاء قيادات فروع الحزب وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وجمهور كبير من المواطنين .

وقد بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت حدادا على روح الشهيد ثم تليت بعدها ايات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ عبد الباسط الكيالي .

ثم القى السيد محمود المعايطة كلمة التجمع الوطني في الاردن قال فيها جئنا من الاردن لنشارك ولتمثل الحركة الوطنية في الاردن بذكرى تأبين شهيد الثورة الفلسطينية ومؤكدين على ان هذه الحركة في الاردن هي بمثابة الشريك الكامل للثورة الفلسطينية املين في المستقبل ان يستمر الحوار بين الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية من اجل تقديم المزيد من العطاءات لصالح قضيتنا العربية .

وقال ان الوجود الصهيوني في الارض المحتلة ليس خطرا على فلسطين فحسب بل هو خطر على كل الامة العربية وعلى هذا يجب ان يكون الرد على مستوى المخاطر التي تتعرض لها امتنا .

واوضح السيد محمود معايطه في كلمته قائلا لقد ذهب شهيدنا ضحية اطراف كامب ديفيد ومخططاتهم العدوانية .

واختتم كلمته بالقول ان الاقطار العربية مطالبة اليوم بتقديم المزيد من الدعم والعون للثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري وتعزيز صمودهما امام التحديات المصيرية التي تواجهها امتنا العربية ومشكلتنا اليوم ليس الرد على خائن الامة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



الرئيس الاسد يقبل استقالة العمادي

دمشق ـ سانا ـ قبل السيد الرئيس حافظ الاسد استقالة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بمناسبة انتخابه رئيسا للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وتسلمه مهام منصبه الجديد في الصندوق المذكور .

الرئيس الاسد يعزي بوفاة اغوستينو نيتو

دمشق ـ سانا ـ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى السيد جوزي ادواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية انغولا الشعبية بالوكالة برقية تعزية بوفاة الرئيس اغوستينو نيتو رئيس جمهورية انغولا الشعبية هذا نصها :

تلقينا باسى شديد نبأ وفاة الرئيس اوغستينو نيتو السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي الانغولي رئيس جمهورية انغولا الشعبية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

برقية تحية للرئيس الاسد من وزير خارجية ايران

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من الدكتور ابراهيم يزدي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية بمناسبة مغادرته للقطر هذا نصها :

اسعدتني زيارتي للبلد المسلم الشقيق سورية وفرحة اللقاء والتحدث مع سيادتكم وانا في طريق عودتي

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

جماهير محافظة اللاذقية :
◆ وحدة وطنية صلبة خلف قيادة الرئيس الأسد
◆ إدانة حازمة لعصابة الإخوان المسلمين وجرائمها

دمشق ـ سانا ـ يستمر تدفق البرقيات من جماهير المواطنين في اللاذقية ومحافظتها معبرين فيها للسيد الرئيس حافظ الاسد عن سخطهم على المتامرين من عصابة الاخوان المسلمين واعمالهم الاجرامية التي ترمي الى النيل من صلابة موقف القطر العربي السوري تجاه مؤامرة الخيانة والاستسلام .

ويؤكد مرسلو البرقيات على التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ كل ما يروج للطائفية البغيضة ويؤكدون وقوفهم صفا واحدا وراء قيادة الرئيس حافظ الاسد .

وقد وردت البرقيات من اهالي حي الصليبية في اللاذقية وتحمل برقية هذا الحي تواقيع مختار الحي وعشرات التواقيع ومن اهالي حي المنتزه .

ومن جماهير مخيم العائدين الفلسطينيين في اللاذقية ومن فرع نقابة المعلمين باللاذقية ومن المكتب التنفيذي للرابطة الفلاحية في اللاذقية ومن نقابة عمال الغزل والنسيج ونقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية في اللاذقية ونقابة عمال البناء والاخشاب في اللاذقية ومن رئيس وعمال الشركة السورية للنفط باللاذقية ومن موظفي جمارك اللاذقية ومن قيادة الفرقة المهنية وجبلة للجنة النقابية لمؤسسة الاسماك واللجنة النقابية لشركة الغزل واللجنة النقابية لشركة الكونسروة ومن اهالي وسكان قرى الروج وسقوبين ودمسرخو والرفاق البعثيين في دمسرخو بمحافظة اللاذقية ومن عدد من المواطنين ومن ابناء المحافظة وخارجها .

فمن اهالي حي الصليبية وردت

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

نحن مع دول العالم الثالث في سياستها النفطية

بودابست ـ مراسل سانا ـ صرح السيد عيسى درويش وزير النفط بان مواقف القطر العربي السوري في سياسة الاسعار النفطية يتمثل في تبني وجهة نظر دول العالم الثالث .

وقال السيد الوزير الذي يراس الوفد العربي السوري الى المؤتمر العاشر للنفط المنعقد في رومانيا حاليا .. ان دول العالم الثالث تطالب بوضع نظام للاقتصاد العالمي يحفظ

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الاعداد لاعمال اجتماعات اللجنة العليا السورية ـ الاردنية

عمان ـ مراسل سانا ـ وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي ممثلان عن وزارتي الخارجية والتخطيط في القطر العربي السوري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يبحثان خلالها اعداد جدول اعمال اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة التي ستعقد اجتماعاتها في عمان خلال الاسبوع القادم .

البقية على الصفحة التاسعة

خدام يستقبل بعثة التفاهم اليابانية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بمكتبه بعد ظهر امس البعثة اليابانية لتنمية التفاهم المتبادل بين اليابان ودول الشرق الاوسط التي تزور القطر حاليا برئاسة السيد يوشي هيو رئيس معهد الشرق الاوسط مستشار وزير الخارجية الياباني .

البقية على الصفحة التاسعة

وزير الداخلية يترأس اجتماعا لقادة الشرطة في القطر

دمشق ـ سانا ـ تراس السيد العميد عدنان دباغ اليوم اجتماعا لقادة الشرطة في المحافظات تم خلاله استعراض قضايا الامن في المحافظات والتدابير الواجب اتخاذها حيال هذه القضايا .

وطلب السيد الوزير الى قادة الشرطة حث رجالهم على القيام بواجباتهم كاملة والتحلي باعلى درجات اليقظة من اجل القبض على

البقية على الصفحة التاسعة

الخليج العربي
واشنطن تضع قوات جوية وبرمائية في جزيرة مصيرة

الكويت ـ سانا ـ ذكرت انباء صحفية في الكويت امس ان الولايات المتحدة بدات بارسال قوات جوية وبرمائية الى جزيرة مصيرة في بحر العرب والتابعة الى سلطنة عمان .

واشارت ـ اوج ـ الى ان النبا الذي نسبته صحيفة ـ القبس ـ الكويتية الى مصادر في الكونغرس الامريكي ياتي بعد يوم واحد فقط من نفي عماني جديد لوجود قوات اجنبية في اراضي السلطنة .

واشارت الصحيفة الى ان الوحدات الامريكية نقلت بناء على طلب سري خاص من الرئيس الامريكي جيمي كارتر دون ان تذكر حجم هذه القوات .او

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الحلبي يستقبل وفود الندوة العلمية

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد علي الحلبي في الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء السادة اعضاء الوفود العربية المشاركة في الندوة العلمية التي تعقدها المنظمة العربية للعلوم الادارية بدمشق بعد انتقال مقرها من القاهرة الى عمان .

وقد حضر المقابلة السيد شريف كوش وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية .

وقد دار الحديث حول استعداد القطر العربي السوري الدائم لتقديم جميع الامكانات المادية والفنية والبشرية لهذه المنظمة وذلك تمكينا لها من استعادة قدرتها ونشاطها في مجال اداء المهام المنوه عنها وانسجاما مع سياسة القطر القومية .

استعجال أمريكي لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي
البنتاغون يدخل المفاوضات بممثل عنه

القاهرة ـ الارض المحتلة ـ وكالات ـ مر بمطار القاهرة امس قادما من فلسطين المحتلة في طريقه الى واشنطن روبرت شتراوس المبعوث الخاص للرئيس الامريكي جيمي كارتر لاصطحاب الوفد الاقتصادي الامريكي معه على متن الطائرة الخاصة برحلته .

وذكرت ـ الوكالات ان مبعوث الرئيس الامريكي كان قد وصل الى تل ابيب اول امس في زيارة استغرقت يوما واحدا وذلك ضمن جولة له شملت كلا من مصر واسرائيل لاجراء مفاوضات بشأن ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وكان شتراوس قد اجتمع في القدس المحتلة مع الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي، وحضر الاجتماع موشي دايان وزير خارجية العدو ، وتناول البحث خلال الاجتماع اخر ما توصل اليه الوفدان المصري والاسرائيلي الى هذه المفاوضات والخطوات الواجب

البقية على الصفحة التاسعة

المانيا الغربية تستنكر ماجاء في تقرير دايان

بون ـ سانا ـ وجهت مصادر دبلوماسية المانية غربية في بون مساء امس نقدا شديدا للتقرير الذي قدمه موشي دايان وزير خارجية العدو حول المحادثات التي اجراها مع المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت .

وتقول ـ اوج ـ ان اذاعة برلين الغربية نقلت عن هذه المصادر استياءها ازاء مزاعم دايان بان موضوع الاستيطان الصهيوني والقصف المستمر على جنوب لبنان لم يطرح اثناء المحادثات .

وقد استنكر المسؤولون مزاعم دايان بان تغيرا قد حدث في موقف المانيا الغربية من موضوع الدولة الفلسطينية

وقالت المصادر الالمانية الرسمية بان المانيا الغربية تؤيد ومنذ عام ١٩٧٤ حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم .

فالدهايم يندد بمؤامرة الحكم الذاتي
ويدعو الى مؤتمر دولي خاص بقضية الشرق الأوسط

الامم المتحدة ـ مراسل سانا ـ حيا الدكتور كورت فالدهايم مؤتمر هافانا ووصفه بانه مؤتمر هام جدا قام بجهود كبيرة لحل المشاكل التي تواجه العالم اجمع ، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الدكتور فالدهايم امس

وانتقد فالدهايم محادثات مايسمى بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تجري حاليا بين النظام المصري واسرائيل وقال ان هذه المحادثات لم تظهر اي تقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية .

واعلن الامين العام للامم المتحدة انه اجرى سلسلة من الاستشارات المكثفة منذ افتتاح قمة دول عدم الانحياز في هافانا مع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط ومع الدولتين الاعظم فيما يتعلق بامكانية عقد مؤتمر دولي لجميع الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط مرة ثانية .

وقال الدكتور فالدهايم ان رد العرب على فكرة عقد مؤتمر دولي كان مشجعا على وجه العموم وانه لايزال يبحث معهم شكليات المؤتمر المقترح.

الا ان فالدهايم اشار الى ان المؤتمر المقترح لن يكون احياء لمؤتمر جنيف لان الاتحاد السوفييتي لم يعد يرحب بمثل هذا المؤتمر .

واشار الامين العام للامم المتحدة الى اعتقاده ان اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة القادم سيكون صعبا .

منظمـة امريكيـة جديدة تؤيد شعب فلسطين

واشنطن ـ وكالات ـ اعلنت منظمة امريكية تعرف باسم الرابطة القومية للتقدم عن تأييدها التام لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة فوق ارضه .

ونقلت ـ اوج ـ عن الرابطة دعوتها الرئيس الامريكي كارتر الى اعادة النظر في مواقفه ازاء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وكانت منظمة امريكية اخرى للحقوق المدنية تعرف باسم مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية قد اعلنت تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية في الشهر الماضي.

وقد اجرى وفد من هذه المنظمة محادثات مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية لاظهار احتجاجها

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

... مليارات و٤٥٠ مليون دولار مساعدات أمريكية إضافية لإسرائيل

واشنطن ـ وكالات ـ طلب الكيان الصهيوني من الولايات المتحدة الامريكية زيادة مساعداتها العسكرية والاقتصادية للعام الحالي ... ٢٤٥٠ مليون دولار اي حوالي ... الرقم الحالي .

وتقول ـ رويتر ـ ان الطلب الاسرائيلي الذي قدمه رسميا اول امس السفير الصهيوني في واشنطن ... لوزير الخارجية الامريكية سايروس فانس خلال ... معه يتضمن : زيادة المساعدات الامريكية لاسرائيل بحيث ... مليارا و ٨٥٠ مليون دولار وزيادة المساعدات الاقتصادية بحيث تبلغ مليارا و ٦٠٠ مليون دولار .

واكد السفير الصهيوني ان وزير الخارجية الامريكي قد وعده بان تدرس الادارة الامريكية طلب اسرائيل بالتعاطف واضاف ان المساعدات العسكرية التي طلبتها اسرائيل من واشنطن هي الحد الادنى المطلوب

وتقول مصادر امريكية في واشنطن ان المساعدات التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة تزيد بثلاثة اضعاف على المساعدات الامريكية الحالية .

ويذكر ان المساعدات التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة لاتشمل

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

... المقاومة تتصدى لطيران العدو وزوارقه الحربية

... ـ سانا ـ تصدت المقاومات ... التابعة للمقاومة الفلسطينية ... من طائرات العدو الصهيوني ... امس في سماء صيدا على علو ... وابعدته عن سماء الجنوب ... تصدت قوات المقاومة لعدد من الزوارق العدو الحربية حاولت الاقتراب ... الساحل اللبناني مقابل مخيم ... الرشيدية وبلدة عدلون الجنوبية ... اول امس ، مما اضطر الزوارق ... الى الابتعاد عن الشاطئ ... الى عرض البحر .

... عملية جريئة للمقاومة في القدس المحتلة

... القدس المحتلة ـ وكالات ـ فجر الفلسطينيون العاملون داخل ... المحتلة امس عبوات ناسفة في ... الرئيسي الواقع في شارع ... يهودا في مدينة القدس المحتلة .

... ـ وفا ـ ان الناطق ... الصهيوني الذي اعترف ... اشار الى ان الانفجار ... الى تحطم زجاج واجهات المحلات ... شيئا عن الخسائر البشرية .

وقد قامت سلطات الاحتلال ... باغلاق المنطقة وبـ... بحثا عن عبوات اخرى

... عرفات يترأس اجتماعا للقيادة الفلسطينية

... ـ سانا ـ تراس السيد ياسر ... رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة ... الفلسطينية هنا مساء اول ... اجتماعا للقيادة الفلسطينية اطلعهم ... على النتائج الهامة التي توصل ... مؤتمر قمة دول عدم الانحياز

... ـ وفا ـ انه قد تم خلال ... الاتفاق على خطة فلسطينية ... في اطار عدم الانحياز ... القرارات التي صدرت عن مؤتمر ... طريقها الى المؤسسات الدولية ... تم بحث الموضوعات المدرجة ... جدول الاعمال والمتعلقة بالاوضاع ... والوضع في جنوب لبنان .

لبنان
جهود الحكومة تنصب على معالجة استمرار عصابات الكتائب في اشتباكاتها مع الأرمن

بيروت ـ سانا ـ انصبت جهود الحكومة اللبنانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية على معالجة الوضع الامني في العاصمة والضواحي في وقت استمرت فيه الاشتباكات العنيفة في حي النبعة ـ برج حمود بين الارمن وعصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني والتي اسفرت حتى الان عن سقوط ٧٦ شخصا من الطرفين بين قتيل وجريح واختطاف العشرات .

وافادت انباء بيروت ان الاشتباكات استمرت امس في منطقة النبعة برج حمود على الرغم من اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه فجرا نتيجة الاتصالات التي جرت وبعد سقوط العديد من القتلى والجرحى وذكر راديو بيروت ان الاشتباكات التي جرت امس ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة كما قطعت طريق اوتوستراد سن الفيل جديدة وكذلك استمر قطع طريق جسر بيروت سن الفيل بالاضافة الى قطع جميع الطرق الداخلية في النبعة وبرج حمود بسبب رصاص القنص وكانت مختلف المصادر قد ذكرت ان الاشتباكات العنيفة في ٢٤ ساعة الماضية بين عناصر التحالف الكتائبي الشمعوني وعناصر ارمنية مسلحة في منطقة برج حمود في بيروت الشرقية اسفرت عن مقتل ٢١ شخصا واصابة حوالي الخمسين واختطاف عشرات الاشخاص .

وتقول ـ افب ـ ان بعض المصادر الارمنية ذكرت انه تم اكتشاف ثلاث جثث جديدة مساء اول امس مما رفع عدد الضحايا من الارمن الى ١٨

البقية على الصفحة التاسعة

المجموعة الاوربية تدعو للحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه

دبلن ـ سانا ـ حث وزراء خارجية بلدان السوق الاوربية المشتركة اول امس جميع الاطراف المعنية في جنوب لبنان على الامتناع عن اي عمل يتناول وحدة اراضي البلاد وسيادة حكومتها .

ونقلت ـ رويتر ـ عن بيان صدر عن بلدان السوق التسع في نهاية اجتماع استمر يوما واحدا في دبلن دعا جميع الفرقاء الى تقديم المساعدة الكاملة لعمل قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان .

ولم يذكر البيان اسرائيل او اية جماعة لبنانية او فلسطينية بالاسم.

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

التحرك الامريكي المحموم واهدافه

التحرك الامريكي المحموم تجاه المنطقة العربية بدأ يأخذ اشكالا اكثر حدة ، سواء من حيث العمل على تنفيذ حلقات مؤامرة كامب ديفيد وبخاصة ما يتعلق منها بتصفية القضية الفلسطينية عبر مؤامرة الحكم الذاتي ، اوبالعمل على تحريك عصابات التواطؤ في لبنان لتصعيد التوتر ومواصلة ضرب الجنوب بالتعاون مع العدو الاسرائيلي لتدمير مدنه وقراه وارغام اهله على مغادرته بالقوة..

والجديد في التحرك الامريكي ما تردد عن انزال قوات امريكية في جزيرة مصيره بسلطنة عمان ومسقط في الخليج العربي ،ومهما كانت الاسباب فانها تصب وتدخل في اطار التهديدات الامريكية المتتالية للاقطار العربية المنتجة للنفط والتلويح بان هذه التهديدات قابلة للتنفيذ .

● امريكا الآن انتقلت الى مرحلة متقدمة على طريق تنفيذ المؤامرة الشاملة وهي على ما يبدو تستهدف في هذه المرحلة خلق مناطق توتر جديدة تستقطب الانتباه العربي وتشده اليها ، في وقت تركز فيه جهود اطراف مؤامرة كامب ديفيد على تنفيذ مؤامرة التصفية تحت تسمية الحكم الذاتي .

● وامريكا بعد ان ادركت ان (تطبيع) نظام السادات لا يعني (تطبيع) العرب ، في اي حال من الاحوال ، وان سقوط نظام السادات في وحل الخيانة ومستنقعها قد حول الوطن العربي كله ، رغم المترددين والصامتين ، الى خط صمود لا يمكن تجاهله او التقليل من شانه لان الجماهير العربية هي اداة هذا الصمود وعدته وسلاحه .. وعندما تكون الجماهير هي القوة الرئيسية في اية معادلة ، فان محاولات الالتفاف والتامر تحطم الواحدة تلو الاخرى على صخرة وعي هذه الجماهير والتزامها باهداف نضالها الوطني والقومي .. لذلك فان امريكا تريد هذه المرة ان تجعل لغة التهديد ، والتلويح بارسال القوات ، ووضعها تحت اهبة الاستعداد في (قواعد) قريبة (عصا) تخيف بها الامة العربية، او المترددين والصامتين منها على الاقل .. متوهمة انها بذلك تستطيع ان تضعف قوى الصمود والمواجهة ، وان تزحزحها عن مواقعها .

● الحسابات الامريكية تنطلق جميعها من مؤامرة كامب ديفيد ومن استراتيجية العدوان على الوطن العربي .. هذه الحقيقة يعرفها كل مواطن عربي على امتداد الوطن الكبير ، وحين اختارت جماهير الامة العربية خط الصمود والتصدي والتفت حول قوى المواجهة الاساسية وفي طليعتها قطرنا العربي السوري ، كانت تضع في حسابها جميع الاحتمالات ... وهي قادرة بما تملكه من امكانات ان تتصدى لمخاطر سياسة العدوان وادواتها ، وان تفوت الفرصة على مخططاتها .. لانها تدافع عن قضية عادلة .. وتخوض نضالا مشروعا .

« الثورة »

من عواصم الوطن العربي

● الجزائر : بعث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة تعزية الى الزعماء الايرانيين لوفاة الامام اية الله طالقاني .

وذكرت – افب – ان الرئيس الجزائري قال في برقيته ان الشعب الجزائري يقف اليوم باحترام امام ذكرى هذه الشخصية الاسلامية الايرانية البارزة . وسيقوم وفد جزائري على مستوى عال بالتوجه الى انغولا للتعزية بوفاة الرئيس باغوستونيتو رئيس جمهورية انغولا . وقد اشادت الصحف الجزائرية بنضال نيتو

● عمان : وصل الى عمان قادما من الضفة الغربية المحتلة السيد انور الخطيب محافظ القدس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيقابل السيد الخطيب خلال زيارته عددا من المسؤولين الاردنيين

● الدوحة – سانا – علمت وكالة الانباء القطرية ان حكومة دولة قطر تبرعت بمبلغ مليوني دولار الى حكومة مالطا وذلك على اثر الزيارة التي قام بها لدولة قطر السيد دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا .

هذا وتقول الوكالة ان السيد منتوف قد عاد الى مالطا امس بعد جولته في عدد من اقطار الخليج العربي

● المغرب : هطلت امس امطار غزيرة على مدينة عزرو المغربية مما ادى الى فيضانات خطيرة وخسائر مادية هامة .

وذكرت – وات – ان هذه الفيضانات تسببت في بقاء العديد من العائلات بدون مأوى او مورد رزق كما تحطمت ايضا ثلاث ابنية بينما تنذر ثلاث منازل بالانهيار واصبحت العديد من الطرق غير قابلة للاستعمال . هذا وقد بلغ ارتفاع مياه الامطار في بعض الاحيان مترين .

● انقرة – اجتمع حكمت جتين نائب رئيس الوزراء التركي المسؤول عن الشؤون الاقتصادية اليوم مع وفد تجاري عربي سعودي وصل الى هنا امس الاول .

وذكرت – وآع – ان الاجتماع تناول الموضوعات المتعلقة بتطوير التعاون الاقتصادي الثنائي وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين .

● الدوحة : صادقت دولة قطر امس على الاتفاق التربوي والثقافي والعلمي بينها وبين الجمهورية العربية السورية .

● ابو ظبي : يغادر سويسرا اليوم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان متوجها الى المغرب في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

وذكرت – كونا – نقلا عن وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد سيجتمع بالملك المغربي الحسن الثاني ولم تعط تفصيلات اخرى .

اتصالات لعقد مؤتمر لأقطار الخليج العربي قريباً

لبحث محاولات أطراف كامب ديفيد إثارة الفتن الطائفيّة

الكويت – مراسل سانا – علمت صحيفة – الانباء – من مصادر بحرينية مسؤولة في المنامة ان اتصالات على اعلى المستويات تدور حاليا بين اقطار الخليج العربي لعقد مؤتمر تبحث خلاله التطورات الاخيرة في دول المنطقة ولا سيما محاولات تفجير حرب الطوائف .

واضافت الانباء نقلا عن هذه المصادر بان الاتصالات تتركز لعقد المؤتمر على مستوى رؤساء الوزارات او وزراء الخارجية في الاسبوع القادم وان المنامة هي العاصمة المرشحة بقوة لتكون مكانا للمؤتمر .

وتضيف المصادر بان الهدف من هذا المؤتمر هو الاتفاق على خطة امنية موحدة لمواجهة مؤامرة حرب الطوائف التي بات من المؤكد ان جهات اجنبية تروج لها بالاتفاق مع عناصر محلية لتفجير المنطقة من الداخل وانهاء المعارضة العربية لكامب ديفيد .

وكشفت المصادر في العاصمة البحرينية للانباء ان يوم الاثنين الماضي كان موعدا للقيام بمظاهرات في عدد من دول المنطقة وان منشورين وزعا في المنامة يدعوان لذلك الا ان جماهير البحرين لم تستجب لنداء المنشورين .

وفي الكويت تحدثت افتتاحيتا صحيفتي الراي العام والوطن امس عن السلاح الفتاك الذي بدات اطراف كامب ديفيد تستغله لاثارة الفتنة الطائفية في دول المشرق العربي واجمعت على القول بان هذه الحرب الشيطانية هي من صنع كيسنجر والعقل الصهيوني ولا تستهدف سوى تفكيك الامة العربية وشل قدرتها على المواجهة مما يسهل الطريق امام مؤامرة كامب ديفيد .

وقالت صحيفة الراي العام ان شرر الفتنة الطائفية يتركز الان على الحزام العربي النفطي وظهر ملامحه في شتى مناطق الجزيرة والخليج والان يحاولون نفس النغمة في الكويت .

ودعت الصحيفة الحكومة الكويتية الى المبادرة الحاسمة لاجتثاث اية محاولة ترتدي الطابع الطائفي .

وقالت صحيفة الوطن ان اعداءنا وعلى رأسهم امريكا والعدو الصهيوني ماضون على ما يبدو في مخططهم لانشاء دويلات طائفية لضمان مصالحهم . وطالبت الاقطار العربية بالاسراع لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تسرب هذا المرض القاتل اليها .

الرئيس الجزائري ورئيس سيشل يواصلان اجتماعاتهما

الجزائر – مراسل سانا – تم هنا امس عقد جلسة جديدة من المباحثات السياسية بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس سيشل فرانس روني .

ويذكر ان رئيس جمهورية سيشل يقوم حاليا بزيارة للجزائر لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين تهدف الى تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .




رأي

الى متى تبقى اوربا متفرجا

التفهم الذي بدا للبعض ان دول اوربا الغربية وبخاصة داخل دول السوق الاوربية المشتركة قد اخلت بديه ازاء مسالة النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والتحرك النشط الذي شهدته الساحة العربية من قبل بعض الساسة الغربيين تحت ستار على الدور الذي يمكن لاوربا الاضطلاع به في تحقيق عملية السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ،والبحث عن السبل الكفيلة بـ ذلك ، وما رافقه من تصريحات تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه ، اسود خاله الكثيرون انها تمثل توجها جديدا وتغيرا ملحوظا في سياسة اوربا المعروفة وسعيا نحو الاقتراب اكثر من والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، ولقد راهنوا وراهن المتفائلون على مؤتمر دبلن لوزراء خارجية السوق ان يخرج بموقف اكثر تحديدا تجاه هاتين المسالتين . ان المؤتمر خيب توقعاتهم وخرج بقرارات هزيلة لا يمكن القول سوى انها تمثل تراجعا عن مواقف دول السوق المعلنة عام ١٩٧٤ في البقاء بعيدا عن المشكلات القائمة في المنطقة والناجمة عن اصرارها على العدوان والتوسع في الارض العربية في وقت هي احوج ما فيه لاستمرار الحوار واستئنافه مع البلدان العربية . لقد آن لاوربا ان تدرك ان عليها ان تنتهج سياسة اكثر استقلالية عن الولايات المتحدة الامريكية واكثر واقعية تجاه مشكلة يهدد انفجارها الامن والسلام بالخطر . وان تبتعد عن ممالاة اسرائيل نصرة للحق والعدل ليس الا وان تكتفي بدور المتفرج على ما يجري في الساحة العربية خدمة للسلام لصالحها ومصالح شعوبها .

■ محمد علي بو...

الصومال تعلن حالة الطوارىء وتطلب مزيدا من الدعم لمواجهة تدفق المهاجرين

مقديشو – سانا – اعلنت الصومال يوم الثلاثاء الماضي حالة الطوارىء وطلبت المزيد من الدعم الدولي لمواجهة تدفق المهاجرين القادمين من الصومال الغربي ومنطقة ابل . وصرح جاما محمد غالب وزير شؤون البلديات والتنمية الريفية في مؤتمر صحفي عقد امس الاول بان مشكلة اللاجئين وصلت الى مرحلة خطيرة لا يستطيع الصومال وحده مواجهتها

ونسبت – افب – الى غالب قوله ان العدد الحالي للاجئين بلغ ٢٠٩٩٩١ لاجىء موزعين على احدى وعشرين معسكرا في الصومال . كما يبلغ العدد الاجمالي للاجئين بالاضافة الى هؤلاء الموجودين في هذه المعسكرات مليون لاجىء .

ثلاث اصابات كوليرا جديدة في الاردن

عمان – مراسل سانا – وقعت اول امس ثلاث اصابات جديدة لمرض الكوليرا في منطقة عمان جميعها بين الاطفال وذكر ان سبعة مصابين من اصل عشرين مصابا بهذا الوباء قد غادروا مستشفيات وزارة الصحة بعد شفائهم ومازال ثلاثة عشر مصابا قيد المعالجة .

انباء عن تشكيل وزاري جديد في تونس قريبا

الكويت – سانا – ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية في نبأ لها امس من تونس انه سيعلن قريبا عن تشكيل حكومة جديدة هناك .

وتقول – قنا – ان الصحيفة لم تشر الى الشخصيات المرشحة لهذه الحكومة ولكنها اكدت انه سيتم تشكيل هذه الحكومة في اعقاب انتخابات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي التونسي الاخيرة .

استعراض مراحل التحضير للمؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب

دمشق – سانا – عقد مساء امس الاول في مقر الاتحاد العام للعمال اجتماع بين اللجنة المكلفة من الاتحاد العام للعمال للتحضير للمؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب وبين الاخ سليمان علي الاحمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وجرى خلال هذا الاجتماع مناقشة واستعراض اخر ما توصلت اليه اللجنة في التحضير للمؤتمر .

وتقرر تشكيل عدة لجان للاشراف على عقد جلسات المؤتمر والتهيئة له وانجاحه وتقديم كافة الخدمات التي يتطلبها .

هذا وقد اجتمعت الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب برئاسة الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ودرست الترتيبات التي تمت حتى الان والتقارير التي ستعرض على اجماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد قبل يومين من انعقاد المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي سيعقد في الرابع والعشرين من هذا الشهر بدمشق .

منظمة ساوبك تعمل لتاسيس وكالة انباء تابعة لها

فيينا – سانا – استأنف المسؤولون عن الاعلام في الدول الاعضاء بمنظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – هنا امس اجتماعاتهم بهدف تاسيس وكالة انباء تابعة للمنظمة .

وكان المسؤولون الذين يمثلون ثلاث عشرة بلدا قد بداوا اجتماعاتهم في فيينا يوم الاثنين الماضي لبلورة مفاهيم مشتركة حول الدور الذي يجب ان تلعبه وكالة الانباء للرد على التهجمات والدس الذي تروجه عن المنظمة وكالات الانباء الغربية والصهيونية .

واشارت الوكالات الى انه من المرتقب ان تبدا الوكالة اعمالها في مطلع العام القادم .

الاردن سيفرج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين

الكويت – مراسل سانا – علمت صحيفة القبس ان الحكومة الاردنية قررت الافراج عن عدد من المعتقلين الفلسطينيين والمحكومين بتهم مختلفة.

وقالت مصادر موثوق بها للقبس في عمان ان الدفعة الجديدة من المعتقلين سيفرج عنها بناء على طلب شخصي من السيد ياسر عرفات خلال اجتماعه الاخير مع الملك حسين في عمان في – ٢٨ – اب الماضي .

وذكر ان الملك حسين قد وعد عرفات بالافراج عن المعتقلين وبانهم لا تضر بامن الدولة .

القواسمي يرفض مؤامرة الحكم الذاتي ويكشف جرائم اسرائيل

٤٠ ألف معتقل ومصادرة ٣٠٪ من الأراضي وتدمير مئات المنازل

عمان – مراسل سانا – كشف السيد – فهد القواسمي – رئيس بلدية الخليل النقاب عن ان سلطات العدو الصهيوني صادرت ما يزيد على ثلاثين بالمائة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة منذ وقوع الاحتلال – ١٩٦٧ – لغايات استيطانية وغيرها.

وقال السيد – القواسمي – قبيل مغادرته عمان امس الاول متوجها الى جنيف للادلاء بشهادته امام لجنة حقوق الانسان الدولية حول ما يعانيه شعبنا في ظل الاحتلال قال ان سلطات الحكم العسكري الصهيوني دمرت المئات من منازل السكان العرب وزجت بما يزيد عن اربعين الف مواطن فلسطيني في السجون والمعتقلات بالاضافة الى تشريد الالاف وابعاد مئات الشخصيات القيادية من الضفة والقطاع .

وردا على سؤال حول تغير موعد اجراء الانتخابات البلدية في الضفة واجراء انتخابات الحكم الذاتي من خلالها قال المهندس القواسمي انني اؤيد اجراء الانتخابات البلدية في موعدها حتى يتاح لشعبنا التعبير عن رأيه بممثليه ايمانا بالديمقراطية وحتى يتحمل ابناء شعبنا مسؤولياتهم في هذه الظروف .

. واكد السيد القواسمي باننا رفضنا الحكم الذاتي وسوف نرفض اية انتخابات تتعلق بمؤامرة الحكم الذاتي وقال اننا واعون لاي اجراء من هذا القبيل ولن تتمكن سلطات الاحتلال بفضل وعي شعبنا من تمرير انتخابات الحكم الذاتي تحت مظلة الانتخابات البلدية .

ومن عمان ايضا – مراسل سانا – تفيد الانباء الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تقوم الان بالتخطيط لتصفية عدد من المعتقلين في سجن طولكرم وجميعهم من المحكوم عليهم بمدد طويلة .

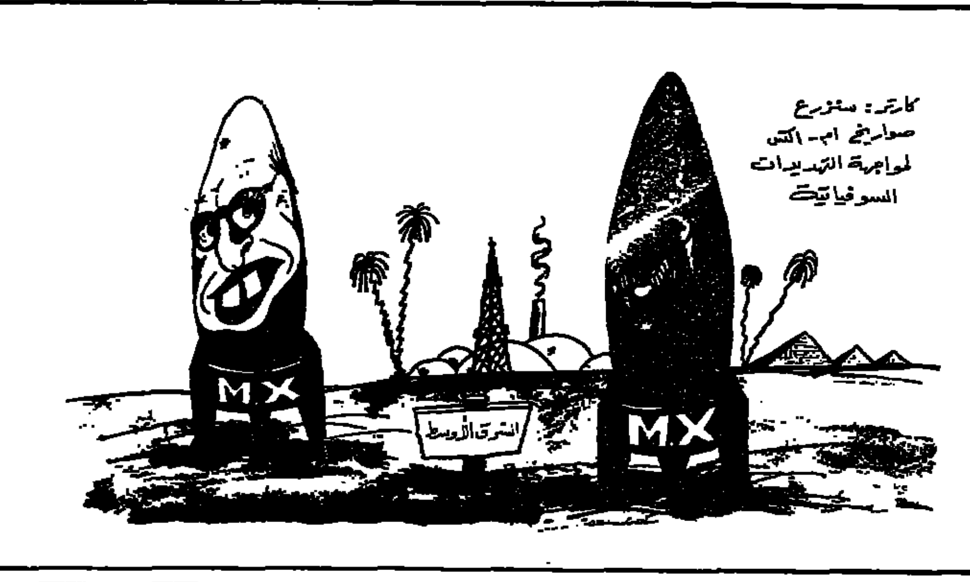
واشار القادمون من الضفة الغربية المحتلة ان المناضلين في سجن طولكرم وعددهم خمسة وسبعين معتقلا ومحكوما قد نجحوا في احباط عدد من المحاولات التي دبرها ضابط سجن طولكرم الصهيوني بهدف قتل وتصفية عدد من هؤلاء المناضلين وقد كانت اخر تلك المحاولات عندما هاجم حراس السجن هؤلاء المعتقلين اثناء تأديتهم لصلاة الجمعة منذ عدة اسابيع .

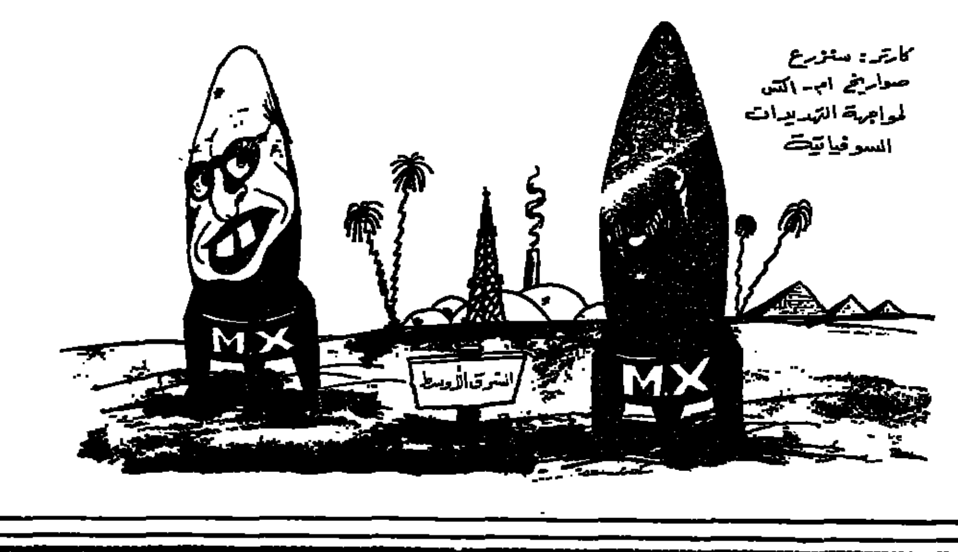
ويضيف القادمون من الضفة الغربية المحتلة ان ضابط السجن المدعو – جاروش – وهو من ضباط استخبارات العدو وصف غير مرة هؤلاء المعتقلين بانهم بؤرة تحريض للمعتقلين العرب على الاضراب كما يحملهم مسؤولية في اعمال المقاومة السلبية التي تجري بين الحين والاخر في سجون ومعتقلات العدو .

عرفات يزور أسبانيا قريبا

بيروت – سانا – تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الاسبانية السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة قبيل نهاية الاسبوع القادم

وذكر المراقبون في بيروت – افب – ان هذه الزيارة بمثابة نجاح جديد تحرزه منظمة التحرير على الصعيد الدولي واضاف المراقبون .. هذه الزيارة تاتي في اعقاب دول السوق الاوربية المشتركة الذي تم عقده في دبلن منها الان وفي هذه المرحلة موقف بشان القضية الفلسطينية



● اعلانات

شكر على تعزية

ابن الفقيدة نزار عدي ابو حسين واخوانه وعموم ال عدي يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدتهم المرحومة :

فاطمة الشيخ سعد

ام سعيد

سواء بالحضور او بالابراق سائلين الله تعالى ان لايفجعهم بعزيز .

الوطنيــة والقــوميــة تفــاعــل وتكــامــل

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

ما اشد بؤس فكرنا القومي عندما يضطـر الى القيام بانسحاب تدريجي من مواقعهالهجومية القديمة الى مواقع دفاعية جديدة .

وفي حقبة غابرة من هذا القرن ، فان الفكر القومي كانت له الغلبة في كل المعارك التيخاض غمارها .

وفي وقت من الاوقات ، فان الفكر القــومي كان يكتسح من امامه كل ما من شانه ان يعطل حركته الحرة والطليقة ، ولكل ما من شانــــه ان يضع قيدا على اندفاعته العارمة .

كان الفكر القومي مسلحا بتــراث ثقافي لا يمكن التقليل من شانه ،وبمقدرة واضحة على الانفتاح على تجاربالعصر وافكاره ، وبفهم ناضج لما يجري مــن حوله على امتداد العالم كله،وباستعداد كاف للتجاوب مع اية تطورات يفرضها الواقع ومتطلباته ، وبقيادة فكرية مهما يكن الرأي فيها الان فانها كانت ، بقدر او باخر ، في مستوى المسؤوليـــة التي نذرت نفسها من اجلها .

— ٢ —

وفي وقت من الاوقات ، فان الفكر القومـــي ان يفلح في تشييد صرح فلسفي لمرحلة النهوض القومي الذي شهدته امتنا في هذا القرن ، وان يقيم بناء فكريا شامخا لفكرة العروبة وحقيقتها كواقع حي .

واحسب ان كثيرين منا قرؤوا هذا الذي كتبه زكي الارسوزي على امتداد نحو من عشريــن عاما واعرف ان بعضا من هؤلاء يرى الى الرجل غير ما نرى او غير ما هو على حقيقته ، لكن الظــن ان قلة قليلة فقط هي التي تخضع لهوىشخصي او سياسي فتنكر اهمية هذه الكتابات ودورها في تاسيس هذا لصرح الفلسفي المنشود وفي تقييد العاطفة القومية المتاججة ، بروابط الفكر الذي يرى الى المسالة من زاوية نزوعها وليـــس من خلال تحققها فحسب ، والذي يحاول ان يكتشف السر الكامن في اعماق العاطفـــة بحيث يتكشف امامه الافق الرحب والعريض الذي يمكن ان تبلغه الفكرة في سعيها الحثيـث الى الاكتمال والتحقق .

— ٣ —

قلة قليلة ايضا هي التي تنكر على مفكر قومي اخر دوره الريادي والتبشيري في بعث الشعور القومي .

قلة قليلة فقط هي التي تنكر على ساطع الحصري هذا الدور .

واذا كانت الذاكرة العربية المعاصرة قـــد نسيت ، لسبب او لاخر ، اسم ساطع الحصري فليس ذلك لان الرجل قد طواه الزمن ، فالزمن يحفظ للرجل دوره ، وانما ذلك لاسباب اخـرى تتصل بهذا الانحسار التدريجي الذي انتهـى اليه فكرنا القومي .

اعود من حيث بدات فاقول ان فكرنا القومـي اضطر الى القيام بانسحاب تدريجي من مواقعه الهجومية القديمة الى مواقع دفاعية جديدة . ولو تاملنا المشهد الفكريالعربي في صورتـه الراهنة لوجدنا حقائق مذهلة .

— ٤ —

هناك اولا ما يمكن ان نطلق عليه اســـم غياب الفكر القومي .

ولو حاولنا تقصي الاسباب التي ادت الى هذا الغياب لعرفنا ان ثمة اسبابا شتى فهنـــاك غياب لدور الفكر في حياتنا .

وعندما اطلق زكي نجيب محمود صيحتــــه الشجاعة عن غياب هذا الدور ، فانما كان يصف حالة ويشخص وضعا .

لكن غياب دور الفكر في حياتنا شيء وغيــاب الفكر نفسه شيء اخر تماما .

لانه كثيرا ما يحدث ان يوجد مفكرون ، لكــن ظروفا اجتماعيا او سياسية تعطل فاعليتهــم وتاثيرهم في الحياة العامة .

والسبب الاكثر اهمية لغياب المفكر القومي هو ان ايثار السلامة داء تفشى في حياتنا بصورة منقطعة النظير ، واستشرى هذا الداء بحيث اصاب المفكرين .

وحين وجد المفكر القومي ان دوره ليـــس غائبا بحكم غياب دور الفكر من حياتنـــــا فحسب ، وانما لانه متهم وموصوم ، فانه اثر الصمت ، اي اثر السلامة .

وبكلمات اشد وضوحا فان مناهضي الفكر القومي افلحوا في ان يشيعوا في حياتنا الفكرية والثقافية نظرية مفادها ان القومية فكرة تنتمي الى عصر مضى واننا الان نعيش عصر المواطن الذي بلا وطن ، او المواطن الذي ينتمي الـــى شعب ولا ينتمي الى امة ، او ما شئــت من تسميات .

كما افلح هؤلاء في اشاعة نظريةاخرى مفادها ان القومية تعصـــب ، وان العروبة ضيق افق ، وان الوحــدة العربية مؤامرة .

(لا نعرف مؤامرة على من ، ولكننا نعرف انهم يعتبرونها مؤامرة على هذه الكيانات الصغيرة المنتشرة على امتداد الارض العربية ، وهي الكيانات التـي ينظرون اليها على انهاكيانات خالدةويجب ان تبقى الى الابد .

ولا اظن ان ذاكرتنا قد نسيت ذلــك الشعار الذي رفع في اواخر الخمسينات في قطر عربي شقيق ، وهو شعار : الجمهورية الخالدة)

بل لقد مضوا احيانا الى ابعد من ذلك عندمـا شرعوا في عملية تصنيف تقوم على النظر الى الكتاب القوميين على انهم كتاب يمينيونورجعيون

بمثل ما تقوم على النظر الى الكتابات القومية على انها كتابات تنم عن فكر بورجوازي صغير معـاد لمصالح الجماهير .

— ٥ —

هناك ثانيا ما يمكن ان نسميه بالشعوبيــة الجديدة .

وهذه الشعوبية الجديدة لا تتورع عن انتعلــن عن نفسها بصوت مسموع .

وما زلت اذكر حوارا جرى بيني وبين شاعـــر عربي كبير في عاصمة عالمية كبرى حول الشعوبية وما زلت اذكر انه قال لي انه قد آن الاوان للكف عن استعمال كلمة الشعوبية بمعنى سلبي ، لان العرب هم الذين اساؤوا الى هذه الكلمة عن طريق استعمالهم لها .

فالشعوبية حركة تقدمية باعتبارها تمثــل النضال ضد التسلط العربي في مرحلة غابــرة من تاريخنا ، وهي كفاح المضطهدين ضــــد مضطهديهم .

وهذه الشعوبية الجديدة تستعيــر لنفسها ايديولوجيا ليست هي نفسها مقتنعة بها ، لكن هذه الايديولوجيــة تقدم السند الفكري والفلسفي لمواقفها التي هي اساسا مواقف — قومية — وليست مواقف اجتماعية او طبقية . انها تتذرع بهذه الايديولوجية وتحتمي بها في مناهضتها للعروبة وللقوميـــة العربيــة .

كذلك فان هذه الشعوبية الجديدة شعوبية قومية .

وقد يبدو من المفارقة الحاق صفة القوميـــة بالشعوبية ، لكن هذه المفارقة سرعان ما تزول عندما يتبين لنا ان هذه الشعوبية الـجديدة تناصب العروبة العداء ، لكنها في الوقــــت نفسه تظهر تعاطفا شديدا مع قوميات اخر .

ان لاقوميتها تبدو واضحة في موقفها مـــن القومية العربية ، لكن الامر يبدو مختلفا كـــل الاختلاف عندما يتصل الامر بقوميات اخـــرى

فالقومية العربية في نظر الشعوبية الجديدة حركة عنصرية — لا باس هنا مناضافة كلمـــة — شوفينية — لانها كلمة يكثر ترددها فيالقاموس الذي تستعمله هذه الشعوبية — .

والقومية العربية حركة معادية للتقدم لانها تقوم على الاعلاء من شان الحوافز القومية علـى حسابالحوافزالاجتماعيةوالطبقية .

والقومية العربية في جوهرها حركة بورجوازية شانها في ذلك شان جميع الحركات القوميـــة التي ظهرت في اوروبا في القرن التاسع عشـر ، والتي عبرت عن النمو المتعاظم للمصالـــح البورجوازية في اوروبا .

وهي حركة بورجوازية ، مرة اخرى ، لانها تعبر عن نفسها من خلال الدعوة الى اقامــــة الدولة العربية الواحدة ، اي اقامة الوحــدة العربية ، وهي وحدة تخدم مصالـــــــح البورجوازيين العرب .

— ملاحظة : عندما قامت وحدة عام ١٩٥٨ ، اعلنت الشعوبية الجديدة ان هذه الوحدة تخدم مصالح البورجوازية المصرية على حساب مصالح البورجوازية السورية .

وعندما صدرت قرارات تموز الاشتراكية ، احتارت هذه الشعوبية كيف تتعامل معهاوتفسرها وانتهت بعد ذلك الى القول انها شكل جديــد من اشكال راسمالية الدولة — .

حتى التضامن العربي ، وهو الحد الادنى الذي يمكنلاي قومي عربي ان يقبله ، تثيــر الشعوبية الجديدة من حوله الشكوك ، وتعتبره نكسة لا تطورا ، على الرغم من ان هذا التضامن لا يجيء بعد وحدة انتكست ، وانما يجيء بعـد خصومة عربية استمرت عقدا من الزمن او يزيد اما حرب تشرين والموقف منها ، فتلك مسالـة يفتح الحديث عنها جروحا ليس هذا اوانها .

— ٦ —

هناك ثالثا ما يصح ان يسمى بسلب العرب من فضائلهم او سلب فضائلهم منهم .

وهذا السلب يقوم على النظـــر الى التاريخ العربي على انه تاريـــخ حافل بالرذائل ، وانه يكاد يخلو من اية فضيلة .

وكثيرا ما نقرا ، وهذا الذي نقرا .. بعضه مكتوب بحسن نية لا شك فيه ، وبعضه الاخر مكتوب بسوء نية لا شك فيه ايضا .. اقول انـه كثيرا ما نقرا عن تاريخنا وحضارتنا كلاما يكـــاد لشدة ما يرمي هذا التاريخ وتلكالحضارةبالرذائل والنقائص ان يوحي الى القارىء باننا ننحـدر من اصول لا يحق لنا ان نعلــن انتماءنـــــا اليها .

بل ان الامر يمضي الى ابعد من ذلك عندمـا يتجاوز مسالة تجريد العرب من فضائلهم الـى مسالة اشد مرارة وهي عقد مقارنات بينهــم وبين شعوب اخرى شتى بهدف اظهار فضائل تلك الشعوب في مقابل رذائل العرب .

ولست اظن ان احدا منا ، باستثناء قلــة قليلة يدعو الى تمجيد تاريخنا وطمس سلبياته لكني لا اظن في الوقت نفسه ان احدا منا باستثناء قلة قليلة هذه المرة ايضا ، يقبل بان يرمى تاريخه وحضارته بكل هذه الرذائل .

هاكم نماذج مما يقال :

— تاريخنا ؟ ماضينا ؟ هل كان مجيدا حقيقة في دور من ادواره ؟ .

ماذا كان لنا غير الحروب والفتوحات التي لم تستمر طويلا ؟ . الخلفاء ؟ .

اما كانوا يتخاصمون ويتنافسون على الدوام وينغمسون في الملذات في اكثر الاوقات ؟

العلماء ؟

الم تكن مؤلفاتهم مملوءة بالاغلاط والسخافات ؟ .

وزد على ذلك ، اما كان معظمهم من الاعاجم ؟

واخيرا ، هل تعدى عملهم حدود النقــل والترجمة والتكرار ؟

وتاريخنا ، هل يمكن ان يقارن بتاريخ اليونان او بتاريخ الغربيين في دور من الادوار ؟

هذا كلام تكتبه نحن ، او يكتبه اخرون نــم ننقله عنهم .

وحين ننقلهم عنهم ، لا نحاول ان نتوقـــف امامه عسى ان نجد فيه ما يجافي الحقيقة .

هذه المشكلة عالجها ساطع الحصري في محاضرة القاها في ادي المثنى ببغداد تحت عنـــوان — الايمان القومي — ووقعت عليها في الجزءالاول من — مختارات ساطع الحصري — .

وهو يرد على هذا الكلام بقوله ان تاريخنـا كثيرا ما يبدو — من بين الكتب التي نتداولهـا — تافها وهزيلا — ، بالنسبة الى التواريخالغربية — الناصعة المجيدة — .

ولكن السبب في ذلك لم يكن تفاهة تاريخنا نفسه ، بل هو رداءة الكتب التي تعرض لنا ذلك التاريخ ، فان الكتب التي نقرؤها عادة من تواريخ الغربيين مكتوبة بنظرة علمية وخطة تربوية ونزعة قومية في وقت واحد ، على حين ان الكتـب التي نقرؤها عن تاريخنا بعيدة وخالية منالنظرات العلمية والخطط التربوية والنزعات القوميـــة في وقت واحد .

اننا لا نزال نكتب تاريخنا ، كتاريخ للخلفاء والملوك ، واذا ما ادركنا خطا هذه الطريقة ،

البقية على الصفحة — ١١ —

« الثـورة » تـنقـل تفاصيل ماجرى في قـمة عـدم الانحيـاز
وضعت سورية ثقلها في مؤتمرها فانا فانتصرت القضية العربية

● هافانا — من محمـد ظروف :

التسمية التي اطلقها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية علـى القمة السادسة للدول غير المنحازة التي انعقـدت في العاصمة الكوبية هافانا من ٢ — ٨ من شهر ايلول الجاري والتي وصفها بانها — قمة للشرق الاوسط — تشير بوضوح الى مدى الاهتمام الكبير والجدي الذي لقيته القضية العربية بشكل عـام والقضية الفلسطينية بشكل خاص في هذا المؤتمر الذي يعتبر من اهم المؤتمرات التي عقدتها حركـة عدم الانحياز منذ أن تاسست في عام ١٩٦١ وحتى الان كما أن هذه التسمية تعبر من الجهة المقابلة على أن وفد القطر العربي السوري برئاســـة السيد الرئيس حافظ الاسد قد استطاع أن يفرض ازمة الشرق الاوسط على قمة هافانا بالشــكل الذي ادى الى صدور قرارات ايجابية وهامــة ايضـــا .

— مناقشات حادة —

وبالفعل فقد ناقش المؤتمر بشيء من الاسهاب تفاصيل ازمة الشرق الاوسط وسلط الاضواء حتى على الجوانب التي تعتبر في نظر البعض بانها ثانوية وقد اتسم هـذا النقاش بالحـدة فـي بعض الاحيان ولاسيما في داخل اللجنة السياسية التي ضمت فريق عمل مــن مجموعة الدولالعربية ومجموعة الدول الافريقية . وقد فتح باب هـذا النقاش الرئيس الكوبي فيدل كاسترو خلال الكلمة الهامة التي القاها في جلسة الافتتاح عندما شـن هجومــا عنيفا على اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وقد اتخذت الدول الافريقية من هذا الخطــاب منطلقا وراحت تطالب باتخاذ عقوبات مادية ضـد النظام المصري الامر الذي أدى الـى حـــدوث تطورات ايجابية بالنسبة الى القضية العربية ، وفي هذه الاثناء حاولت الولايات المتحدة الامريكية أن تمنع المؤتمر من مناقشة ازمة الشرق الاوسط بهذه الطريقة ومارست جملة من الضغوط على بعض الدول بهدف صرفها عــن مواقفها وارغامها على تاييد السياسة الامريكية في المنطقة . أي ان هذه المحاولات قد باءت بالفشل بسبب الجهـود المكثفة والطيبة التي بذلها وفـد القطر العربـي الســوري .

— تياران متعارضان —

ومنذ البداية انقسم المؤتمر الى تياريــن متعارضين وانعكس هذا الانقسام على الكلمـات والمناقشات التي جرت في داخله . كان التيـار الاول يمثل قوى التحرر والتقدم في العالم ويدعو صراحة الى اتخاذ مواقف جذرية من جميع المشكلات الدولية المطروحة امامه وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى وكان هذا التيار ايضـــا يطالب الدول غير المنحازة بتطوير وتعميق مفهوم عدم الانحياز لان الظروف والتطورات التـــي تصيب العلاقات الدولية في الوقت الحاضر تفرض على المؤتمر ان يطرق هذا الباب . اما التيـار الثاني فكان يدعو الى الحفاظ عــلى الطابـع التقليدي لحركة عدم الانحياز ويحاول ان يمنـع المؤتمر من اتخاذ مواقف جدية وحاسمة تجــــاه المشكلات العالمية ولاسيما ازمة الشرق الاوسط وقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تمكـن التيار الثانـي من الانتصار عــلى التيار الاول ، مستخدمة كل اساليب الضغط والاكراه ، بيـد أن النتيجة قد جاءت عكسية لان النجاح كان الى جانب التيار الاول اي تيار التحرر والتقدم ودعـم نضال الشعوب المضطهدة .

— هوامش اضافيــة —

وقــد انعكس هذا الامر مباشرة على وضــع القضية العربية في داخل المؤتمر ففي البدايـــة عارضت بعض الدول ادراج ادانة قوية ومباشرة لاتفاقيات كامب ديفيد في البيان الختامي للمؤتمر مدعية بان هذا الادراج من شانه أن يظهر الدول غير المنحازة وكانها تعارض عملية السلام في الشرق الاوسط ولاول مرة في تاريـخ المؤتمرات ردت الدول العربية بلسان الدول الافريقية على هــذا الادعاء وتنديه بالمسلسل الامرالذي أدى الى حدوث تطور ايجابي في هذا الاتجاه وعندما فشل هــذا الاسلوب لجات الدول المرتبطة بالولايات المتحـدة الامريكية الى طريق اخر وهو محاولة اشغال المؤتمر بمسائل أخرى مثل ازمة الطاقة وكــان الهدف هو تضييع الوقت ومنع القمة من ان تخوض في القضايا الجوهرية ، كما كان الهدف أيضـا تاليب الراي العام العالمي وفي داخل المؤتمر ضد الدول العربية من خلال تحميلها مسؤولية ازمــة الطاقة التي تعصف بالدول الغربية ، غير أن كل هذه الاساليب والطرق قد فشلت في تحقيـق الاهداف الامريكية لان المؤتمر تجاوز كل هــــذه المواقف وأصدر قرارات هامة بالنسبة للقضيـة العربيـــة .

— عزلة النظام المصري —

الشيء الاخر الذي لابد من الاشارة اليه هو العزلة التي أحيط بها النظام المصري في داخـل المؤتمر والهزيمة السياسية الكبيرة التي تعرض لها وقد بدأت هذه العزلة منذ الجلسة الاولـى للمؤتمر فبعد أن القى الرئيس كاسترو كلمتـه الافتتاحية وقف رئيس وفد النظام المصري وهـو بطرس غالي وراح يهجم على كلمــة الرئيس الكوبي وقد أثار هذا الموقف حفيظة وغضـب المؤتمرين ولاسيما الافارقة الثوريين الذين تناوبوا في الرد على ماقاله بطرس غالي مؤكدين بانــه لايحق لوفد النظام المصري أن يناقش كلمة الرئيس كاسترو لان المؤتمر اعتبرها وثيقة من وثائق المؤتمر بيد أن الرئيس الكوبي أصر على سماع رد رئيس وفد النظام المصري الذي حاول أن يظهر نفســه بصورة الحمل الوديع الذي يرغب في مـد يـــد التعاون الى جميع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ايضا ، وهنا وقف السيد ياسر عرفات وقاطع بطرس غالي وقال له بالحرف الواحد : — انني استغرب من يتحدث عن تحرير فلسطين وهو الذي باعها بحفنة من تراب سيناء — وهكــذا توالت حملة الهجوم والانتقاد على الوفد المصري

لدرجة أن بعض الوفود الافريقية طالبت باخراجه من قاعـــة المؤتمر .

— القرارات العربيـــة —

وكمحصلة لمجمل هذه النقاشات والاراء فقد اصدر المؤتمر مجموعة من القرارات الهامة التي تخص القضية العربية وكان ابرز هذه القرارات الادانة الشديـدة والقوية التي وجهت الـــى اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بـين النظام المصري والعدو الصهيوني واعتبار هــذه الاخيرة بانها موجهة ضد السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط اما بخصوص القضيةالفلسطينية فقد اعتبرها المؤتمر انها تمثل جوهر الصـــراع العربي — الصهيوني وان حلها يتمثل في تطبيـق قرارات الامم المتحدة وتامين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة واقامة دولته الفلسطينية الخاصة به ، اما الشيء المهم الذي حققته القضية العربية في داخل المؤتمر فهو تشكيـل لجنـــة خاصة لدراسة وضع النظام المصري في داخل حركة عدم الانحيــاز من الناحيتين السياسية والقانونية وقــد فسر المراقبون هــذا القرار بانه خطوة على طريق طرد النظام المصري من الحركة وذلك بسبب خروجه على مبادىء عدم الانحياز ومقررات الامم المتحدة ويبدو ان هـــذا القرار قد انعكس مباشرة على بقية القرارات التي صدرت عن المؤتمر وذلك من زاوية ان هـــذه الاخيرة قد جاءت متكاملة ومتجانسة .

— الجهود السوريـة —

وبدون مبالغة يمكن القول : ان الجهود التي بذلها القطر العربي السوري برئاسة السيـد الرئيس حافظ الاسد كان لها الفضل الكبير فـي دفع المؤتمر الى اتخاذ القرارات التي صدرت عنه بخصوص القضية العربية ، فقد حرص الرئيس الاسد وبقية اعضاء الوفد على المشاركه في جميع الجلسات والمناقشات التي دارت حول ازمــــه الشرق الاوسط وحتى الجلسة الخاصة التي عقدها المؤتمر لصياغة القرارات النهائية الخاصة بالازمه تغيب عنها بعض العرب بينمـــا حضرها الرئيس الاسد حتى النهاية لادراكه التام بان هذه الفرصة لايمكن ان تعوض مرة أخرى . وقد بدا الرئيس الاسد من ابرز الشخصيات السياسيه في داخل المؤتمر حيث تم انتخابه النائب الاول لرئيس المؤتمر وكانت اكثرية الوفود تحرص على الاجتماع به للاطلاع منه على حقيقة التطورات الجاريـــه في قضية الشرق الاوسط ، وبالمقابل فان الرئيس الاسد كان يحرص على تكثيف اتصالاته ومشاوراته مع جميع رؤساء الوفود المشاركه في المؤتمر مبديا اهمية خاصه لذلك وقد اثمرت هذه الجهــــود والاتصالات وادت الى استصدار قرارات مؤيـــدة تماما للحق العربي وللنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبـة ولاسقاط المؤامرات التي تحاك ضـده .

— ملاحظات عامــة —

وباختصار شديد جدا يمكن التاكيد بان القمة السادسة للــدول غير المنحازة كانت من اهـــم المؤتمرات التي انعقدت حتى الان ، لان انعقادها في كوبا قد وصف بانه انتصار كبير لقوى التحرر والتقدم في العالم . ولعل الاهتمام غير العادي الذي ابدته هذه القمة تجاه ازمه الشرق الاوسط خير دليل على هذه الحقيقه واذا كانت القـــوى الامبرياليه والمرتبطة بها قد فشلت في تعميم حركه عدم الانحياز وصرف مؤتمر هافانا عن خطه التقدمي — الكفاحي فان هذه النتيجة تشير بوضوح الى ان مستقبل عدم الانحياز لابد وأن ينعطف بزاويــــه معينة نحو المزيد من الوضوح في الرؤيه والمزيد من اتخاذ المواقف التي ستؤدي — ولاشك — الـــى حدوث تطورات جذرية في واقع حركه عدم الانحياز على الصعيد الدولي ومهما يكن من امر فان مــن الاهمية بمكان القول : بان الانتصار الذي حققته القضية العربية في داخل مؤتمر هافانا ماهو فـــي الواقع سوى نتيجة طبيعية لعدالة هذه القضيه وبروزها على الساحة العالميه بصوره جديــده ومكاملة . بيد انه من الضروري التاكيد بان وحده الصف العربي اصبحت بحاجة الى المزيــد مــن التماسك ولاسيما في داخل هذه المؤتمرات الدوليه الهامة والخطيرة لان انقسام العرب على انفسهم من شانه أن يحرمهم من امكانية الاستفادة مـــن هذه الفرص النادرة بالشكل المطلوب .

جولة دبلوماسية جماعية تشـمل بون وواشنطن والشرق الأوسط

امام عدد من الدبلوماسيين والصحفيين في بون بالمانيا الاتحادية ، اعرب موشي دايان عــن اسفه لموقف المانيا الاتحادية من حقوق شعـب فلسطين . قال ان هذا الموقف الالماني امر يؤسف له .. في اليوم الثاني لهذا التصريح اعلن مصدر مسؤول في المانيا الاتحادية ان بلاده لم تغيــر سياستها من قضية الشرق الاوسط ولازالـت هذه السياسة على حالها . وان بلاده تؤيـــد ممارسة الفلسطينيين لحق تقرير المصير وتؤيد مشاركة جميع الاطراف المعنية في ايةمفاوضـات سلام .. ومرة اخرى اعتبر موشي دايان الـذي يزور المانيا الاتحادية هذا الكلام تغييرا فيسياسة بون ، فقال ان هذا التغيير يتعارض مع ماأعلنته دول السوق الاوروبية المشتركة ....

ليس المهم التاكد من صدق النوايا لـــدى الذين يطلقون التصريحات السياسية مادامالامر محصورا في اطار الاعلانات والاحاديث العابـرة فقط . غير ان المهم هو هذه الاعتراضات التـي يقدمها دايان على مثل هذه الاحاديث ،مع انــه ظهر منذ يومين وكانه بدا معركة حامية مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن بسبب الفلسطينيين ،

وقد ذهب دايان الى المانيا الاتحادية وهـو يضع على صدره عنوان الوزير الاسرائيلي المتفهم الى حد ما الموضوع الفلسطيني ، حيث قـال قبل سفره الى بون ، ان الاتصال بالفلسطينيين حتى الذين لهم علاقة من نوع ما بمنظمة التحرير ضروري لتفهم وجهة نظرهم ومعرفة مايريدونـه وان هذا مانفعله الولايات المتحدة واوروبا الغربية بهذه الروح ذهب دايان الى المانيا الاتحادية وربما كان يتوقع من أصدقائه عدم اثارة أحاديث امامه تتعلق بالفلسطينيين تسبب له احراجا امـام حكومته التي اختلف معها مؤخرا . ولكن ذلـك لم تحدث فعاد دايان بغصة عين كما كان ، وزيرا اسرائيليا متعصبا مثل مناحيم بيغن تماما معاديا للقضية العربية ولحقوق شعب فلسطين ولحقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم وحتى لمجرد الاصغاء اليهم والاستماع الى مطالبهم . هكذا لم يستغرق عمر الموقف الاخير الذي اتخذه دايان سوىايام فقد توفي امام اول امتحان صغير بسيط وربمـا مازح — .. وهذا يذكرنا بمواقف كارتر مـــن حقوق الفلسطينيين ويذكرنا بمواقف دبلوماسيين عديدين ، قالوا الكثير في هذه الحقوق . ورغـم ذلك نجد مجــددا المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط ، يحمل اقتراحيـن هامين كما تقول الاوساط الاسرائيلية ، الاوليدعو الى تشكيل لجنة امن للاشراف ولدراسة الاوضاع الامنية في الضفة الغربية . والثاني يدعو الـى تشكيل لجنة خاصة بدراسة وضع الجزء الشرقي لمدينة القدس . ومن اجل الدخول في التفاصيـل والقراء الاخرين بالاهتمام بهذين الاقتراحيـن واللجنتين ، اعلنت اوساط وسمية اسرائيليـة مرتبطة بمناحيم بيغن مباشرة أن اسرائيل لـن تستمع الى هذين الاقتراحين ولن تقبل مناقشتهما وهذا يعني ان المبعوث الاميركي سيجد صعوبـة كبيرة امام تنفيذ مهمته ، واستدراكا لهـــذا الفشل المتوقع ، واثباتا لوجود معركة دبلوماسية حول حقوق الفلسطينيين وحول تقرير مصيرهم، وجدنا حتـى مبارك نائب الرئيس الســادات في اميركا وايضا وجدنا مسؤول اسرائيلي كبيـر يزور الولايات المتحدة الاميركية في الوقتنفسه ومع وجود شتراوس في المنطقة ودايان في المانيـا الاتحادية يصبح عدد الذين يتجولون فيالعالم — بسبب الحكم الذاتي اربعة دبلوماسيين مهمين ، في نظر بلدانهم على الاقل ، فماذا سيعود دايـان وبماذا سيعود مبارك وشتراوس ووايزمن ؟؟ غيـر معروف تماما . ولكن السؤال المهم هو : هــل سيؤثر ماسيحملونه ويعودون بهعلى سيرالاتصالات واللقاءات الجارية في الجمعية العامة ومجلس الامن أم لن يؤثر ؟؟

● محمد زعيتـر

بعنف وقوة دفع جديد[illegible] الى المفاوضات المباشرة

بعنف وقوة دفع ، عادوا الى اجتماعاتهم ، في هرتسليا ، حول كيفية تطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. بعنف وقوة دفع ايضا ينتقل شتراوس من جديد بين القاهرة وتل ابيب .. بعنف وقوة دفع بدات اجهزة الاعلام المصرية والاسرائيلية تتحدث عن اطراف جديـدة ستنضم الى طاولة المفاوضات ، وستاخذ مكانهـا على كراسي مائدة الصفقة في مرحلتها الثانية ، وعلى ارضية اتفاق كامب ديفيد .

ذلك كله .. هل جاء عبر قفزة سحرية ، ام كان هناك الكثير من التمهيدات ، والتي كثيرا ما اخذت صيغة تعليق المشاكل المطروحة ، بانتظار حلول متبلورة ، وواضحة التوجه ، والمسار ؟!

يقال في السياسة ان لا شيء يولد من فراغ ، ولا يمكن أن يتولد انقطاع ما في حدث سياسي كبير ، الا انطلاقا من ان مثل هذا الانقطاع هو من قبيـل الضرورة لعودة الاتصال ، والترابط من جديـد ، وبشكل اكثر تشددا ، من ذي قبل .

في الفترة التي اعقبت اطلاق امريكا لجملة مـن بالونات الاختبار حـول القضية الفلسطينيـة ، والحقوق — المدنية — للفلسطينيين ، وترتب علـى ذلك — اخذ ومد — اقيل على أثره اندرو يانـغ من منصبه ، وعطلت امريكا جلسة التصويت على قرار حول القضية الفلسطينية في مجلس الامن .. بعد ذلك كله سادت فترة من الهدوء ، اطلقـت عليها امريكا — فترة المراجعة والتقويم ووضــع النقاط على الحروف — . ولم تكن هذه الفتــرة معزولة عما سبقها من عمل ونشاط سياســـي ودبلوماسي ، وتحركات انصبت على انجـــاح المرحلة الثانية من اتفاق الصلح بين النظام المصري والكيان الصهيوني . وبزيارة السـادات الى حيفا ، كان واضحا أن الدخول في مرحلة الاندفاعة الجديدة قد بدات ، وبخاصة حول مجموع المسائل المتعلقة بطبيعة الحكم الاداري الذاتي ، وتفاصيل الانسحابات وصلاحيات السلطة ومصادرها .

وفي هذا الصدد كان كارتر قد اشار شخصيا ان — كل البيض قد اصبح في سلة التسوية .. ونحن الان — أي اطراف كامب ديفيد — في صـدد بحث العلاقة مع الفلسطينين ، ودورهم في انجاح هــذه التسوية دون ان يتكسر البيض الموضوع في السلة .

ان الولايات المتحدة لم تتراجع عما نرى انه يكفل التعجيل بانجاح مفاوضات الخطوة الثانية مـــن — معاهدة الصلح — ، ولم تكن فترة الجمـــود ، او الهدوء سوى فترة توفير ظروف الاندفاعة الجديدة بالشكل الذي يؤمن امكانية عدم تعثر الخطـوات العملية المطلوبة لتحقيق الشق الثاني من هـدف اتفــاق الصلح . وهو الشق المتعلق بالفلسطينيين وايجاد طرف يفاوض باسم سكان الضفة الغربية وقطـــاع غــزة .

من هنا يمكن ان نفهم ونفسر في الوقت نفسه جملة التصريحات التي اطلقها بشكل خاص السادات بعد زيارته لحيفا ، وقبل مفاوضات الحكم الذاتي في هرتسيليا الجارية الان . من هذه التصريحات ان زيارته لحيفا — قد دعمت العلاقة بينه وبـين بيغن ، وانها كانت ناجحة كما اتفق مع بيغـن وشتراوس على أن اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية هما ممر الزاوية الـــى التسوية الشاملـــة — !

الان .. ثمة تحرك امريكي ، في ضوء جولـة شتراوس ولقاءاته بكل من بيغن والسادات ، يتركز على ان الانتقال من تنفيذ الجانب الذي يخص سيناء وتطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية ، ينبغـي ان تكون تلقائيا وطبيعيا لما يخص — القضيـة الفلسطينية — والعمل على حلها حسب ما رسمته اتفاقيات كامب ديفيد . وبمجرد الدخول في الخطوة التالية ، يعني أن امريكا قد نجحت في اضفاء صفقة — التسوية الشاملة — على ما يجري في الشرق الاوسط . يقول شتراوس بعد لقائه بالسادات : — ان محادثاته مع الرئيس المصري حول تحديـد الخطوات المقبلة في اطار التسوية كانت بنــاءة وايجابية — .

● أحمد صوان

ندوة العلوم الادارية تواصل اجتماعاتها بدمشق

وتنتهي من مناقشة معظم الموضوعات المطروحة

الندوة تبحث وضع لغة ادارية عربية واحدة مشتركة

دمشق – سانا – مندوب الثورة – انتهت الندوة العلمية التي تعقدها المنظمة العربية للعلوم الادارية من مناقشة معظم الموضوعات المطروحة في جدول اعمالها في الوقت الذي طلب فيه السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء من جميع الوزارات والادارات العامة تزويد المنظمة بدراسات وبحوث علمية في مجال العلوم الادارية وذلك بعد ان استولت سلطات النظام المصري على جميع المؤلفات والتراجم والابحاث الموجودة في مكتب المنظمة اثر انتقال جامعة الدول العربية الى تونس.

فقد واصلت الندوة العلمية التي تعقدها المنظمة العربية للعلوم الادارية اجتماعاتها أمس في فندق مطار دمشق الدولي لاستكمال بحث ومناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها والمتعلقة بدور مجالس الادارة والمستشارين في ادارة المؤسسات الاقتصادية .

وقد انتهت الندوة من مناقشة معظم الموضوعات المطروحة والتي تناولت مفهوم المؤسسة العامة الاقتصادية وكيفية ممارستها صلاحياتها في الجهاز الاداري واين هو مركز المؤسسة الادارية في هذا الجهاز .

كما تناولت المناقشة صلاحيات مجلس الادارة وافضل الاساليب الادارية وكذلك صلاحية المدير العام للمؤسسة وواقع المؤسسة في كل من الاقطار العربية .

وصرح السيد شريف كوش وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية انه في ضوء هذه المناقشات فقد تبين ان الصلاحيات الممنوحة لرئيس مجلس الادارة تنحدر فعاليتها عندما يحتاج الامر للحصول على موافقة موظف صغير في الادارة الامر الذي يحد من فاعلية هذه الصلاحيات ويؤثر على انتاجها واقتصادية العمل في المؤسسات .

واضاف قائلا ان ادارة الندوة عمدت الى توزيع استمارات على الاعضاء المشاركين لبيان الواقع تتضمن عدة اسئلة مدروسة عليها .

وطلب الى كل عضو من اعضاء الوفود العربية الشقيقة المشاركة فيها الاجابة عنها حتى يمكن من خلال هذه الاجابات تحديد مدى الاستفادة التي تم الحصول عليها .

كما شملت الاستمارة توضيح اراء الوفود في المحاضرات والمناقشات والامكانات المسخرة للندوة وكذلك تقييم هذه المحاضرات والبحوث تمهيدا للتوصل الى نتائج وتوصيات تنفذه على مستوى الوطن العربي .

وذكر السيد كوش ان الندوة ناقشت مشروعا تقدم به وفد القطر العربي السوري لتوصيف اربع مديريات في الوطن العربي وكانت المنظمة قد وزعت هذا المشروع على الدول الاعضاء والهدف منه ايجاد لغة ادارية عربية واحدة مشتركة اذ أن من الملاحظ ان كل وفد عربي يتكلم بلغة ادارية تختلف من قطر الى اخر .

وجدير بالذكر أن هذه الندوة هي اول ندوة تعقدها المنظمة العربية للعلوم الادارية بدمشق بعد انتقال مقرها من القاهرة الى عمان وان من جملة اهدافها اثبات قدرة المنظمة على ممارسة مهامها بادارتها الجديدة بعد ان منعت سلطات النظام المصري خبراء المنظمة المصريين من اداء اعمالهم فيها وحجبت عن المنظمة جميع الوثائق والبيانات والمراجع التي كانت تعتمدها المنظمة في ممارسة نشاطاتها وقد قدمت حكومة القطر العربي السوري كل التسهيلات والامكانات اللازمة لانعقاد الندوة وطلبت الى الخبراء السوريين تزويد المنظمة بما لديهم من بحوث ووثائق وبيانات تتعلق بالعلوم الادارية اذا كانت موجودة لديهم وذلك تمكينا للمنظمة من استعادة قدرتها ونشاطها في مجال أداء المهام المنوطة بها وانسجاما مع سياسة القطر القومية في حسن التعامل مع المنظمات العربية وتوفير جميع الامكانات اللازمة لها من مادية وفنية وبشرية .

هذا وطلب السيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء من جميع الوزارات والمكتب المركزي للاحصاء والمجلس الاعلى للعلوم . والهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ومركز الدراسات والبحوث العلمية . تزويد المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان على بحوث الاساتذة والخبراء العرب في مجال العلوم الادارية لنشرها بغية تعميم المعرفة في العلوم الادارية المعاصرة ونشر الوعي الاداري في الوطن العربي وذلك بعد ان فقدت المنظمة جميع المؤلفات والتراجم والابحاث الموجودة في مكتبها عند خروجها من القاهرة اثر انتقال جامعة الدول العربية الى تونس .

الوفود المشاركة بالندوة تزور القنيطرة المحررة

القنيطرة – سانا – اطلعت الوفود المشاركة في ندوة العلوم الادارية المنعقدة بدمشق في زيارتها الى مدينة القنيطرة بعد ظهر امس الاول على معالم التدمير والتخريب فيها من قبل العدو الصهيوني قبل انسحابه منها .

فقد قام الوفد بجولة قصيرة في ارجاء المدينة استمع خلالها الى الاساليب التي اتبعها العدو في التدمير والتخريب وتهجير السكان وعن واقع المدينة قبل وبعد الاحتلال .

ونند رؤساء الوفود في استراحة المدينة وبعد الترحيب بها من قبل عضو المكتب التنفيذي بكلمات القوها وسجلوها في سجل زيارات المدينة بالعدو الصهيوني وجرائمه التي اقترفها بحق هذه المدينة وتهديمها بشكل لا انساني ينم عن حقد وكراهية ضد الحضارة والانسانية وتمنوا ان تعود الحياة الى هذه المدينة قريبا وان تتحرر كافة الاراضي العربية بفضل تضامن وتكاتف الامة العربية .

النشاط الرسمي

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس البعثة اليابانية للتنمية والتفاهم المتبادل بين اليابان ودول الشرق الاوسط برئاسة السيد يوشيرونا كايا مستشار وزير خارجية اليابان ورئيس معهد الشرق الاوسط في اليابان الذي تزور القطر في اطار جولة تقوم بها لعدد من دول المنطقة .. بهدف الاطلاع على الاوضاع الاقتصادية في تلك الدول وتوثيق التعاون بينها وبين اليابان ..

حضر هذه المقابلة السيد سفير اليابان بدمشق وقد تم في هذا اللقاء تبادل وجهات النظر حول اشكال التعاون بين القطر العربي السوري واليابان والسبل الكفيلة لتطوير هذا التعاون ..

تخريج دفعة جديدة من صفوف محو الامية في حماه

حماه – لمراسل الثورة –

قام السيد محافظ حماه والرفيق امين فرع الحزب والاخت رئيسة المكتب الاداري للاتحاد النسائي بتوزيع الهدايا الرمزية للمتحررات من الامية وذلك خلال الاحتفال الذي اقيم بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية والذي اقيم تحت رعاية السيد المحافظ حضره جمهور غفير من الاخوات الدارسات في صفوف محو الامية .

تحدث السيد المحافظ في بداية الحفل مؤكدا على ضرورة مكافحة الامية والوقوف بحزم ضد الجهل والتخلف وان تتضافر جميع الجهود لانقاذ المجتمع العربي من هذا الداء الذي يفتك بالمجتمع والوطن .

كما تحدثت رئيسة مكتب محو الامية وبينت اخطار الامية في المجتمع واشادت باهمية العلم والمعرفة وضرورة القضاء على الجهل بهدف تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا واشارت الى اهمية دور المنظمات الشعبية في تنفيذ خطط محو الامية والجهود التي يبذلها الاتحاد النسائي في المدينة والريف واعداد الدورات المتلاحقة لمحو الامية وبينت أن عدد المتحررات من الامية خلال عام ١٩٧٨ بلغ – ٢٠ – الف امراة وان خطة الاتحاد النسائي لهذا العام تحرير – ١٠٠ – الف امراة وذلك بالتعاون مع المنظمات الشعبية الاخرى .

الاستقالة والاعارة والاستيداع وبلاغ لمجلس الوزراء

دمشق – سانا – اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا انسب بالوزير المختص وبتعليمات منه تحديد الاسس الواجب اتباعها من قبل وزارته والجهات التابعة لها او الخاضعة لاشرافها لقبول الاستقالة او الاعارة او الاحالة على استيداع واوجب البلاغ بان تقترن هذه الاسس قبل البدء بتنفيذها بموافقة السيد رئيس مجلس الوزراء ..

جهود مكثفة لتقديم موازنة العام المقبل

تقوم دوائر وزارة المالية ببذل الجهود المكثفة لتقديم موازنة العام المقبل في الموعد الدستوري المحدد .

فقد انتهى المسؤولون في مديرية الموازنة بوزارة المالية من اجتماعاتهم مع المسؤولين في وزارات وادارات الدولة والجهات العامة على التوالي حسب الخطة الموضوعة والتي درست فيها مشاريع موازنات هذه الجهات للعام المالي المقبل .

ويتابع المسؤولون في هيئة تخطيط الدولة عقد اجتماعاتهم مع المسؤولين عن هذه الجهات لوضع مشاريع موازناتها الاستثمارية العائدة لمشاريعها التي تقوم بها في العام المقبل وكذلك لاستكمال المشاريع الواردة في الخطة الخمسية الرابعة في العام المذكور الذي هو اخر عام من اعوام الخطة .

وصرح الدكتور صادق الايوبي وزير المالية ان دوائر الوزارة تجهد لتقديم مشروع موازنة العام المقبل لمجلس الشعب في الموعد الدستوري المحدد واقرارها بعد عرضها على مجلس التخطيط الاعلى ومجلس الوزراء .

قروض نقدية وعينية لفلاحي حلب

حلب – سانا – بدأ المصرف الزراعي التعاوني في حلب مؤخرا بمنح الدفعة الثانية من القروض العينية والنقدية الى الاخوة الفلاحين لتمويل مزروعات الموسم الشتوي .

وصرح مصدر مسؤول في المصرف بان المصرف يتابع استلام السلف النقدية من الفلاحين والمزارعين الراغبين بشراء الجرارات الزراعية تمهيدا لقيام المصرف ذاته بتسديد الباقي من قيمتها لشركة الفرات على ان يقوم المستفيد من تسديد القرض على اقساط ولمدة خمس سنوات .

واضاف ان المصرف يوالي الان دفع قيمة محصول الشوندر السكري من انتاج المحافظة الى الاخوة المنتجين الذين قاموا بتوريده لمعملي السكر في مسكنة والرقة .

حديث الناس

لم يبق لنا الا الذكرى

كلما مرت ذكراه ، تذكر بعض ... انا شعب اكثر من نصفه ... يعرف القراءة ولا الكتابة ... في البداية ، كنا نصرخ ، ننا... نجادل ، نطالب بوضع بر... وخطط .. و .. و .. ال... ثم بدأ الصوت يخبو .. ويته... رويدا .. رويدا .. حتى ... اصبح لا يحس بقدومه ... المتخصصون والراسخون ... العلم .

الذكرى .. مرت ، الي... العالمي لمحو الامية ، ولم ... بنا رجل او الة .. يحصي ... تعلم .. ومن لا زال يحافظ ... اميته ، لم يظهر من يعـ... الخطى .. ويحاسب ، ... البرامج المنسية والخطط ... المتراكمة والندوات المختل... والكتابات المهدورة . ممـ... القرف ، لدى كل من يـ... ان يتناول قضية الامية ومـ... .. او يعمل بها .

فماذا تكتب ..؟

ولمن تتوجه ..؟

واين من يسمع او يقرأ ...

● لاشك ان الانسان لا ... يشعر الان حقيقة بالقـ... واليأس ، ويبكي على ام... علقها . ببرامج أعدت و... صدرت وذهبت كلها ... الرياح ..

لكن رغم كل ذلك ... برغبة ملحة في طرح ا... التالي ..

في اذار ١٩٧٢ ... القانون رقم ٧ الذي قضـ... الامية في قطرنا خلال ... سنوات ، وكلف هيئات و... رسمية وشبه رسمية بالمهمة .

والان هل سينهض احـ... لمعاقبة جميع المسؤولين ... عدم تنفيذ ذلك القانون ... المدة المحددة لتنفيذه ...

■ أسعد ...

بحث تنفيذ مشاريع الخدمات بطرطوس

طرطوس – مراسل الثورة :

ترأس السيد علي زيود محافظ طرطوس امس اجتماعا لفنيي البلدية حضره السادة عضو المكتب التنفيذي لقطاع المرافق والخدمات ورئيس البلدية ومدير الاسكان تناول الحديث خلال الاجتماع خطوات ومراحل العمل بالمشاريع التي تنفذها البلدية على مستوى الاحياء ومشاريعها للعام القادم واعتماداتها التي تصل الى ١٢ مليون ليرة سورية وتركز البحث حول المنطقة الصناعية وشبكة الصرف الصحي الجديدة بخطواتها الرئيسية التي تغطي المدينة وتنظيم الساحات ومداخل المدينة الجنوبي والشمالي وكل ما يتعلق بتنظيم شارع الكورنيش البحري والشوارع الجديدة المقترحة باتجاه البحر وشارع الكورنيش الشرقي كما بحثت القضايا المتعلقة بواقع المدينة السياحي وتقرر اقامة مقهى على شارع الكورنيش حيث تتجمع هناك الرحلات السياحية وزوار المحافظة هذا وقد اكد السيد المحافظ في الاجتماع على ضرورة تنفيذ شبكات الطرق والصرف الصحي والكهرباء والهاتف والتسوية الترابية للمنطقة الصناعية عن طريق متعهد واحد لانجازها بدقة وتلعب المنطقة الصناعية دورا كبيرا عند انجازها في نظافة المدينة وتجدر الاشارة بان البلدية الزمت دراسات ومخططات المنطقة الصناعية وستعطي امر المباشرة قريبا لانجازها خلال الاشهر الثلاثة القادمة .

استلام محصول التبغ من فلاحي طرطوس

طرطوس – سانا – باشرت لجان شراء التبغ عملها لاستلام محصول التبغ من المزارعين للموسم الحالي وقد زرعت هذا العام كافة المساحات المخصصة لزراعة التبغ حيث من المتوقع ان يرتفع انتاج هذا الموسم درجة كبيرة .

خطة لتطوير الواقع الصحي في حمص

حمص – سانا – اتخذ المجلس الصحي في الاجتماع الذي عقده امس الاول برئاسة السيد محمود قدور محافظ حمص اجراءات مشددة حول مراقبة الوافدين على الحدود لمنع تسرب الامراض والاوبئة الخطيرة .

ودرس المجلس تقريرا قدمه مدير الصحة حول الواقع الصحي في محافظة حمص والاجراءات التي تمت خلال صيف هذا العام ووقف على حالة المراكز الصحية والمستوصفات وحاجتها من الكادر والادوية .

وقرر العمل على مراقبة مياه الشرب باستمرار واجراء تحاليل مخبرية دورية لكل مصادر المياه ووضع المجلس الصحي الجديد خطة من اجل تطوير الواقع الصحي بالمحافظة والعمل على ازالة جميع المظاهر الغير طبيعية كما طلب من المؤسسات الصحية بالمحافظة التشدد في ارسال حالات الاسهالات المشتبه بها الى المخبر الصحي المجهز بالادوية والمستلزمات الضرورية .

اعلان اسماء المعلمين المعارين الى البرازيل

دمشق – سانا – اعلنت امس وزارة التربية عن اسماء المعلمين المعارين الى البرازيل للعام الدراسي – ٧٩ – ١٩٨٠ –

ومن جهة ثانية اصدرت الوزارة مناهج المواد التدريسية للعام الدراسي المقبل واوصت في توجيهاتها بهذا الشأن بان يتابع الموجهون الاختصاصيون لجميع المواد تطبيق هذه المناهج خلال جولاتهم التوجيهية وزياراتهم للمدرسين .

دورة تدريبية لزراعة الفستق الحلبي

دمشق – سانا – افتتحت اول امس في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حماه الدورة التدريبية على زراعة الفستق الحلبي التي تقيمها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر اسبوعا واحدا عدد من المراقبين الزراعيين في محافظات القطر بغية اطلاعهم على احدث الطرق الفنية المتبعة في هذا المجال .

خطة عمل مرحلية لتطبيق التعليم الالزامي

دمشق – سانا – اصدرت وزارة التربية التشكيلات الخاصة بشأن تعيينات المدرسين المساعدين للتربية الفنية الموسيقا وتنقلاتهم في محافظات القطر .

وطالبت الوزارة هؤلاء الخريجين بان يوافوا مديرياتهم بالاوراق الثبوتية اللازمة والالتحاق بمراكز عملهم بدءا من بداية العام الدراسي – ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – .

ومن جهة اخرى اصدرت الوزارة خطة عمل مرحلية لتطبيق سياسة التعليم الالزامي للعام الدراسي – ٧٩ – ٨٠ – بحيث تشمل محافظات حلب ودير الزور والحسكة بدءا من السن السادسة ولغاية سن الثانية عشر .

رؤساء بلديات جدد لمحافظة حماه

من مندوب الثورة :

اصدر السيد محافظ حماه قرارا امس يقضي بتسمية سبعة رؤوساء بلديات في المحافظة في كل من حلفايا – خطاب – كفر بهم – كرناز – تلدرهمورك كفر بنودة .

تحديد المناطق الجوفية في حوض حلب

حلب – سانا – اعدت المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى بحلب مؤخرا دراسة ميدانية مفصلة حول المسح الهدروجيولوجي والحفر في حوض حلب وذلك بالتعاون مع الخبراء السوفييت .

وصرح السيد المهندس معاون مدير المؤسسة ان الغاية من هذه الدراسة هي تحديد مناطق المياه الجوفية تمهيدا لاستثمارها بشكل نظامي واقتصادي

وقال انه من خلال دراسة مناطق حوض حلب ظهرت طبقتين حاملات للمياه الاولى بعمق يتراوح ما بين – مئة الى مئة وخمسين – متر والثانية بعمق يتراوح ما بين مائتين وخمسين الى – ثلاثمائة وخمسين متر – يمكن الاعتماد عليهما اقتصاديا نظرا لغزارة المياه الجوفية فيهما .

حملة مكافحة اشغالات الارصفة

دمشق – سانا – قامت ... المختصة في محافظة مدينة ... بازالة الاشغال في المناطق ... في المدينة والمخالف تواجدها ... الاماكن لقرارات المكتب التنفيذي ... هذا الخصوص .

كما قامت دوريات شرطة ... بحملة مكافحة واسعة لاشغالات المتجولين في الاسواق المزدحمة قلب العاصمة وسوق الحميدية ... لتدابير شكاوى المواطنين وتسهيل المشاة في هذه الشوارع ...

دمشق – سانا – بدأت رئيسات وعضوات مكاتب محو الامية والاعلام والدراسات والخدمات في المكاتب الادارية للاتحاد العام النسائي في جميع محافظات القطر اجتماعاتها امس في مقر الاتحاد لدراسة الامور المتعلقة بهذه القضايا ومناقشة التقارير المقدمة حول ما نفذ من خططها خلال شهري تموز واب الماضيين .

وقد تراست اجتماع مكاتب الخدمات الاختصنيرة حيدر وجرى فيه تقييم خطط هذه المكاتب وتم وضع تصورات مستقبلية لتطويرها كما بحثت الصعوبات التي اعترضت سبيل تلك الخطط ووضعت الحلول لتذليلها .

كما تراست اجتماع مكتب الاعلام والدراسات والمقترحات بينما تراست الاخت قادة الجابي اجتماع رئيسات مكاتب محو الامية في المكاتب الادارية حيث استعرض فيه ما نفذ من خطة المكاتب خلال الشهرين الفائتين ثم جرى تقييم للدورة التدريبية المركزية للمسؤولات عن محو الامية في الروابط وتقرر متابعة المقترحات التي انبثقت عن اجتماع رئيسات المكاتب الذي انعقد في شهر حزيران الماضي – وجرى بعد ذلك بحث اعداد تقارير عن عمل الاتحاد في مجال محو الامية على مستوى الوحدات والروابط والفروع ونوقشت الصعوبات التي تعترض عمل المكاتب في مجال محو الامية .

الحرفيون

دمشق – سانا – اجتمع المجلس العام للاتحاد العام للجمعيات الحرفية بالقطر صباح امس برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد .

ودرس المجلس خلال اجتماعه التقارير الواردة اليه من الاتحادات الفرعية وجدول الاعمال المقدم من الاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

وفي بداية الاجتماع القى الاخ محمد هلال كلمة رحب فيها بالاخوة أعضاء المجلس وقال : ينعقد مجلسنا هذا في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية والتي تتعرض لاشرس هجمة امبريالية اميركية صهيونية ساداتية .

وقال علينا ان نعزز جبهتنا الداخلية ونقف صفا واحدا وراء قائد مسيرة شعبنا الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية لنفوت اية فرصة يحاول اعداء الامة العربية و هذا القطر استغلالها من وحدتنا الوطنية .

واستنكر الاخ هلال في حديثه الجرائم اللا... والبشعة التي ينفذها اعداء الانسانية جماعة ... المسلمين والتي يذهب ضحيتها مواطنون ابرياء

وقال ان يقظة جماهيرنا في هذا القطر و... على وحدتها الوطنية ووقوفها صفا واحدا وراء الرئيس حافظ الاسد قائد مسيرة شعبنا يزيدنا وقوة واصرارا على متابعة مسيرة النضال في تحرير الاراضي العربية المحتلة وتأمين ا... الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وا... مؤامرة كامب ديفيد التي ينفذها السادات مع الصهاينة لتكريس الاحتلال .

الشبيبة

طرطوس – لمراسل الثورة –

اختتم امس في قرية ظهر صفرا المهرجان ال... الفرعي الثاني للغناء الفردي والفنون الشعبية ... استمر ثلاثة ايام واشتركت فيه كافة روابط ... وقد كان المهرجان نقطة تحول ايجابية في ... الحركة الفنية الشبيبية بالمحافظة وقد اتسم ... جميع العروض المقدمة بالجودة والعطاء المتـ... وستجعل المنظمة من المهرجان تقليدا سنويا ... المواهب الشابة وتوفير الفرص امامها لتعميق خبراتها الفنية من خلال الممارسة والتطبيق المفيد ان نذكر ان فرع شبيبة طرطوس كان قد ... خلال صيف العام الحالي مهرجانا ... انتقل فرع شبيبة حلب اضافة الى معسكر للتثقيف ... بمصيف بملكة ومعسكر اشبال الشبيبة في مصيف وشاركت في المعسكرين فروع الشبيبة في القطر

طلائع البعث

الرقة – سانا – اتخذ فرع منظمة طلائع ا... بالرقة كافة الاستعدادات اللازمة لتطوير ... البنية التنظيمية للمنظمة خلال العام الد... القادم .

هذا وستجري قيادة الفرع سلسلة من اللقا... الموجهين التربويين في المدارس ومشرفي المناطق ... مختلف المواضيع التي تهم التنظيم وتحقيق ا... المنظمة .

اعلان دعوة الجمعية العمومية

بناء على قرار مجلس الادارة في جلسته رقم ٣٣ تاريخ ٨-٩-١٩٧٩ المتضمن دعوة الجمعية العمومية السنوية للانعقاد في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الواقع في ٤-١٠-١٩٧٩ في مدرسة الرشيد الابتدائية (ابي جرش) وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي :

١ – تقرير مجلس الادارة عن المراحل التي خطتها الجمعية عن الفترة السابقة .
٢ – تقرير مفتش الحسابات عن وضع الجمعية المالي خلال عام ١٩٧٨ ومشروع موازنة العام القادم .
٣ – قراءة الميزانية العامة والحسابات الختامية الموقوفة بتاريخ ٣١ – ١٢ – ١٩٧٨ والمصادقة عليها وشرح حساب الارباح والخسائر وايضا حالة الجمعية المالي .
٤ – قراءة الميزانية التقديرية لعام ١٩٧٩ والموافقة عليها .
٥ – تبرئة ذمة اعضاء مجلس الادارة عن عام ١٩٧٨ .
٦ – تلاوة تقرير لجنة المراقبة ومناقشته واتخاذ التوصيات اللازمة بشانه .
٧ – انتخاب اعضاء مجلس الادارة الجديد .
٨ – انتخاب اعضاء لجنة المراقبة .
٩ – تفويض مجلس الادارة بتسمية مفتش الحسابات لعام ١٩٧٩ .
١٠ – الموافقة على منح امين الصندوق تعويض شهري قدره ١٥ ل.س شهريا .

واخيرا فان مجلس الادارة يامل من الاخوة الاعضاء عدم التخلف عن حضور الاجتماع حرصا على سير العمل في الجمعية .

ملاحظة : ١) في حال عدم اكتمال النصاب القانوني فسيكون الاجتماع صباح يوم الجمعة ٥-١٠-١٩٧٩ في نفس المكان الساعة التاسعة صباحا فيرجى عدم التخلف.
٢) يرجى من الاخوة التعاونيين الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الادارة تقديم لا حكم عليه وبراءة ذمة من الجمعية يوم الاجتماع .

شاكرين تعاونكم .

دمشق في ١٦-١٠-١٣٩٩ هـ و ٨-٩-١٩٧٩ م .

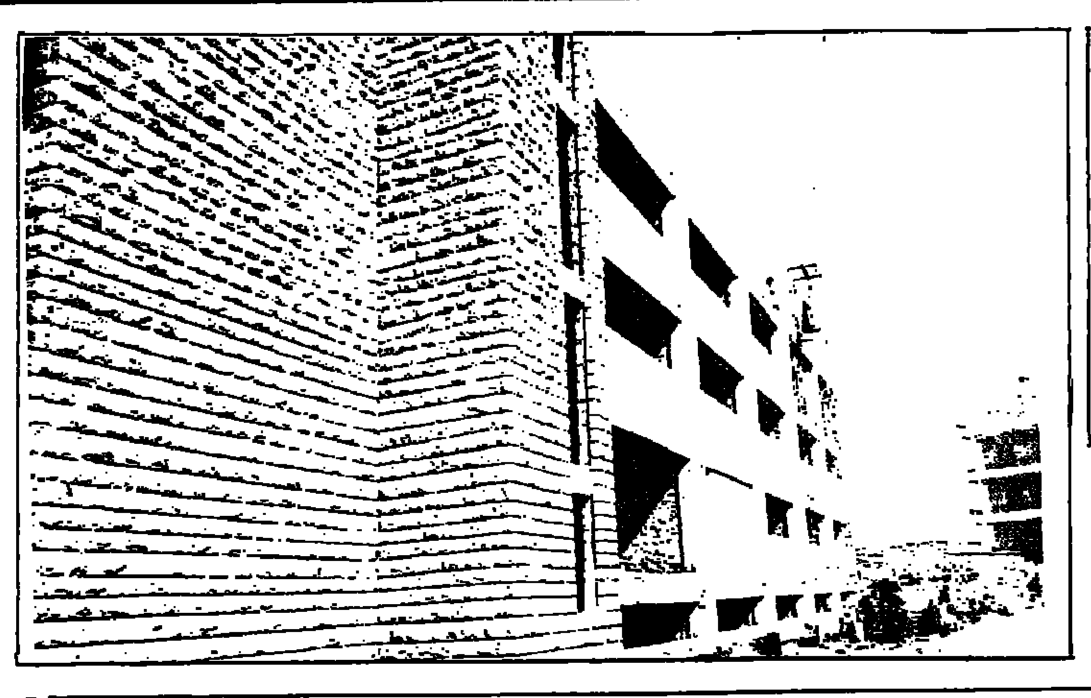
رئيس مجلس الادارة
عبد الفتاح الشعار

مؤسسة أبنية التعليم المدرسية بين الواقع والطموحات

امكانيات قليلة وخطط متزايدة

ثمة تساؤلات كثيرة بان قضية التعليم الالزامي في القطر واستيعاب افواج الطلبة في المدارس بمراحلها الاعدادية والثانوية والفنية بالاضافة الى مدارس المرحلة الابتدائية تستوجب بذل جهود جبارة وامكانيات متعددة الجوانب وعمل متواصل بغية الايفاء بحاجة القطر .

وبالتطور الذي يشهده في مجال التعليم وخاصة في بناء وتجهيز هذه المدارس والمعاهد ووضعها تحت تصرف وزارة التربية . كمرحلة اساسية وهامة للوصول الى الاهداف التربوية التي يسعى قطرنا الوصول اليها .



تنفيذ المهام الموكوله إليها يتطلب مراجعة في أنظمتها الحالية

المهندس خلدون الصوفي مدير مؤسسة ابنية التعليم في دمشق يوضح قائلا :

لقد احدثت مؤسسة ابنية التعليم بالقانون رقم ١٥٠ لعام ١٩٥٨ وذلك بناء على حاجة ملحة اقتضتها المشاكل والصعوبات الفنية والمالية والادارية التي كانت تعاني منها لجان الابنية المدرسية المكونة بموجب القانون ٢٢٢ لعام ١٩٥٦

ولهذا فان المؤسسة ومن بعدها الهيئة العليا تتمتع بنظام وسط بين مركزية الادارات الحكومية في الوزارات واللامركزية التي تسود اعمال اللجان المحلية .

وقد اوكل اليها بناء على ذلك انشاء مدارس المرحلة الابتدائية التي كانت بالاساس من اختصاص لجان الابنية المدرسية .

وانشاء المدارس الاعدادية والثانوية العامة والفنية ودور المعلمين والمعلمات . والتي كانت موكولة الى وزارة الاشغال العامة والثروة المائية .

وبعد ذلك صدرت اللائحة الداخلية المنصوص عليها في المادة الرابعة من قانون احداث المؤسسة بالقرار الجمهوري رقم ٩١٢ لعام ١٩٥٩ حيث روعي فيه مقتضيات السرعة والسهولة . وروح المبادرة في اعداد المشروعات وتنفيذها على اعتبار ان اعمال الابنية التعليمية يتطلب جهاز مرن يستند الى اساس من العمل السريع والمتواصل .

ومن البساطة واليسر في اتخاذ وتنفيذ التدابير والاجراءات اللازمة

المنجزات واعمال الخطة الخمسية الرابعة :

بموجب الخطة الحالية :

١ – تم تلزيم ٢٢٠٠ شعبة بدلا عن ١٨٠٥ شعبة للمرحلتين الابتدائي ، الثانوي من خلال نفس الاعتمادات وقد سلمت مديرية التربية في محافظة مدينة دمشق العديد من المدارس الموزعة كل كافة دوائر مدينة دمشق التسعة في حين ما زال يجري العمل لانهاء بقية المشاريع

٢ – كما تم تلزيم مؤسسة الاسكان العسكري لبناء ثانوية صناعية في المزة واخرى في القابون وقد بوشر بالعمل فعلا في تلك المدرستين وتم انجاز المراحل الاولى منهما .

٣ – انتهى العمل بالمعهد الصناعي التخصصي في شمالي منطقة العباسيين ووضع بخدمة الطلاب للعام الدراسي ٧٩ – ١٩٨٠ حيث تم تجهيزه بكافة مستلزماته الفنية والتعليمية .

٤ – تم انجاز مدرسة الفنون النسوية والثانوية الصناعية للاناث في ركن الدين ووضعتا تحت خدمة الطالبات ايضا وبكل ما تحتاجه من وسائل تعليمية وفنية وتجهيزها بكل الالات اللازمة لها .

٥ – تم تلزيم بناء خمس مدارس في التجمع السكني للنقابات المهنية وتقوم ادارة التجمع بالتنفيذ نيابة عن مؤسسة الاسكان العسكري .

٦ – انتهى العمل بدار المعلمين في شارع المهدي بن بركة وسلم للتربية . بعد ان اعيد بناؤه من جديد بالاضافة الى الملاحق التابعة لها .

٧ – الاعمال تسير بشكل جيد في معهد تدريب المعلمين بالمزة

٨ – كما ان الاعمال تسير بشكل جيد في مهاجع النوم والمخابر والمطعم المركزي في دار المعلمين العامة بالمزة .

٩ – تم استملاك العديد من المواقع في الاحياء الشعبية والاحياء القديمة بغية استكمال الابنية المدرسية عليها طبقا للخطة الموضوعة .

اما بالنسبة لمواقع البناء في مدينة دمشق يقول المهندس خلدون :

لقد خيم شبح الدوام الثلثي على بعض اجزاء مدينة دمشق مع نهاية الخطة الثانية نتيجة للعوامل التالية :

١ – التفجير السكاني المتعاظم في مدينة دمشق ودوره في استفحال ازمة ايجاد مدارس جديدة .

٢ – غياب الرؤيا الواضحة وعدم وجود برمجة لتامين الاراضي . منذ عهد الاستقلال وحتى بداية الخطة الخمسية الرابعة .

٣ – عجز الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية عن معالجتها لمثل هذه الامور بالطرق التدريجية.

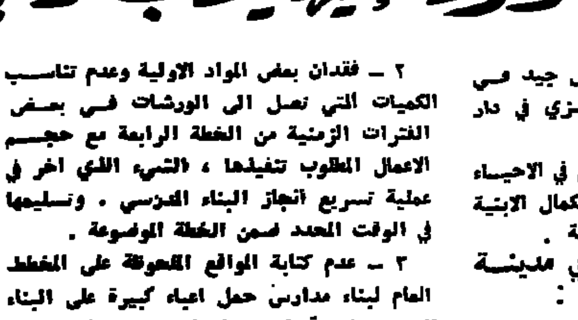
٤ – عدم كتابة المواقع الملحوظة في المخططات التنظيمية والمخطط العام لمدينة دمشق .

وذلك من قبل اللجان الخاصة بهذا الامر. وهنا لا بد لي من القول بانه يتم تامين المواقع الخاصة بالبناء اما من المواقع الملحوظة في المخطط التنظيمي وهي مواقع مجانية او عن طريق الاستملاك للمواقع الملحوظة في المخطط العام او للمواقع التي يقرها المكتب التنفيذي لمجلس محافظة مدينة دمشق حيث انه تشكل اسعار الاراضي غبنا كبيرا جدا على المبنى المدرسي وكثيرا ما يفوق سعر الارض كلفة البناء بكثير . الامر الذي يجعل الكثير من المخططات المعدة للبناء بعيدة عن التنفيذ ضمن الخطة المقررة .

المشاكل والمآخذ والمقترحات :

بادرني المهندس خلدون الى القول وقائلا انه لا بد من تنفيذ الخطط المقررة يجب ان نعالج ونحدد اولا باول العقبات التي تعترض سبيلنا في عمليات البناء والتي الخصها على النحو التالي :

١ – الاعتراضات التي تمت من قبل المالكين للمواقع المستملكة في الاحياء القديمة اخرت في تنفيذ المدارس في بعض المواقع التي كانت ضمن الخطتين الرابعة والخامسة .



٢ – فقدان بعض المواد الاولية وعدم تناسب الكميات التي تصل الى الورشات في بعض الفترات الزمنية من الخطة الرابعة مع حجم الاعمال المطلوب تنفيذها ، الشيء الذي اخر في عملية تسريع انجاز البناء المدرسي . وتسليمها في الوقت المحدد ضمن الخطة الموضوعة .

٣ – عدم كتابة المواقع الملحوظة على المخطط العام لبناء مدارس حمل اعباء كبيرة على البناء المدرسي نتيجة اضطرارنا للجوء الى استملاك المواقع اللازمة .

٤ – ضعف الاعتمادات المخصصة لاصلاح المدارس المستاجرة يقف حائلا امام تنفيذ اصلاحات جذرية لهذه المدارس اضافة الى ان مثل هذه الاعتمادات لم تكن متوفرة قبل عامين .

٥ – التعدي والعبث بالبناء المدرسي ظاهرة نعيشها منذ ثلاث سنوات وهي تستفحل بشدة نتيجة لعدم وجود الحراسة النهارية والليلية للمنشات التعليمية كما ان سوء استخدام المبنى المدرسي في بعض المدارس يرتب نفقات باهظة لعمليات الترميم والصيانة اضافة الى اضاعة الوقت .

٦ – ضعف الجهاز الفني فيما يتعلق بالمساعدين او المراقبين الفنيين وقلة عدد السيارات والسائقين الامر الذي يجعل عملية ملاحقة العمل والوصول الى مكان العمل امر شاق بالنسبة لجميع القائمين على هذا العمل .

ومثل هذه الملاحظات اعتقد انها اذا لم تجد الحل السريع لمعالجتها فاننا سنظل دائما مقصرين بصورة كبيرة عن الخطط الموضوعة بغية استيعاب حاجات الطلبة المتزايدة عاما بعد عام .

لكن البعض يقول بانه توجد بعض الماخذ على هذا المخطط الذي نحن بصدده ما هي يا ترى

اعتراضات وردود

يقول رئيس فرع هيئة ابنية التعليم في دمشق ان هناك اعتراضا واحدا للبعض وهو :

١ – بناء مدارس في بعض مناطق مدينة دمشق على حساب بعض الملاحظات التالية :

١ – لم تنته الخطة الخمسية الرابعة لنحاسب على هذا الموضوع بعد .

٢ – أن عدم وجود مواقع لبناء مدارس وعدم تامين ذلك قد اثر على بناء المدارس في بعض المواقع الاخرى والتي هي ضمن الخطة المقررة .

٣ – عدم التمكن من تنفيذ الاستملاكات في بعض المواقع وذلك لعدم تامين المسكن البديل للمواطن .

٤ – منعنا من تنفيذ المدارس في بعض المواقع التنظيمية التي شملت بالمناطق الخضراء كمنطقة كفر سوسة الامر الذي كان له الاثر ايضا في عدم بناء المدارس في هذه الدوائر كما كان مقررا لها

الاعتراض الثاني علينا فهو :

قصورنا في تنفيذ اعمال الترميم والصيانة في المدارس التي تعود ملكيتها للدولة :

والجواب على ذلك ياتي في شرح بعض الملاحظات التالية :

١ – لقد قامت مديرية الفرع باعمال ترميم تامة لمعظم المدارس المبنية قبل الخطة الرابعة الامر الذي لا يستوجب اليها الاعادة من جديد .

٢ – ان ضعف الجهاز الفني والسيارات التي لدينا وخاصة عدم توفر السائقين – لا يوجد اي سائق – كان له الاثر في عدم تلبية رغبات التربية بالسرعة اللازمة

٣ – الاعمال الديوانية والروتينية تقف حائلا امام التلبية السريعة لمعظم الطلبات والخطط الضرورية والمفاجئة التي تفرض على الفرع

٤ – سوء استخدام المبنى وعدم وجود الحراسة اللازمة يزيد من الاعباء نتيجة للعبث والتخريب الذي يصيب المبنى المدرسي من جراء عدم الاهتمام الكامل من قبل ادارات تلك المدارس بشكل خاص .

الاعتراض الثالث :

قصور الفرع في تنفيذ اعمال الترميم والصيانة في المدارس المستولى عليها :

الجواب : لا تسمح الانظمة والبلاغات المنصوص عليها في الانفاق على هذه المدارس من اعتمادات الهيئة وفروعها ضمن الميزانية المقررة .

الاعتراض الرابع :

قصور الفرع في تنفيذ اعمال الترميم والصيانة في المدارس المستاجرة . نتيجة لعدم توفر المستلزمات الكافية من اموال ومخططات والجواب على ذلك :

١ – قبل عامين لم تتمكن من تنفيذ مثل هذه الاعمال في المدارس المستاجرة لعدم وجود موارد كافية للانفاق عليها حيث لا يمكن الانفاق على مثل هذه المدارس التي لا تعود ملكيتها للدولة من اعتمادات الفرع .

٢ – ان السلفة الموضوعة الان لا تسمح الا بتنفيذ اصلاحات محصورة باعمال تامين حياة الطلاب ومنع الخطر عنهم سواء كان في اعمال ترميم السقوف او الجدران او غير ذلك من الاخطار المفاجئة .

الاعتراض السادس :

– عدم ادخال التكنولوجيا الحديثة واساليب البناء المتطورة والمواد والتجهيزات في البناء الحديث .

وجوابنا على ذلك في امرين :

١ – نعتمد على نماذج مدروسه من قبل الهيئة العامة .

ولا نستطيع الخروج عنها لانها تشتمل على التصورات العامة .

٢ – لا بد من ادخال تعديلات على اللائحة الداخلية والتي تسمح بمثل هذه الامور والاساليب التكنولوجية الحديثة والتي يجب الاخذ بها نظرا لوفرة الوقت ولجودة البناء الذي نحصل عليه من خلالها .

ج المقترحات :

وعن التصور العام لهذا المخطط بغية تنفيذه قال المهندس خلدون الصوفي :

١ – يجب اعادة النظر بمجلس ادارة الهيئة العامة وتشكيل مجلس ادارة برئاسة وزير التربية وبشكل تمثل فيه وزارتي الادارة المحلية والتربية والهيئة العامة .

٢ – تقوية الهيئة العامة ودعمها لتتمكن من تطوير المخططات وادخال الحديث من المواد والتجهيزات في البناء المدرسي اضافة لتامين الرقابة على الفروع وتهيئة الخطط الخمسية وحصر التخطيط والاحصاء فيها بوزارة التربية

٣ – الايعاز للبلديات ووزارة الاسكان بتامين المواقع اللازمة لبناء المدارس مجانا والعودة بالعمل بنص المادة ١٥ من القانون رقم ١٥ لعام ١٩٥٨ القاضية بتخصيص الاراضي اللازمة للمدارس والعائدة للاوقاف بدون مقابل .

٤ – اعطاء مشاريع الابنية المدرسية الاولويات فيما يخص بالمواد الاولية وتامينها في الوقت المناسب

٥ – ايجاد الصيغة القانونية التي تسمح بتنفيذ الاصلاحات في المدارس المستولى عليها والمستاجرة .

٦ – دعم فروع الهيئة بالعناصر الفنية من المراقبين الفنيين خريجي المدارس وبالتجهيزات والسيارات التي تؤمن سرعة العمل .

٧ – الاسراع في البت بشكاوى المالكين للعقارات المستملكة وتامين السكن البديل لشاغلي العقارات المستملكة خاصة في الاحياء القديمة لتتمكن بالتالي من تنفيذ المدارس في هذه المواقع

٨ – ايجاد صيغة مرنه لتنفيذ اعمال الترميم والصيانة في المدارس تتلخص ب

أ – تمكين مدراء المدارس من تنفيذ بعض الاصلاحات المستعجلة التي تتطلب السرعة في التنفيذ مثل تركيب الصنابير والاعمال الصحية والكهرباء .

ب – تخصيص شركة من شركات القطاع العام بتنفيذ اعمال الترميم نظرا لطبيعة اعمال الترميم التي تتطلبها سرعة التنفيذ .

٩ – ادخال التكنيك الحديث ببناء المدارس وذلك عن طريق

أ – شراء – جبالات – مركزية للبيتون تقدم المادة الجيدة لملتزمي الاعمال والمتعهدين .

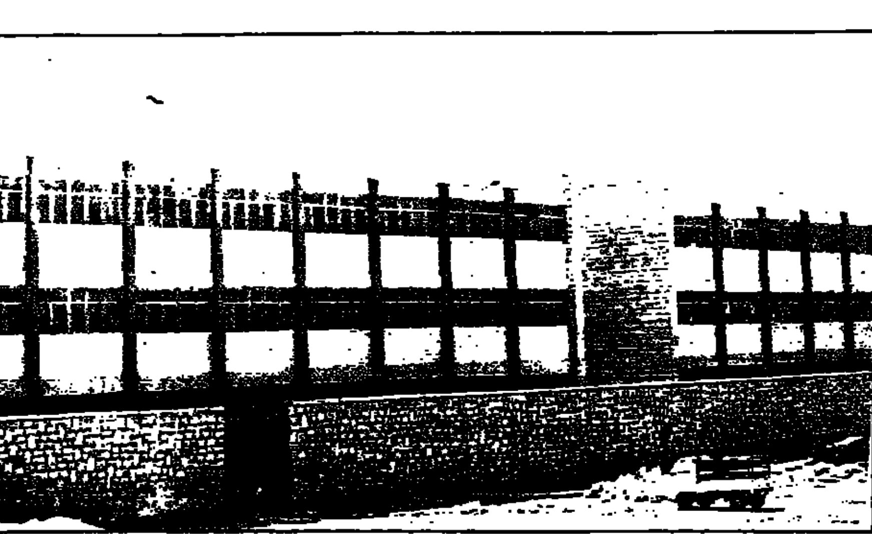
ب – تعيين عناصر البناء من النوافذ والابواب والبلوك والالواح والبلاط وغيرها وتامين معامل تقدم هذه العناصر المعروفة بالجودة العالية لملتزمي البناء .

١٠ – احاطة مدينة دمشق بمجمعات لمدارس ثانوية ومهنية وتخصصية ، مع تسهيل كل مستلزمات النقل والخدمات والالبسة لوضعها تحت خدمة الطلبة وتوفير كل حاجياتهم الضرورية وجعلها في متناول ايديهم .

١١ – الاستغناء عن المدارس التي بحكم المستاجرة ضمن خطة موضوعية وتدريجية والعمل على تامين مدارس بديلة عنها .

اجرى التحقيق علي سواحة





لقطات

سلطة رابعة ويرفضون التحدث معها

اغرب لياقات الضيافة عرفتها هذا الاسبوع حين وصلت واحد الزملاء المصورين من دمشق الى بلدة بانياس الساحل لاجراء – ريبورتاج – صحفي مصور عن واقع مصفاتها.

لقد قال لنا السيد مدير المصفاة : انني ارفض اعطاءكم اية معلومات ، لكنني على استعداد لان اطلب لكم فنجاني قهوة اذا اردتم .

قلت له يا استاذ انا لم نقطع مسافة(٢١٥) كم لنحتسي القهوة هنا . ثم أن واحدا لم يتحدث عن مجاعات قهوة نعيشها دمشق حتى تعتقد ان مثل هذه الضيافة يمكن ان تجعلنا نغنيك من مساعدتنا في مهمتنا الصحفية .

اجاب : انني مصمم على ان لا اتحدث الى اي صحفي بعدما قام احد زملائكم بتشويه الحقائق والارقام التي حصل عليها مني في تحقيق نشر في الثورة قبل بضعة أشهر .

قال وقلت واستمر الجدال ، انه غير مستعد لاضاعة وقته معنا سيما واننا لم نحصل من وزارة النفط على رخصة يسمح لنا بموجبها اجراء لقاء صحفي مع سيادته .

ورغم وعدي له باني على استعداد لعرض موضوعي على وزير النفط قبل نشره ، شرط ان يقدم لي الان الاجابات على تساؤلاتي ، حيث انه من غير المعقول ان اعود الى دمشق لاحصل على ترخيص باجراء ريبورتاج في المصفاة ، ثم اعود مرة ثانية الى بانياس .

رغم هذا الوعد الذي قطعته على نفسي ابى سيادة المدير الفريد ، فريد لم ان يتحدث لنا او يسمح لمهندسيه وعماله بلقائنا .

ونتساءل : كيف تردد في اعلامنا ان الحقيقة هي ملك المواطن ، ومدير احدى مصافينا الهامة يرفض التحدث الى صحفي قطع مئات الكيلومترات بحثا عن الحقيقة !!

نتساءل : كيف توصي الجهات العليا في الدولة، المسؤولين في المحافظات باستقبال الصحفيين والتعاون معهم باعتبار ان الصحافة سلطة رابعة تمارس الرقابة الشعبية على مؤسسات الدولة ، والافندي اللمع يجهل او يتجاهل هذه الحقيقة رغم كونه مديرا لثاني مصفاة بترول في القطر اهمية .

لقد حان الوقت الذي نترجم فيه توصياتنا وشعاراتنا الى حقيقة ملموسة ، وحان الوقت الذي يخفف فيه بعض اصحاب الكراسي من تكبرهم وصلفهم . يجلس الواحد منهم على كرسي دوار وهو ينادي ((يا دنيا اشتدي ما حدا قدي)) بجلس الواحد منهم على كرسيه وكانه حاكم ولاية لها جيشها ونظامها وشعبها .

يجلس الواحد منهم على كرسيه وهو يعتقد بانه خلق لهذا المنصب ، ولولا وجوده على رأس عمله لتعطلت الحياة .

وفريد اللمع لا اراني الله اياه مرة ثانية ، لاني لا احب الوجوه العابسة يجلس على كرسيه وكانه اوناسيس عصره .

فريد اللمع ينسى انه بتصرفه اللا مسؤول مع بعثة صحفية يكون قد خالف توجيهات السيد رئيس الجمهورية القاضية بفتح الابواب امام الصحافة التي تمارس دورها في الرقابة الشعبية .

لقد نذكر اللمع ضرورة اخذ اذن مسبق من وزيره ، ولم يتذكر التوجيهات العليا في الحزب والدولة .

نرى لمصلحة من تصرفات مدير المصفاة ؟ انه السؤال الصعب ، ولكن الاجابة عنه ليست صعبة كما تتصور .

■ رياض درويش

لقاء اليوم

النهب في الشارع

يعجب الكثير من المواطنين من السلبية القائمة في التصدي لما يقوم به سائقو التكسي من ممارسات خارجة عن القانون بعدم تشغيل العداد ، وهذه المشكلة كتب عنها عشرات المرات في الصحف ولا من مجيب ، بل ان الامر اصبح منسيا بشكل نهائي حتى ان الكتابة فيه اصبحت كما يبدو لا طائل منها فان السلطة التي تراقب ضبط هذه العملية تبدو غائبة تماما عن الموقف وكان الامر لا يعنيها بشيء . واصبحت قراءة موضوع في صحيفة حول هذا الامر نوعا من الضحك على النفس طالما انه لا جواب شاف ولا اجراء اتخذ بحق هؤلاء .

ان ما يجنيه السائق من ربح بسبب عدم تشغيل العداد يشكل دخلا غير معقول على حساب المواطن صاحب المصلحة الحقيقية في كل انجاز تضعه الدولة في خدمته ، وليست السرقة هي السطو على بيوت الاخرين فقط بل ان السرقة هي خدع المواطن بطرق كثيرة ، فالمواطن الذي يدفع للسائق اجرة السيارة عن ((مشوار)) لا يتجاوز الخمسمائة مترا مقدارها ٤ ل.س على اقل تعديل يعرف تماما انه ما كان ليدفع اكثر من ليرة ونصف الليرة اذا استعمل السائق العداد ولكن ليس كل المواطنين متفرغين للشكوى وما تتفرع عنه من مناقشات وليس المطلوب من المواطن ان يشتكي دائما على كل مخالفة بل ان النظام يجب ان يطبق من قبل السلطة المنفيذة لانها هي التي تحدد مصلحته .

اخيرا تقول للسادة المواطنين انه ليس واجبهم طلب تشغيل العداد ، وانما ذلك واجب السائق وعليهم ان لا يتخلوا عن حقوقهم ولو ادى ذلك الى ضياع وقتهم واخذ رقم السيارة المخالفة والتوجه الى "دارة المرور وعدم ((مسامحة المخالف)) نهائيا ، هذا المخالف الذي يسرق وينهب ويصول ويجول امام شرطة المرور ولا يفعلون معه شيئا .

مأمون ضويحي

* في سوق المهن اليدوية سلبيات ومظاهر غير مريحة

* السوق أصبح للمتاجرة بالمصنوعات الآلية والكهربائية

لا شك بان الصناعات الفولكلورية التقليدية هي احد اهم المظاهر السياحية في قطرنا ، والتي تشكل عاملا هاما من عوامل رفد السياحة .. حيث ان لهذه الصناعات قدرة خاصة على جذب السواح ولفت انتباههم ، وبالتالي شدهم اكثر فاكثر نحو موطن هذه الصناعات .

ولذلك فكرت الدولة في انشاء سوق خاصة يجمع امثال هذه الصناعات ، وكان ان احدثت سوق المهن اليدوية في عام ١٩٧٢ بغرض تجميع الصناعات الفولكلورية وذلك للمحافظة عليها من الاندثار والانقراض .. حيث ان وزارة السياحة لجات الى استئجار الحوانيت الصغيرة الموجودة قرب جامع التكية السليمانية من وزارة الاوقاف، وهي بدورها اجرتها الى مستثمرين يقومون بالصناعة اليدوية ضمن هذه المحلات ، وذلك لتمييز المعروضات التي يقوم السوق بعرضها عن غيرها من المعروضات في الاسواق الاخرى .. حيث ان الصفة المميزة لهذه الصناعات ناتي من كونها قد صنعت صنعا يدويا .. بينما المعروضات في اسواق البيع مصنوعة صنعا اليا ، اضف الى ذلك بان سوق المهن اليدوية ، ليس سوقا للعرض والبيع فحسب بل يجمع الى ذلك صفة اخرى وهو ان هذه الصناعات يتم صنعها داخل الاكشاك الموجودة فيه ومن قبل المستثمرين انفسهم .

وفي وزارة السياحة كان للثورة لقاء مع احد الاخوة المسؤولين الذي تحدث عن معاناة السوق بالم ظاهر ، كان يتحدث ((بغيرية ظاهرة)) .

لقد اجاب الاخ رفيق القصار رئيس شعبة التخطيط في وزارة السياحة على جملة من الاسئلة طرحتها عليه الثورة وكان السؤال الاول حول :

●● نشأة السوق والغاية منها :

●● انشأت السوق في عام ١٩٧٢ من قبل وزارة السياحة ، وذلك بهدف حفظ الصناعات الفولكلورية التقليدية من الانقراض ، حيث بلغ عدد الحوانيت ما يزيد على الخمسين وقد وضعت اجورا رمزية لهذه الحوانيت ، حيث ان الاجر السنوي لم يتجاوز المائة ليرة سورية .. ولكنه رفع هذا العام الى مبلغ مائة وخمسون ليرة سورية ..

● هل حققت السوق الغاية من انشائها ؟؟

■■ استطاعت السوق ان تحقق بعض الاهداف ، ولكن بعض الاهداف الاخرى ما تزال بعيدة عن التحقيق ، وذلك بسبب تحول السوق من سوق للصناعات اليدوية الى سوق للمتاجرة بمصنوعات الية وكهربائية .. حيث ان معظم المعروضات يتم صنعها خارج السوق .. علما بان الهدف من انشاء هذه السوق هو قيام الصناع بصنع الشرقيات .

ومن هنا يتضح لنا كيف ان السوق قد اصبح سوقا للمتاجرة خارجا بذلك عن الاهداف المرسومة له والتي انشىء السوق بسببها .. والمآخذ على السوق كثيرة من بينها المآخذ التالية :

●● مآخذ على السوق :

١ – الاخلال بشروط العقد من قبل المستثمرين وهذا يتجلى في نواح عدة من بينها :

أ – اغلاق بعض المحلات لاسباب عدة منها الحصول على الفروغ .

ب – تحول بعض المحلات الى مستودعات .

ج – تنقل المحل الواحد لاكثر من شخص دون علم وزارة السياحة ، وذلك للحصول على بدل الفروغ .. وهذا يشكل خروجا واضحا على اهداف السوق وعلى الشروط المنصوص عليها في العقد الجاري بين المستثمر والوزارة .

٢ – وجود مستثمرين بدون عقود تجيز لهم الاستثمار ، ولست ادري كيف يتم هذا .

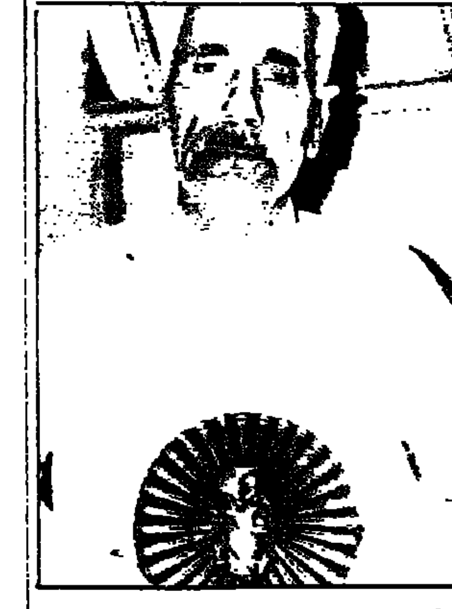
ونظرا لهذه المثالب الكثيرة فقد قامت لجنة الاشراف على سوق المهن اليدوية باعلام الوزارة بالماخذ والسلبيات الكثيرة ومن بين الاشياء التي تم الابلاغ عنها :

أ – ان بعض المستثمرين يتحايلون على مضمون العقد ، وذلك بغرض عرض مصنوعات لا تدخل ضمن استثمارهم ، وهم يستعملون الادوات الكهربائية في صنع معروضاتهم بدل ان يكون صنعها يدويا .. حيث من المعروف بان الهدف من السوق هو الصناعة اليدوية لا الالية وهذا ما حول الاهداف وجعلها مادية ..

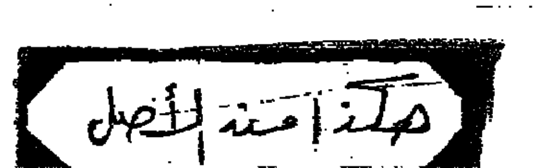
ب – ان بعض المستثمرين قد استاجروا اكثر من محل ، وهذا يتنافى وعدالة التوزيع ..

■ وتابع السيد رفيق القصار شرحه موضحا بقوله :

لقد جرى انذار بعض المستثمرين للمرة الثانية بانهاء عقودهم ، ولكن الوزارة لم تنفذ انذارها حتى الان ..



البقية على ص ١١



«الثورة» في حوار شامل مع عبد الرحمن الخميسي ٢

ثورة الشعب العربي في مصر بين الظروف الموضوعية والقدرات الذاتية

● ماذا فعل السادات بالقوى الوطنية والتقدمية في مصر . . نعود لهذا السؤال

●كان هناك للشعب المصري جريدة اسمها (الاهالي) يصدرها حزب التجمع ، فصودرت العدد تلو العدد حتى اعجزوا هذه القوى عن اصدار هذه الجريدة ، لان هذه القوى لاتملك من المال ما يمكنها من اصدار الجريدة بشكل متواصل وتصادر .

ثانيا : حارب السادات وما زال يحارب كل قلم شريف ، وكل راي شريف .واذااستطاعوا القبض على انسان من اولئك زجوه في السجن، واذا استطاعوا تسجيمه بدون اعتقاله فعلوا ذلك المهم أنهم طاردوا كل أصحاب الاراءوالاقلامالشريفة في الداخل والخارج .

ثالثا : منعوا وسنوا قوانين تعاقب المواطن المصري حتى على نقد جريمة الاتفاقية . هذه الاتفاقية الخيانية اصبح هناك قانون في مصر يمنع الانسان من نقدها . واذا قام انسان بنقدها على سبيل المثال يعاقب اما بالحبس واما بالعقوبة المالية ، واما بالغاء انتمائه لحزبه ، واما بمصادرة حزبه والغائه الغاءا تاما ..

اما باحد العقوبات او بكل هذه العقوبات معا . تصور ان هناك قانونا يمنع الانسان من نقد اتفاقية بيغن – كارتر – السادات .

بالنسبة للقوات المسلحة المصرية .. هناك تململ مستمر كظاهرة عامة داخل القوات المصرية . حدث على سبيل المثال بعد توقيع الاتفاقية ان استقالة عدد من الضباط المصريين احتجاجا على ان تتم بين الصهاينة وبين الجيش المصري علاقة .

احتجوا واستقالوا ومنهم من ذهب الى بعض البلدان العربية ليعمل فيها . ومنهم من اكتفى باحالته الى الاستيداع ، ومنهم من هاجر الى بلد اخر .

ثانيا : حين قام السادات بهجمته منذ سنتين تقريبا على الجماهيرية الليبية ،صدرت الاوامر الى الضباط بضرب مواقع عسكرية داخل الجماهيرية ، فبعض الضباط المصريين من داخل الطيران رفضوا أن يضربوا مواقع عربية بقنابل الطائرات ، فما كان من السلطة الا ان اصدرت الامر عسكريا باعدامهم في الميدان ، وتم اعدام اولئك الشهداء .

ثالثا : تجري في الجيش التململات كما اشرنا فماذا يفعل النظام ؟ ..

يقوم النظام كل شهرين بنقل الضباط من وحدات الى وحدات اخرى . لماذا ؟ حتى لاتتجذر لاولئك الضباط علاقات وطيدة بالجنود وبزملائهم من رجال الجيش . وكل شهر مضطر ان ينشىء علاقات جديدة لا يستطيع تعميقها حتى لا يكون هناك توحيد لراي او اتجاه لعمل . بعدين : نقطة اخرى : للقاهرة ثمانية مداخل . في هذه المداخل الثمانية ، هناك أوامر محددة من الساعة السادسة مساء ممنوع مرور اي سيارة للجيش او تحركها أبدا .

ففي الثمانية مداخل ، هناك في كل مدخل حرس ليسوا من الجيش ، ولكن من ضباط المباحث العامة ، وهم على اتصال لاسلكي بالسنترالمركز في القاهرة – لاخباره فيما اذا راووا اي شيء .

والمركز يخبر بدوره قوات الحرس الجمهوري وهي فرقة من الجيش .. المداخل كلها تعمل كذلك من السادسة مساء الى السادسة صباحا .

● خوفا من تحرك عسكري مضاد لنظام السادات ..

● على سبيل المثال :

لما ارسل السادات (السادات قال في كلامه ان مصر تعرف دورها في ضرب حركات التحرر ليس في الوطن العربي ، وانما في افريقيا ايضا) . لما ارسل السادات بعض قوات الجيش الى زائير .

وحدث هناك بعض التذمر ، قائد الجيش اخبر السادات بهذا التذمر ، فاضطر السادات ان يسحب هذه الفرقة وارجعها الى القاهرة مرة ثانية .

مسالة اخرى ظاهرة ان السادات يعمد الى تسريح قوات الجيش ، بمعنى ان الجيش كان عدده كبيرا . الان يقول انه لا داعي لهذا العدد ، فينقص بالتدريج من عدد القوات ..

ان مشكلة الجيش المصري دائما وعلى مدار السنين منذ محمد علي الى الان . كانت المشكلة بين مصر والاستعماريين هي في عدد قوات الجيش فبعد ان وصل محمد علي جنوب اوربا ، وذهب شرقا الى السعودية ، وحاول ان يقيم دولة عربية موحدة ، وبعد هذه المحاولة اوقفت الدول الاوربية محاولات محمد علي هذه .

بعد ثورة عرابي ودخول الانكليز الى مصر ، كان باستمرار عدد الجيش يبلغ ١٢٠ الف . كان محددا بهذا العدد ، لان القوى الاستعمارية كانت تخشى من تزايد عدد الجيش .

في عهد عبد الناصر ، اباح دخول الجيش الى ابناء الامة والمواطنين العاديين . كان قبل ذلك لا بد من اختيار ابناء الجيش من الباشاوات ، ومن ابناء الضباط الكبار ، ومن ابناء الاقطاعيين وكان في الوثيقة التي يقدمها الملتحق بالجيش ، بند يقول :

الاسرة .. وكم تملك من المال .. وكم من الارض .. عندما يحين وقت القبول ينظروا في الطلب ، فاذا كان من اسرة وطبقة مضمون ولاءها للنظام الرجعي ام لا ؟!

عبد الناصر عندما جاء الى السلطة مزق هذه القوائم واتاح لكل مواطن عادي ان يلتحق بالجيش ، فتكون لمصر جيش وطني جيشنا العربي .

هذه المسالة تشكل صعوبة امام انور السادات . وهو الان ينقص من عدد الجيش ، يسرحهم . . وفي التجنيد العام يسهل لمن لا يريد ان يتجند وربما يعفيه .

بالنسبة لموضوع السلاح ، فثمة كذبة حول ما يشاع عن تنويعه . ولا يمكن ان تتم .نوعية السلاح تفرض نوعية من التكتيك والاستراتيجية وكل سلاح له استراتيجيته وكتيكه من ناحية الموقع الجغرافي ومن ناحية المركز ، ومن ناحية النظام .

كل سلاح يفرض على القوات العسكرية نوعا من التحرك والتكتيك والاستراتيجية .

ان التخبط الذي يعمله السادات هو تخبط مقصود طبعا .

بالنسبة للفلاحين : تزع الاراضي الصغيرة التي كان يمتلكها الفلاحون من الاصلاح الزراعي.

بالنسبة للعمال : الغاء كافة القوانين التي تضمن لهم دخولا معتدلا ، وحياة معتدلة ، الغاء كافة القوانين التي تضمن الضمان الاجتماعي .

الغاء القوانين التي تمنع فصل العامل دون سبب ، او التي تضمن على الاقل تعويض العامل. واباحة فصل العمال دون اي تعويض ، وبلا اي سبب .

بالنسبة للطلبة : اخيرا صدر قانون بان الدولة لا تتكفل بتوظيف الخريجين . فالاناصبح الخريجون من الجامعات لا تتكفل الدولة بتوظفهم عندما ينهون تعليمهم .

بالنسبة للموظفين : اصبحت الحياة غالية جدا ، الناس تموت في الشوارع ، والاطفال من الجوع .. هذه صور حقيقية في مصر الان . جانب اخر .. طبقة الراسماليين والكمبورادور والطفيليين تسرح وتمرح وترتع ، انا عرفت عددا من رؤساء الجمهوريات في العالم ، وعرفت عددا من قطاع الطرق ايضا . وفي مصر عرفت محمد انور السادات وهو رئيس جمهورية الان . وعرفت الخط وهو قاطع طريق صعيدي .

الخط الصعيدي شكل عصابة يسرق بها اموال الاغنياء ليطعم الفقراء ، ويوزع المال على الجياع.

اما محمد انور السادات فهو يسرق الفقراء ليعطي الاغنياء . ايهما افضل : قاطع الطريق الخط ام رئيس الجمهورية محمد انور السادات!!

● هذه الظروف الموضوعية هي من العوامل الاساسية لانضاج الثورة .. لكن يبقى هناك الظروف الذاتية والقدرة الذاتية .. هل لنا ان نتحدث قليلا عن الظروف الذاتية هذه التي بتضافرها مع الموضوعية تشكل الثورة ؟

●عندنا حزب التجمع ، هذا حزب كبير ويراسه المناضل المعروف خالد محي الدين ، وهو رجل يتمتع بشرف ونظافة وايمان وطيد بمصر وبالامة العربية .

وسياسة الحزب تؤكد على الوحدة العربية ، وتتضامن مع كل القوى التحررية الموجودة في الوطن العربي . وتقف ضد كل الاتجاهات الرجعية والامبريالية وضد الصهيونية . ولعلكم قرأتم ما نشره حزب التجمع من بيانات ودراسات ، تشير الى مواقفه .

حزب التجمع يضم عناصر من ايديولوجيات مختلفة وهو يشبه الجبهة الواسعة العريضة . واعضاء الحزب يتزايد عددهم يوما بعد يوم حتى في ظل هذه الظروف التي اتجه فيها السادات اتجاهات فاشية . فقد اعتقل في المدة الاخيرة عددا كبيرا من اشرف وابسل المناضلين والمقاتلين دفاعا عن تحرير مصر ، وعن تحرير التراب الوطني في مصر ، وفي كل ارجاء الوطن العربي .

من هؤلاء : المحامون المشاهير : زكي مراد واحمد نبيل الهلالي ، وفاروق ثابت وغيرهم . ومنهم : الصحفيون المعروفون : حسين عبد الرازق وهو احد الرجال المسؤولين في سكرتارية حزب التجمع وهو رجل ناصري ووطني وتقدمي . ومنهم الدكتور رفعت السعيد المؤرخ المعروف والكاتب ومحمد الجندي صاحب دار نشر وكاتب ايضا وغيرهم من الصحفيين والكتاب اللامعين . ومن المعتقلين ايضا : مجموعة من النقابيين القدامى والجدد .

ويؤلمني ان من بين هؤلاء المعتقلين النقابيين انسان اعرفه تخطى السبعين من عمره وهو مصاب بمرض السكر ، وضغط الدم ونظره ضعيف اسمه : محمد علي عامر احد زعماء الحركة النقابية العمالية في مصر وعضو مجلس السلام العالمي سابقا .

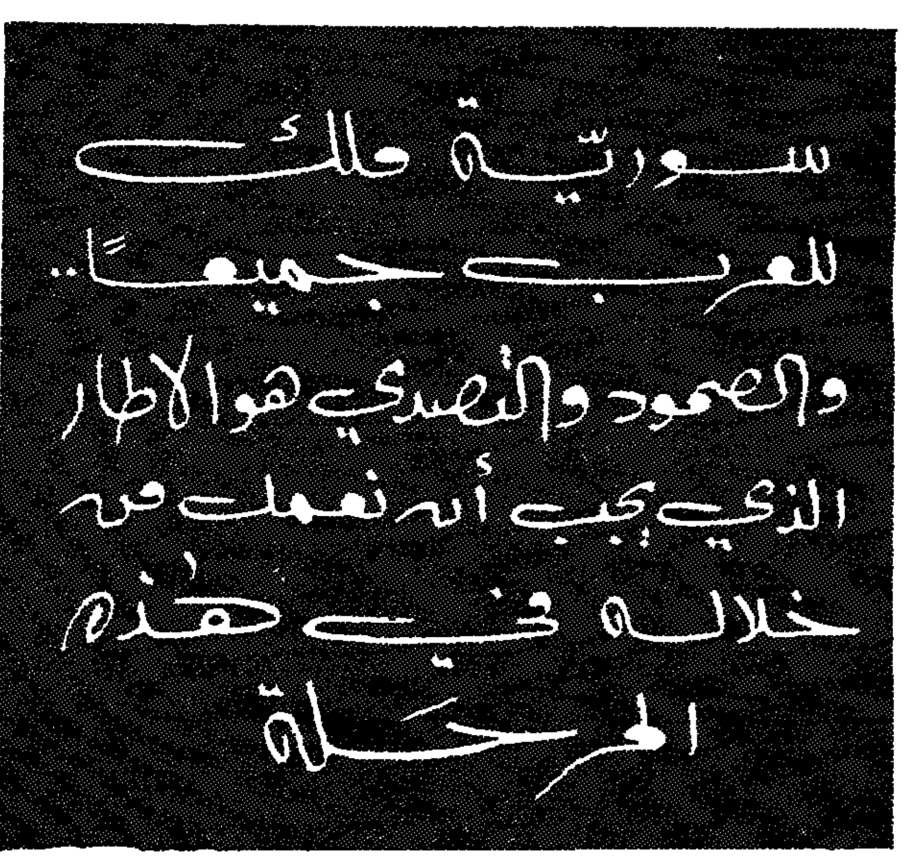
ورجل له قيمة كبيرة جدا . رجل في مثل هذا السن يعتقل ويعذب ويهان عملية صعبة جدا متهم ايضا مجموعة من الطلبة الوطنيين والتقدميين مجموعة من العمال بعد اعتقال هؤلاء ، وقد لجأ السادات لهذه الاجراءات ، مورس عليهم الوان من التعذيب – الضرب والذي لا يلجأ اليه غير الفاشيين – وقد اضرب هؤلاء عن الطعام احتجاجا على هذه المعاملات . وبلغني منذ ايام انه تم فك الاضراب بناء على وقف التعذيب نسبيا. لما يتم اعتقال هؤلاء دون سند قانوني وبالتلفيق، نكتشف ان السادات مش عايز اي انسان . ما هو عامل قانون يمنع الناس من نقد المعاهدة . عايز اقول : انه يظن بهذا سيوقف حركة المقاومة على العكس ، حركة المقاومة تشتد ، وبرأيي ان الحرية شجرة ضخمة ترتوي بدماء الشهداء ، والشعب المصري ليس بالصورة التي قد يتصورها البعض ابناء الشعب المصري هم الذين عبروا خط بارليف واستشهدمنهم ١٧ الف شهيد على هذا الخط .

والموضوع ليس كما يتصوره بعض المغرضين الذين يريدون تصوير الشعب العربي في مصر على انه عاجز .. الشعب العربي ليس عاجزا. وعندما تتاح للشعب المصري فرصة القتال سيحدث المعجزات ، كاي جزء من اي اجزاء الشعب العربي في الوطن العربي . الشعب العربي لايبخل بدم ولا تنقصه الشجاعة ، على العكس : التجربة اثبتت ان المقاومة لن تموت .

المقاومة في جسم كل مواطن مصري ، في كل خلية من خلايا جسمه .

المقاومة ضد الاجراءات الخيانية التي يقوم بها السادات لحساب الصهاينة والامريكيين . وهي موجودة تعيش مع الناس يوما بيوم وساعة بساعة .

كل اجراءات السادات التي اتخذها تدل على وجود مقاومة ، واقول اكثر من هذا : لقد ذهب السادات الى ان بث قوات من البوليس حتى الى داخل ابعد القرى في مصر مزودة بالسيارات المدرعة ، لمراقبة اي تحرك داخل كل قرية في مصر .



تصور خوفهم الى اي مدى . برايي ان النظام الامريكي الصهيوني في مصر ترتجف فرائصه ، وليس من القوة بالصورة التي نحن نتصوره . على العكس ، والا لما لجأ الى مثل هذه الاجراءات .

ونحن نطالب الراي العام العربي في سورية ان يؤيد قضية مقاومة النظام المصري في اعتقال الطليعة الثورية التقدمية القومية العربية .

ونرجوكم أن تكتبوا في هذا ، ونرجوكم ان تجمعوا توقيعات على هذا ، وان ترسلوها الى السادات .

هذه العملية موكولة اليكم انتم بصفتكم جزء من هذا الوطن ، وطليعة الصدام ، انتم في سورية هنا ، درع المقاومة ، الوجه الساخر الصريح امام العدو . سورية التي يجب ان نصان بالاعين والقلوب والدماء التي يجب ان تؤيد بالمال والاجساد والجيوش العربية .

سورية ليست ملككم انتم فقط ايها السوريون العرب .

ولكنها ملك لنا نحن جميع العرب ، ومن ثم ننبغي على كل العرب ، في كل مكان ان شدوا ازر سورية ، ان يهبوا الى جوارها ، الا يبخلوا عليها بالتايبد العسكري ، بالسلاح ، بالمال بمشاركة فرق من الجيوش العربية الجيش السوري بالتصدي والصمود ودعوة الصمود والتصدي اين هي ؟ ..يجب ان يبعث هذه الدعوة .

الصمود والتصدي هو الاطار الذي يجب ان نعمل من خلاله في هذه المرحلة الخطيرة . نحن يجب ان نرى ما هي المخاطر التي نواجهها ؟

المخاطر هي :

الصهيونية ومطامع الامبرياليين الامريكان ، ونظام السادات – النظام الامريكي الصهيوني – لا ينبغي الان ان نقول اننا معرضين للمتاعب . ولكن يجب ان نقول كيف نواجه هذه المتاعب . انما حين نكتفي ان نقول نحن معرضون لمتاعب ، وقضية خطة امريكا والصهيونية العالمية وخادمها محمد أنور السادات ، هي ضرب الجبهة السورية .

لا ينبغي ان نقول هذا ونتوقف وانما يجب ان نضيف الى ذلك :

كيف يجب ان نحبط هذه الخطة الثلاثية .

ومن هنا وانا اعلن هذا للرأي العام العربي في كل مكان ولكافة الانظمة التقدمية العربية في كل مكان من ارجاء وطننا العربي ، على هذه الانظمة التقدمية العربية ان تدعم سورية بالمال والسلاح وبالجيوش ايضا ، وان توجد خطة عمل تنسق فيما بينها وبين الجبهة السورية تتضمن كل هذه الامور ، وتكون هناك قيادة وادارة مالية وتنظيم للجيوش . وكل شيء يترتب ، وعندنا من الخبراء العسكريين والماليين ما نفخر بهم . كيف نظل ساكتين هكذا ؟.. لا يمكن حل بدون اجراء هذا العمل ، في اطار

● تقصد ان حماية الامة العربية يتوقف على دعم سورية .

●● طبعا دعم الامة العربية لسورية . وفي الحقيقة اسعدني ماذكره العقيد معمر القذافي في خطابه التاريخي ، وقد اثلج قلبي حديثه عن سورية ، وحماسه الكبير والنبيل من اجل الوقوف الى جانب سورية . وهذا الكلام نردده في كل مكان : ان سورية هي الدرع الواقية . ولو خدش هذا الدرع لاسمح لها – لانهارت امور كثيرة في الوطن العربي . ولاصبنا بانتكاسة نحتاج الى عشرات وعشرات السنين كي نعالجها او نرأبها .

وارجو ان تحمل باسمي بصفتي رئيس وفد الحركة الوطنية التقدمية المصرية في الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، وباسم زملائي في الامانة العامة ، وباسم القوى المصرية .احيي الرئيس حافظ الاسد وسورية البطلة ، والتراث والتاريخ والشعب العربي في سورية الذي تكبد الكثير ويدفع اكبر ضريبة من اجل حماية مقدساتنا وتاريخنا وتراثنا ومن اجل الدفاع عن وحدتنا .

● لابد لنا هنا من ان نتناول دور المثقف المصري من كل مايجري داخل مصر ، سواء الذي اشترته السلطة او الذي التزم جانب المقاومة ضد السلطة . فاين تضع المثقف المصري ازاء ماجرى ومايجري ؟

●● المثقفون المصريون كاي مثقفين في العالم انواع فهناك مثقفون ثوريون ، وهؤلاء هم مانعنى بهم في الاعتبار الاول في مثل هذه الظروف . المثقفون الثوريون لم يلقوا اسلحتهم وانما ظلوا ويظلون يعملون وهؤلاء ينضمون الى كتائب المقاومة وفصائلها بمختلف ايديولوجياتها ومناهجها ويرفعون راية الرفض في وجه انور السادات منذ اليوم الاول .

المثقفون الثوريون ينظمون الشعر ويكتبون المقالات والنداءات والبيانات منذ ولي هذا الخائن حكم مصر حتى الان . من اولئك الشاعر الشعبي احمد فؤاد نجم – والشيخ امام كـ[...] مصر الذي لا يملك من دنياه شيئا غير [...] الذي يعزف عليه . احمد فؤاد ونجم تطاردهما السلطة فيفر من سجن الى سجن ، ومن معتقل الى معتقل ، ومن بيت الى بيت ولعل الغناء الثنائي نجم وامام تصل الى اسماعكم من حين الى حين . هذا الثنائي يشكل تعبيرا مصريا خالصا عن راي مصر الشعبي ، وعن راي مصر الحقيقي التي تعارض وتناهض مصر الرسمية مصر البلاط ، ومعاطف الفرو والعطور الفرنسية التي تعارض نهج الشعب لحساب الطفيليين

مصر الشارع ، والشعب تقف ضد مصر [...] هذه مسالة واضحة . في المجال الادبي والسـ[...] يقف مجموعة من اشجع وابسل العناصر محمد عودة ، حسين عبد الرازق ،محمدالـ[...] الدكتور رفعت السعيد ، وغيرهم من الكتاب [...] مصر . اما خارج مصر فلعلكم ترون ان [...] تجمعات مصريين في الخارج يقومون بتنسيق العمل بين اجنحتهم هنا وهناك . وانا [...] ان هناك تقصيرا في هذه الناحية ولاشك [...] بمزيد من التنسيق يمكن ان نحصل على [...] من النتائج واكثر ايجابية .

● هذا عن الوجه الناصع للمثقف المصري . لكن هناك الوجه المقابل والـ[...] وهو الوجه المرتد والتابع للسلطة

●● هؤلاء المرتدون مجموعة من الموظفين الذين يجري عليهم مايجري على الموظفين في [...] لكن يختلف اولئك عن الموظفين العاديين [...] من الامور والوجوه .

اولا : هؤلاء خدموا اوقسم منهم [...] فاروق وخدم نظام عبد الناصر ، وخدم السادات . ولو اتى اي نظام سيكون هـ[...] القسم في خدمته . هؤلاء ناس ماجورين

ثانيا : القسم الثاني من المرتدين و[...] يناصرون النظام هو قسم بطبيعته يعتنق [...] السادات حتى في عهد عبد الناصر . مجموعة من الرجعيين فكريا ، والمتخـ[...] المعادون للوحدة العربية ولقضية النـ[...] الذين يرون انهم طبقة عليا في المجتمع [...] وان مصر حظيرة ينبغي ان يغلقوها بايديـ[...] يستولوا عليها . وان يستحلبوا بقرها [...] يستثمروا ارضها وان ياكلوا خيرها .

القسم الثالث : قسم خان رسالته يعتنق فكرا تقدميا ، ولم يجد نفسه في [...] والقوة والصمود مايكفل له مقتنعا فكرته [...] والوحدوية والتقدمية فسقط حتى القدام [...] واولئك خانوا الرسالة .

وفي نهاية الامر كل هذه الاقسام تشـ[...] جبهة معادية لمصالح الشعب في مصر ولمصـ[...] الامة العربية كما يشكلون سلاحا في يد الامـ[...] والنظام الامريكي الصهيوني في مصر .

من هنا نجد ان الامريكان والصهاينة يـ[...] لاولئك وينشرون مقالاتهم ويروجون [...] ويطبلون ويزمرون لهم . وكأنهم هم المعبرون عن حقيقة الشعب المصري . وهذا غير صحيح لان المعبر الحقيقي عن الشعب المصري يـ[...] باكواخ الفقراء وبيوت العمال ، ويكدح [...] وبعرق الفلاح وكد الطالب وبكل القوى [...] تنشد الثقافة الوطنية ، والتقاليد العر[...] وتطلب الوحدة في كل ارجاء هذا الوطن الـ[...]

● .. وبعد ... الخميسي يرى ار[...] تعني له الكثير فماذا يقول عن [...] لمصر العربية التي غناها كثيرا ؟

●● اني احترم الفيل .. اعترف لك انك شاهدت فلما مصورا عن قيام الصيا[...] المحترفين باصطياد الفيلة لاصبحت مثلي يحترمون الفيل كحيوان جليل . ذلك لو اذا اصيب بسهم او رصاصة ، وكانت اصـ[...] كفيلة بان تردبه مكانه بلا حراك ، [...] يستسلم لذلك ، بل يستجمع مابقي له رمق ويعدو .. يعدو متجها الى المكان الـ[...] ولد فيه ، وهناك يتعرف الى مسقط راسه ثم يرتمي ليموت .

هذا نموذج عن حب الحيوان لوطنه [...] بالك بحب الانسان .وفي مشروعاتي التي [...] موضوعا عن الوطن نظمت فيه جملة من قصـ[...] وارجو ان يتاح لي استكمال مجموعة اخـ[...] لتنشر في ديوان واحد يحمل اسم الوطن . هذا بمستغرب فاني احس باني احمل في [...] وطني واحضني به ابدا لحيث ، وفي [...] لي أسمها – قسم – اعتذر اني لااحمل [...] كي اقدمه اليك ، عبرت عن ذلك المعنى الـ[...] الم تنشأ خلايا جسمي ، وتتكون من ترو[...] بلادي ومن ماء نهرنا النيل ؟

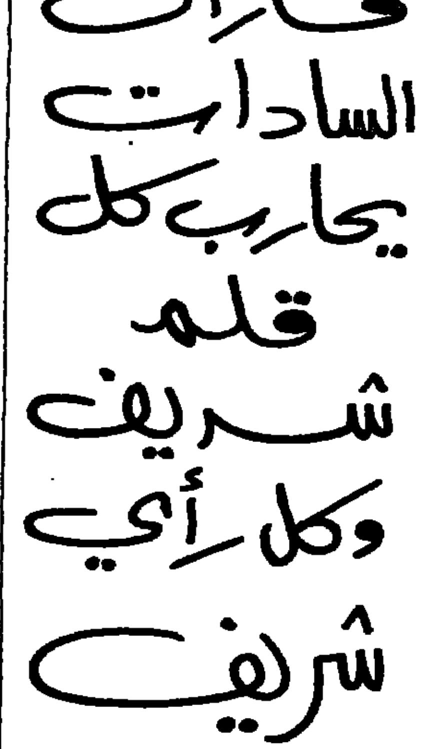
الم يكن وطني هو المهد الذي فتحت عيني لاول مرة ؟

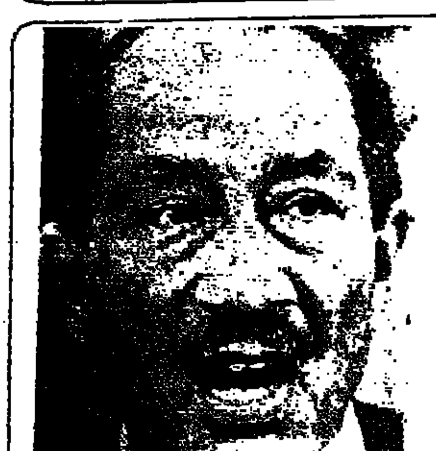
الم يكن هو اول شعاع رايته في حيا[...]

آلم يكن هو النسيم والصبح والشـ[...] والزرع والفاكهة والحركة والعالم والوجدا[...]

معذرة اذا قلت لك حتى اني امارس الـ[...] بطريقة مصرية .. ان حب الانسان لوطنه [...] انسان امر طبيعي وليس بمستغرب .

الخط الصعيدي : سرق أموال الأغنياء ليطعم الفقراء
وأنور السادات : سرق أموال الفقراء ليعطي الأغنياء
أيهما أفضل..
الخط الصعيدي قاطع الطريق أم السادات رئيس النظام المصري !؟







صدد القصة :
- تقوم على الحركة الطبيعية للنفس
- تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير

« ترفع راسها مشدوهة العينين ، وتلتصق بي وتغمرني بقبلات مشتتة ؛ هامسة عبر الدموع .. » لا مجال للمواربة ولا جدوى من اختلاق المعاذير . يجب ان نواجه خطيئتنا بصدق . وكل ما ندعيه من الحب لا يبرر ما فعلناه . لقد كان سقوطا طبيعيا وكنا نتوقع ذلك من اول العام .

وبدلا من الوقوف في وجه رغباتنا ، كنا نمهد لها الطريق بين حين وحين . لقد اردت ان اتفادى هذا المصير ، لذلك كنت اتجاهلك واتظاهر بعدم السماع عندما تسالين ، حتى واقسو عليك في كثير من الاحيان . وبدلا من الاستمرار في المقاومة ، كنت انتهز غفلة من الصف لابتسم لك خفية عن الجميع . وكنت واثقا بانك تدركين ما اريد وترغبين فيه ـ كنا نتبادل النظرة والابتسام . نفس النظرة المبهمة . نفس الخطيئة والاثم ثلاث سنوات يمزقني الصراع .. وكان الخيال سعادتي الوحيدة انذاك .

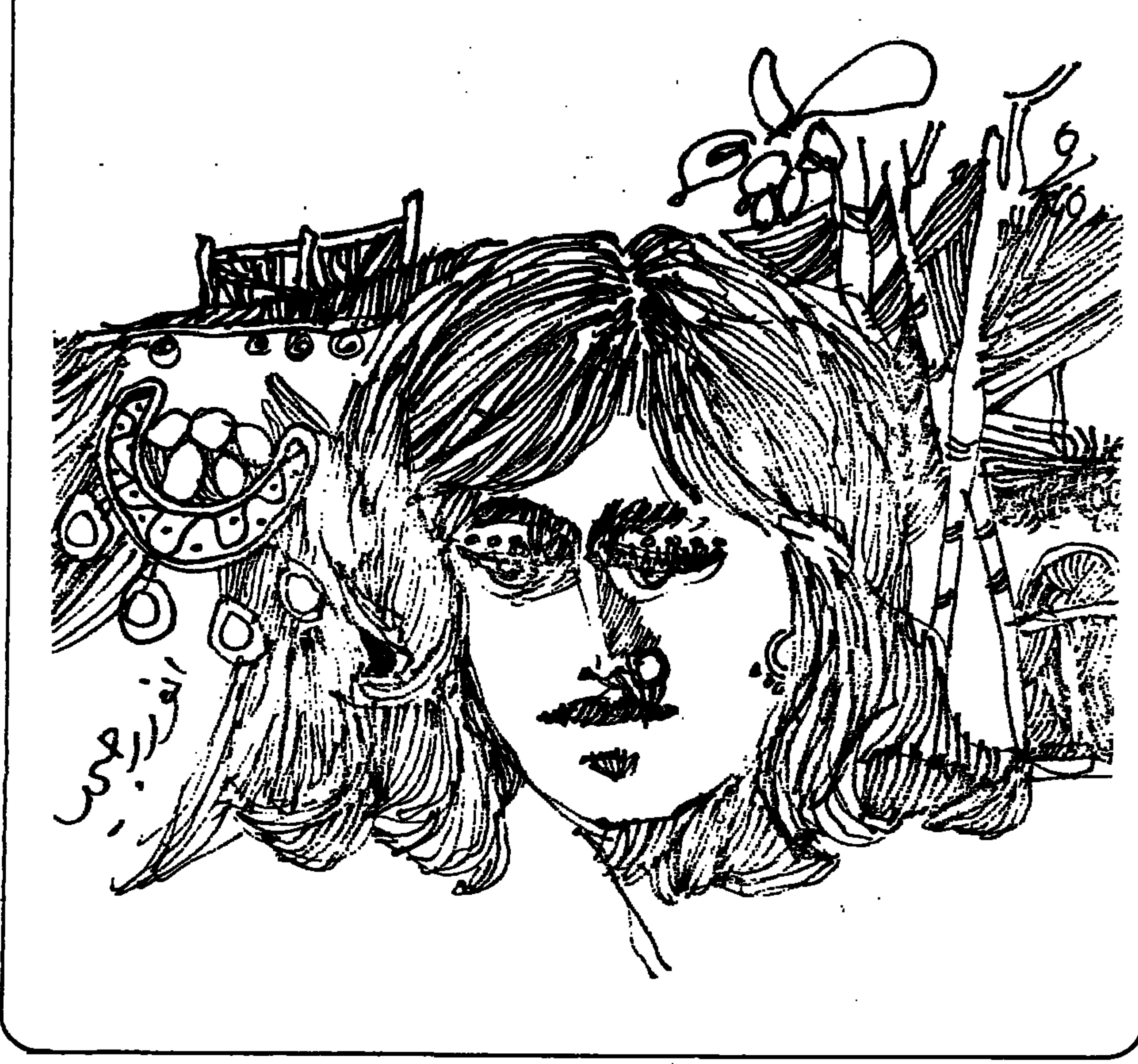
« سالتني بفنج : كيف كنت تتخيلني ؟ .
تخيلتك على وجوه كثيرة ، لم يكن بينها شيء مما فعلناه . عذبتني طويلا هذه الخيالات .
ومالت بجسدها علي ـ يجب ان اكف الان .
« وانحنيت عليها بلهفة ام ولوعة الظمان »
تتشابك الاصابع . يلتحم الجسدان . تلفحني انفاسها المتقطعة .. كرمال ساخنة . وعلى اساريرها تفتح اثقال شهوة حبيسة .
(ينفصل الشخصان . يتوارى الانسان ويبرز البدائي) .
(يلتحم الضدان وتنهار السنين)

تصرخ بتوجع حقيقي
« تدق الساعة منتصف الليل »
(يتمزق التاريخ)
هي ذا امام عينيه . .
تفك اصابعها المتشابكة وتبتسم بفتور وضعف
اجابها بحزن : سنفترق الان .
رايتها تعض شفتها وتغالب الدمع ؛ كما لو انها في شعور من الندم والقهر . حسبته نوعا من التفكير . وعندما راتني اتفرسها بحيرة ، قالت بكابة لا مبالية : لست نادمة على شيء . ولو سئلت الان عن السعادة ، لاجبت . ولكن الشقاء يتفجر من قلب السعادة ـ كنت سعيدة بهذا الحب . كان هذا في الماضي . وحين التقينا شعرت اننا حقيقة واحدة مع الكون . لحظات وحسب ولكن ذا نحن ولم يبق من حبنا سوى طعم الرماد . جثتان غريبتان ، بشعور من الغربة . وسوف نفترق كما تقول ، على الرغم من حماستنا الوهمية لاخلاصنا الابدي . وكل ايامنا ترمدت في لحظة ـ لحظة سيغمرها النسيان .

اجبتها بنفس الكابة والحزن : ربما كانت قيمة الحب انه مات في هذه اللحظة ، ولو دام الى زمان اطول .. فسوف ننتهي بالكراهية .

« وكان ينظر اليها بشرود »
(ينتفخ بطنها ببطء . يتجول دمي في احشائها الان . يتهدل الثديان . يتساقط الشعر . تغور العينان .. ويمتلىء وجهها بالغضون
تختنقني رائحة الجيف ، وتاكلها العقارب والدود)
وتحرك الثالث ، الغائب ، الكامن في اعماق سحيقة :
(ايها الحقير)
اجابه الاخر .
من يستطيع ان يدعي النبالة بصورة مطلقة ؟ كل انسان قابل للتحول ـ قد يتحول من النبالة الى الانحطاط)





خلايا السرطان

الجزء الثامن

ويسال المعلم : لماذا ؟
اجابه المحايد . اما لانه كان اصلا كذلك ، او لانه كان في تلك اللحظة ، اضعف من ان يقاوم اغراء الانحطاط
سالني المعلم بهزء : من ايهما كنت ؟

(من الاثنين)
ويضحك الحيادي ..
(سقطت يا استاذ)

اجابه الاخر : لا قيمة لشيء . سيطوينا الموت .
(أيسقط الانسان في الرعب عند الموت ؟ ايمكن لانسان ان يكون شجاعا في ساعة الموت الاخيرة ؟)
اجابني الثالث : الغائب ،
(احب ان اموت وحيدا . ان احتفظ بسري وان اظل مجهولا الى النهاية ـ ان احتفظ بحقيقتي الازلية بوضعي المبهم في لحظة الموت : ذلك املي الوحيد)
تؤلمني الفكرة . احب الحياة . يرعبني الموت .

وتنبهت الى يد على كتفي . ا ذهلتني المفاجاة . لم اتوقع ان اراه .. وفي هذا المكان . خليل . صديق الطفولة ورفيق المدرسة الابتدائية .
واخذت يديه وانا اصيح : اهلين ابو الخل . عرق . هات عرق يا ولد . طبعا تشرب . من منا لا يسكر هذه

الايام . زوال سيدي . الدنيا زوال . اين حطت بك الايام ؟ تسع سنوات .. عدم المؤاخذة . سكران . واضح اني سكران . ماذا تشتغل ؟ عظيم ابو الخل !! اناقة عطور .. عظيم ابو الخل .
(كلب بن كلب)
اجابني بسرور خفي وهو يصطنع الاسف : تركت المدرسة كما تعلم .
كما اعلم ؟! قسما بالله يا رجل لا اعلم . متى حدث ذلك ؟ كيف حصل ؟
ـ نصيب . الدنيا نصيب . تركت المدرسة واصبحت موظفا في شركة تجارية .
(وتخيلته فورا على اربع)
وضحكت بصوت مرتفع . .
« ونظر باستنكار ودهشة »

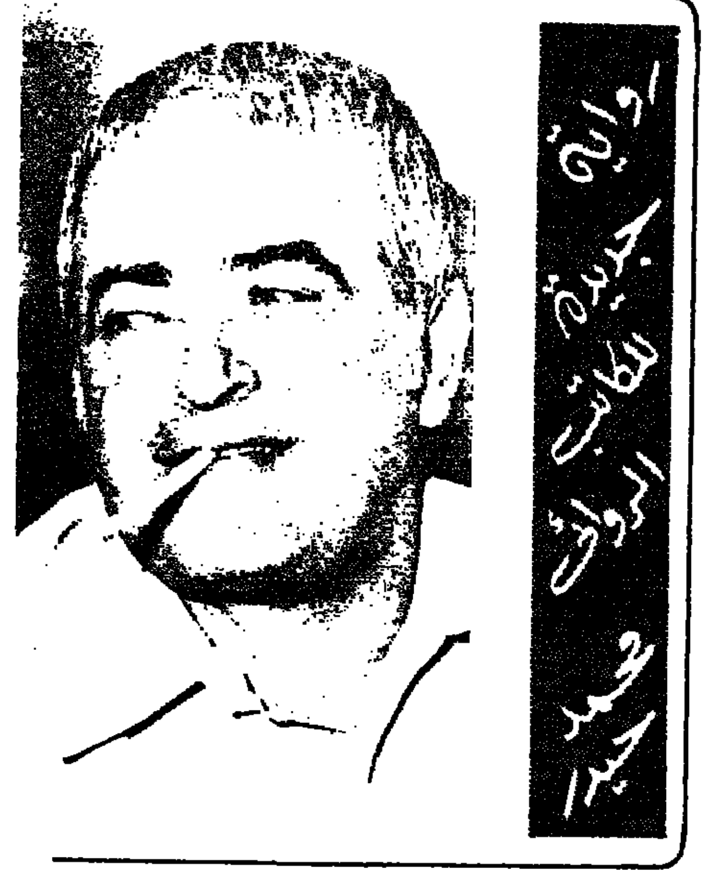
لا شيء . صاحي تمام . اطمئن . تذكرت منير افندي . معلمنا في الابتدائي ـ طولان ـ تتذكره طبعا .
« من العجيب ان اتذكره الان . كيف غابت عني سابقا هذه الذكريات !»
وضحك قائلا : طبعا اذكره . من ينسى منير افندي خاصة تلك القتلة لاني مددت لساني في وجهه .
مات . رحمة الله عليه .

مات ؟ مسكين .. مسكين يا منير افندي . لم اسمع
ـ مات من سنتين .
مسكين . الدنيا زوال . اتركنا من سيرة الموت . اهلين ابو الخل . قلت لي شركة ؟ عظيم . ما هذا ؟ خاتم ؟ تزوجت ؟! مسكين يا خليل . وقعت . نصيحة لله لا تثق بامراة .
« امل . براءة بسيمة . وفاء . نهلة . سعاد ليلى . رويده ـ كلهن سواء »
لماذا لا تشرب ؟ طلبت البطحة لك .
ـ تعبان . ساذهب للنوم
تنام ؟! مجنون انت ! من ينام هذه الايام ! اسهر يا رجل . لي عشر سنوات لم ارك . اسهر . سوف ننام نومة ابدية . الانسان خيال . حشرة . اقل من حشرة ، اشرب قدحا على الاقل .
ـ شكرا . شربت منذ قليل . لا استطيع ان اشرب مثلك . سمعت انك مدمن .
يجب ان نسكر . سنموت على كل حال . سواء سكرنا او لم نسكر .
ـ صحيح . ولكن يجب ان تشرب ضمن حدود .
اسكر من الضجر . واحيانا لا يجد الانسان سوى السكر .
ـ سمعت انك عاشق . وصلتنا الاخبار . بسيطة . تكبر وتنسى .
وقلت لنفسي انه كلب بن كلب
وعندما تهيأ للذهاب سالته : الى اين ؟
قال : اريد ان احاسب صاحب الملهى . زبون للشركة بعدها الى البيت . العائلة تنتظر .
واثق انها تنتظر ؟ ربما كانت في مكان اخر .
« ونظر باستغراب !!»
اقعد . لن تهرب العائلة . سوف تجدها عند الجيران اذا تأخرت .

ـ صار الوقت . شرفنا استاذ . هذا عنواني .. اسال السمان عن البيت .
مع السلامة ابو الخل .. مع السلامة .
سالني الاخر : ما الفائدة من السكر ؟
« لا فائدة . اخرج ايها التعس »
لا فائدة !! ننسى . نحلق في الخيال .
(تتلاشى صلابة العالم . يعي الانسان موته وكل سفالة الجنس . يكتشف الحياة : ماساة للعاطفة ومهزلة للفكر)

(انا من الطرفين . تمتزج المهزلة بالماساة ـ امثل اكبر فاجعة في الكون)
وعاد يسال بالحاح : ولكن السكر انتحار !
اعرف ذلك . لهذا اشرب . اريد ان ادمر نفسي . لقد سئمت طلوع الشمس وهذه الايام .
« كل شيء باطل وقبض الريح »
اجابني الاخر .
وضاع حديثه في ضجيج السكارى وهم يصرخون : عظيم . عظيم .
تلفت حوالي ..
(اي شيء هو العظيم في الكون ؟)
وكانت تؤدي دورها على المسرح . وتخلع ملابسها قطعة قطعة .. وينزلق رداؤها الداخلي ؛ فيبدو فخذها الابيض . ليفتح نوافذ الشبق في صراخ كالخوار .
اجابني الاخر : انها تنظر اليك .
لي ايها الابله ؟
اتردد منذ شهور . اراقبها باستمرار . اريد ان اكتشف مدى الانحطاط . رمز اخر للجرائم . مدينة مفتوحة . في خيالها المشوه رتل من العناكب والاف الطعنات)

(يتخدر الجنس . الوحش الثاوي في جسدي يظل باردا كالجبان)



ضحكت بمرارة . كيف واتتني هذه الفكرة ؟ ـ « المدينة المفتوحة » . هذه تستحق كلمة : عظيم .
وصرخت بصوت مسموع : عظيم . عظيم .
وعندما انتهت من دورها الذي تؤديه ، ارتدت ملابسها واخذت تتجول .. حائمة بين الموائد كالذباب .
(وحطت عيناي على ذبابة ؛ وانسحقت اسناني من الحزن ؛ في صرير مكتوم)
وكان القدح فارغا امام عيني
فارغ . فراغ . فارغون .
وناديت الخادم ـ عرق . عرق
وتقدس بذل انساني حتى يكاد يلامس الطاولة ؛
((البطحة الثالثة))
وملأت قدحي وشربت .
وشعرت اني اجول في عالم غريب بلا لون ولا حدود ولا ابعاد .

((تتهاوى الحواجز وتختفي الجدران))
لماذا هذه الجدران ؟ اربعة .. في تشابك غريب . اختنق . يتجول السمك في الشبكة . في مجالها المحدود .
((كنت احدث نفسي واضحك بصوت مسموع . وكان المجال مفتوحا امام المراة التي ترمقني وتدور حوالي))
قالت : سكران !
(لماذا تضحك بخلاعة ؟!)
وضحكت بصوت اصم .
سالتني : وحدك ؟
وكانت تلمح الى رغبتها في الجلوس معي كما تعودت من قبل . ولكني تجاهلت قصدها عمدا . واظهرت اني شارد الفكر .

وتسال مره ثانية : وحدك اليوم ؟
من الغريب ان يشرب الانسان وحده ؟
وقال الاخر . المحايد : لقد سكرت .
وكنت ازمع الخروج فرارا من الديدان . ولكن عندما اقبلت هذه التعسة . شعرت نحوها باخلاص لم اعهده من قبل . باخلاص كان يقترب من الفاجعة . لان جسدها الذي تبيعه كل ليلة . كان يجسد عبودية الانسان .. حقارة الجنس .. وكل نفايات العالم وفواجعه .

(كياني يجسد السأم . وطأة الاخلاق والفكر . وكل المتناقضات)
نظرت اليها .
((كانت تبتسم بوضاعة . وتسال ـ سامته ـ كأسا من الخمر))
شعرت نحوها بالحزن ـ
اجلسي يا بنت . اعرف اني سكرت .



محمد علي كلاي يتحدث في جميع المواضيع ويفخر أنه أمي وفي ذلك سر عبقريته!

امي ففي ذلك سر عبقريته ! صحيفة جون أفريك نشرت في عددها الاخير مقابلة طويلة مع البطل العالمي محمد علي كلاي تحدث فيها عن كل شيء — وهو المعروف بكثرة الكلام — وتحدث فيها عن السياسة وفي السياسة وهذا امر يكاد يكون جديدا بالنسبة لهذا الرجل الذي يحلو له ان يقول عن نفسه دائما انه عبقري ونابغة .

ونقتطف فيما يلي بعض ماجاء في هذه المقابلة الطريفة :

اولا تشعر انه يكفيك حركة وتجوالا كل الوقت ؟

— خلال اسبوعين ونصف في اوروبة ربحت مليوني دولار .. كم هو عدد الناس الذين يربحون مليوني دولار في ثلاثة اسابيع !

— كم ربحت خلال حياتك كلها ؟

— خلال ١٥ عاما ربحت ستين مليون دولار !

— والضرائب ضمنا ؟

— ٦٠ ٪ !

— الثروة ماذا تعني بالنسبة لك ؟

— احتاج فقط الى زوجين من الاحذية وسترة عتيقة وفرشة تخت وقرنة انام فيها ثم الى سيارة فولكسفاكن تكفي من اجل سفراتي وتحركاتي !

— ومع ذلك عندك ٥ سيارات

— كم اتمنى التخلص منها ولو لم اكن متزوجا لاشتريت لي بيتا صغيرا في جبل اعيش فيه هادئا .

— وهل تعتقد ان زوجتك تتبعك الى هناك ؟

— ابدا .. انها بحاجة الى فسحة لتربية الاولاد وبحاجة الى منزل خاص جميل ولائق ..

— لقد طلقت مرتين .. الم يؤلمك ذلك ؟

— طبعا لايتزوج الواحد كي يصل الى هذا ولكن ماالعمل عندما تصاب بورم وثماني الامه يجب اجتثاث هذا الورم ! زوجتي الاولى رفضت دياتني وكنت احبها كثيرا كما كنت مجبرا على اخلاء سبيلها وكان الله يزرع الشقاء في طريقك كي يمتحنك !

— هل الامر امتحان لك ؟

— نعم كما كانت حرب فييتنام امتحانا لي : لو لم اعتنق الاسلام للعبت وحاربت في فييتنام ولكني رفضت عرض امريكا وطلبها مني ان انهب واقتل اخواني الملونين مثلي في اسية .

— الدراسة والتحصيل الثقافي هل فكرت يوما بما يشدك نحوهما؟

— لا لأن التحصيل الثقافي يفقدني ميزة العبقرية وباعتقادي ان هناك معرفة الهية ومعرفة انسانية .. المسيح لم يحصل على دراسات عالية .. موسى كان اميا .. محمد العربي كان اميا الا انه في التاريخ كله لم يخلق بشر احكم من محمد . مالكوم العاشر بدأ ثورة السود في امريكا دون أن يكون من ذوي الدراسة الجامعية فلماذا اختار الله دائما اناسا مثلنا للمهام الكبرى ؟!

— هل تعرف في جيلك من هو اكبر منك ؟

— نعم خميني القائد اكبر مني عشر مرات هذا الشيخ لايتقن ، الملاكمة ومع ذلك ..

— هل صدف انك فعلت شرا ؟

— اصلي خمس مرات باليوم كي لاافعل الشر والخير والشر ليسا في الاعمال بل في النيات ..

— باية طريقة تريد فتح العالم؟

— هذا ماتحقق فعلا : كملاكم انا بطل العالم ولثلاث مرات متوالية لم يكن المنافسون يتوقعون العكس بالنسبة لهم في كل منها..

— هل كنت دائما متبجحا ؟

— العاقل يستطيع ان يقلد الاحمق لكن الاحمق لايستطيع تقليد العاقل .. ماذا تفعل عندما تريد جلب الانتباه اليك ؟ كانت بحاجة الى جمهور لقد قلت للسود انا منكم واعظمكم فجاء السود جميعا ليشاهدوا اعظم واحد منهم .. الرجل الابيض لايطيق رؤية رجل زنجي يحتل مكانا رحبا ولذلك جاء البيض جميعا ليشهدوا مصرع ونهاية الزنجي .. ويبقى مرضى الشذوذ الجنسي : بنظر هؤلاء انا اجمل انسان وانا فعلا كذلك بهذا الجلد الاملس .!

— كل هذا وفق تخطيط تكتيكي مسبق ؟

— نعم ولا الملاكمة صنعت لي جمهورا الا انه كلما احتك بي هذا الجمهور صنعته الحقيقة ..

— اية حقيقة ؟

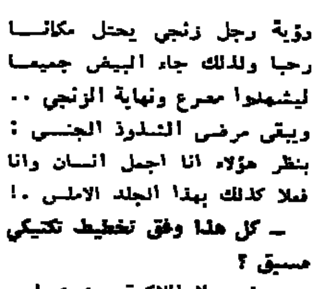
— لماذا كان شعر المسيح اشقر وعيناه زرقاوان ؟ لماذا كانت بشرته بيضاء .. لماذا اقتصر العشاء السري على البيض فلم يحضره سود او حمر ؟ لماذا لايوجد ملائكة سود؟ لماذا كانت ملكة جمال امريكا بيضاء ؟ لماذا كان السواد صنعة كل ماهو سيء؟ القطط السوداء تجلب التحس يضعون الناس في التوائم

السوداء .. ورغم ذلك فالارض السوداء التربة هي الاخصب والاكثر عطاء .. احسن انواع القهوة هي السوداء .. وكلما كان العنب اكثر سوادا كان احلى عصيرا .. من كل هذا اخترت نهج التخاطب الذي عرفت : — انا اجمل واحد واعظم واحد لان الاسود كان جميلا !

— وهل كان كذلك في جميع الازمنة ؟

— ناصر دعاني يوما لتناول الغداء معه على حافة يخته على النيل وقامت القيامة : — زنجي مع — كانتوكلي — مع ناصر ! لم يحبق لاي رئيس للولايات المتحدة ان — دعاني الى غداء معه لكن المغفور له فيصل ملك السعودية فعل ذلك ودعاني .. بريجينيف ضمني الى صدره ووضع جميع الصحفيين خارجا خلال الساعات الطويلة التي تحادثنا فيها .

— من الذي قال بسيادة الرجل على المراة ؟



— انا هو السيد في بيتي وهذا يكلفني مليونا ونصف من الدولارات انا ادفع .. انا البي المطاليب الخ الله خلق الرجل على صورته ومثاله ولكنه لم يقل شيئا بخصوص المراة سوى انه استلها من الرجل .

— لماذا لاتقول ان الرجل هو الذي قال للمراة ان الله استلها من جسده ؟

— هذا وارد قد يكون الرجل هو الذي الزم المراة بالاعتقاد ان الله هو الذي خلق العالم ؟

— ان تكون التبعية .. من يخضع لمن ؟

— لاتبعية ولاخضوع نحن متساوون على الصعيدين الفكري والروحي اما الجسم فهو امر اخر !

— هل تكره اخصامك ؟

— لا .. اريد التغلب عليهم ولااكرههم الحقد ليس من طبيعة الانسان .

— هل لك اصدقاء ؟

— ماعمتي .. صديق ؟!

— شخص تستطيع الاعتماد عليه .

— كارتر نفسه لايستطيع ان يثق بوزرائه !

— موقفك من الغدر والخيانة؟

— المسيح نفسه لم يحدد موقفا .. رب صديق يقف بينك وبين من يطلق رصاصة عليك بقصد ان يحميك بجسده ولكن كم تعتقد الاصدقاء الذين يفعلون ذلك ؟

ترجمة منصور ابو الحسن

الحسابات المبنية على أساس رملي

في العاشر من أيلول الجاري بدأت في العاصمة البريطانية أعمال — المؤتمر الدستوري — لحل المشكلة الروديسية وعشية عقد هذا المؤتمر تحدثت الصحف البريطانية عن عزم حكومة تاتشر حل المشكلة الروديسية التي تعتبر مشكلة أفريقيا الاولى والتي لاتزال مستمرة طوال ١٤ عاما بعد شهر او شهرين .

فمنذ ١٤ عاما أي منذ ان اعلن زعيم العنصريين ايان سميث استقلال البلاد تحولت روديسيا الى مسرح للاضطهاد العنصري والتنكيل الرهيب وغرقت شوارع مدنها بدم الوطنيين السود وبدأ الاقتصاد الوطني يسير من سيء الى أسوأ ، وأمام ضغط القوات الوطنية وازاء حملات التنديد التي شنها الرأي العام الدولي ضد السياسة العنصرية التي يمارسها نظام سميث عمدت بريطانيا الى استبداله بعميل اخر جديد — الاسقف موزوريوا ، الذي تسلم السلطة في البلاد في الربيع الماضي ولكن وصوله الى السلطة لم يغير من الوضع المأساوي للاكثرية الافريقية حيث ظلت قوات البوليس والجيش والمحاكم وحتى الحكومة نفسها والبرلمان في أيدي العنصريين البيض واستمرت الغارات العنصرية على الدول المجاورة — زامبيا موزامبيق وبيتسوانا .

وفي نفس الوقت يزداد أمر النضال المرير الذي تخوضه حركة التمرد المسلح بزعامة الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ضد الحكومة العميلة . كما يزداد الدعم والتأييد الذي تلقاه هذه الجبهة على المستوى العالمي ففي الدورة الاخيرة التي عقدت في ليبيريا في تموز الماضي والتي ضمت رؤوساء دول وحكومات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية اعترف بالجبهة الوطنية كممثل شرعي وحيد لشعب زيمبابوي كما أدان المؤتمر النظام الروديسي المأجور .

وفي بداية آب الماضي تم التوصل في لوساكا — زامبيا — الى معاهدة حول المسألة الروديسية ، وقد اختصر مؤتمر لوساكا على مشاركة البلدان الاعضاء في الكومنولث ، ولم تشترك فيه الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي ولا انغولا ولا موزامبيق .

— ونعود الى المؤتمر الدستوري في لندن والى الوعود البريطانية المتفائلة في امكانية حل المشكلة الروديسية في تشرين أول او تشرين الثاني القادم حيث أن هناك أحد احتمالين : اما أن الحكومة البريطانية تبالغ في امكانية تنفيذ اتفاقية لوساكا ، وأما أن الدبلوماسيين البريطانيين يرغبون في تنفيذ خططهم قبل أن يسترد الطرفان وعيهما بعد ضربة لوساكا التي وجهتها لهما — الليدي الحديدية — أي مارغريت تاتشر ،

وفي كلا الاحتمالين تخطيء الدبلوماسية البريطانية في حساباتها صحيح أن بالامكان املاء أي نوع من الشروط على موزوريوا ، فهو سيقبل بهذه الشروط دون جدال ولكن من المستحيل املاء أية شروط على زعماء الجبهة الوطنية ولن يقبل هؤلاء الزعماء الا بتلك الاقتراحات التي تخدم مصالح شعب زيمبابوي وسيرفضون كل مايتناقض مع هذه المصالح او يضربها .

وثمة احتمال في أن لندن تأمل في أن تضطر الجبهة الوطنية ، التي وافقت على المشاركة في المؤتمر الدستوري الى ... المشاركة في مسيرة التس... وحينذاك لن يبقى في الم...

سوى بريطانيا وعميلها ، ماسيمكنهما من التوصل ... على طريقة كامب ديفيد ... رأي القوى الوطنية التي ... القول الفصل .

اخيرا فان الجبهة الو... وزعماءها ليسوا ضد الحل ... للمشكلة الروديسية ، كما ... المجاورة تؤيد هذا الحل ... الوصول الى التسوية يكـ... الانطلاق من الواقع القائم

الاكتفاء بنقل السلطة من ... هذه الفئة العنصرية الى ... فئة عنصرية أخرى ، بل ... زيمبابوي الممثل بالجبهة ...

عن ((الازمنة الحديثة))
ترجمة : هاشم حما...

الرئيس ديستان يتحدث عن وضع عالمي جديد

قبل أن يجري الرئيس الفرنسي فاليري ديستان مؤتمره الصحفي يوم ١٧ أيلول الجاري في التلفزيون ليتحدث عن شؤون الساعة في فرنسا ودول العالم اجرى مدير مجلة باري ماتش مقابلة صحفية مع الرئيس وقدم لها بما يلي :

بعد مرور خمس سنوات على رئاسة ديستان وفي هذه المرحلة بالذات اي قبل سنتين من انتهاء مدة الرئاسة وخوض المعركة الانتخابية عام ١٩٨١ القادم ، حيث تجتاز فرنسا مراحل دقيقة في مجال البطالة والازمة الاقتصادية والاستعداد للانتخابات القادمة والصراع بين الاغلبية والمعارضة وحكومة ريمون بار ، اراد الرئيس ديستان أن يشرح للفرنسيين الوضع السياسي والتغييرات الجذرية التي عاشها المجتمع .

واراد ديستان الاجابة في مؤتمره القادم على الاسئلة التي تطرحها الصحافة الفرنسية وبينها : كيف يعيش الفرنسيون غدا ومايتوقع بالنسبة لبقية الدول ؟ وقال روجيه تيرون :

اثار اهتمامي التصريح الذي ادلى به الرئيس ديستان يوم ١١ تموز الماضي بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في مقر قصر الاليزيه وجاء فيه :

— يجب على فرنسا ان تجمع قواها كي تتكيف مع وضع جديد في العالم — .

وحلل مدير باري ماتش العبارة الانفة الذكر بما يلي :

لقد اعلن الرئيس بصورة رسمية ان تغييرا جذريا في العالم سيحدث في السنوات القادمة ويجب على الفرنسيين ان يتكيفوا مع ذلك التغيير ، وان يتحملوا ذلك بصبر وتذكرت بهذه المناسبة تصريحا ادلى به الرئيس في بداية رئاسته يوم ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٧٤ ، وجاء فيه :

— العالم يائس ، يائس لانه لايدري أين يسير واذا علم الى اين يسير يكتشف انه باتجاه الكارثة —

ان تلك النظرة تختلف عن نظرته نحو التفاؤل التي كان يعمل بها . اذن فالرئيس يتساءل دائما حول مستقبل العالم الذي نعيش فيه وقد قال في احد المناسبات :

— عندما نرى يوما من الايام شعلة حضارية تسطع في مكان ما اؤكد لكم باننا سنكون أول من يعترف بها . —

واكد الرئيس ديستان على تلك الشؤون في الكتاب الذي نشره بعنوان : — الديمقراطية الفرنسية

وتؤكد العبارات الانفة الذكر على أن الرئيس كان يبحث دائما عن تلك الامور غير انه لم يجدها بعد .

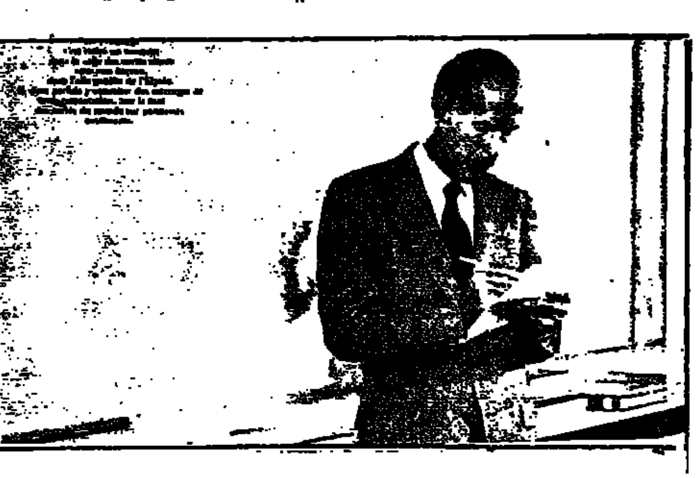
— وقال تيرون محللا ذلك :

بمناسبة بداية فصل الخريف الدبلوماسي السياسي في فرنسا بدأت احلى العبارات الانفة الذكر وتساءل :

الى أين نحن ذاهبون .

والى اين تسير حضاراتنا ؟

— واعتقد ان عددا كبيرا من الناس يطرح السؤالين ويتنبأ بالكارثة التي تهدد باستمرار ولذلك طرحت تلك الاسئلة على الرئيس واجاب بما يلي :



● كيف تكيف فرنسا مع وضع جديد في العالم ؟

●● لقد اشرت في مقدمة الاسئلة الى ثلاث عبارات تؤكد على انشغالنا وفي نفس الوقت الرد على انها تعارض موافقي المتفائلة التفاؤل الذي تثيره الاوساط السياسية بصورة خاصة في مجال انتقادها . واود بهذه المناسبة ان اذكر شيئا عن التفاؤل كنت اتفاءل الى حد ما لاداء المهمة وبذلك يشترك اكبر عدد من المواطنين في اداء مهماتهم سواء كان من الواجب قيامهم بمهماتهم او ان مصلحتهم تستدعي ذلك وبعبارة ثانية : كان هدفي ان اشرح للأغلبية ان بذل المجهود يؤدي حتما الى نتيجة .

ومن الطبيعي الانطلب الى احدهم بذل جهد ما وان نقول له ان جهده لايخدم قضية ما ، والا سيجسد نفسه في وضع حرج . لذلك لم يكن تفاؤلي في مجال الاوهام وانما التفاؤل في مجال الطلب ، الذي هو من صميم طبيعة المهمة التي امارسها .

وكان اهتمامي الاول يقتصر على جذور التغيير الذي حدث في مجال الحياة لدى الجنس البشري سيما ونحن قاب قوسين عن موعد انتهاء القرن العشرين . وعندما نفكر بنهاية القرن نفكر بالمقابل بالزيادة المضطردة لعدد سكان العالم .

— وعندما نستعرض عدد السكان في العالم ، اثناء الحضارة الاشورية او الرومانية او .. ، نجد ان عدد سكان العالم لم يتجاوز ٢٠٠ مليون نسمة ولم يتجاوز ذلك الرقم ٤٥٠ مليون نسمة في بداية القرن الخامس عشر ، ولم يتجاوز مليار نسمة في بداية القرن التاسع عشر ، وفي عام ١٨٣٠ اكدت الاحصاءات على أن عدد سكان العالم اصبح مليار نسمة .

وفجأة حدث تطور وشهد العالم ميلاد عالم جديد واكد الخط البياني الصاعد حول عدد السكان أنه سيصبح ٦ مليارات في نهاية القرن العشرين وان الزيادة بالنسبة الى الخط البياني ستأخذ شكلا عموديا . لقد عاش العالم في الماضي تكنيكية بدائية اعتمدت على صناعة الادوات بطريقة حرفية ثم ظهرت المصانع واخذت ابعادها ثم ظهرت الطاقة النووية وتطورت الكيمياء الحيوية والحاسبات وتجاوزنا سلطة علمية ذات ابعاد كبيرة .

لذلك يجتاز الكائن البشري وسيجتاز في السنوات القادمة تغييرا غريبا من حيث الاهداف بالنسبة الى اهدافه في الماضي وبالاسف فاننا نجد أنفسنا امام مسائل يصعب حلها وهي من حيث طبيعتها جديدة بالنسبة الى الوسائل والتقاليد السابقة ولذلك نسير في عالم تصعب السيطرة عليه بينما كانت هنالك سيطرة الى حدما على المنظمات السياسية والاقتصادية والحضارية .

● السيد الرئيس : هل بمكنكم مجابهة تلك الشؤون خلال السنتين الرئاسيتين الباقيتين .

●● أن دوري بالحقيقة هو النظر الى الواقع ووصفه والتأكيد على اعمال الحكومة في تلك المجالات

● لقد صرحتم يوم ١١ تموز ان على الحكومة بان تحدد بوضوح وبلغة سهلة سياستها في مجابهة الواقع ، ماذا عملت الحكومة في ذلك المجال ؟

●● اود العودة الى ماذكرته سابقا حول الوضع العالمي واعتقد انه لو تمكنا من التكيف مع التقدم الهائل الجديد في العالم كنا حققنا بذلك تقدما هائلا . ويعلن رجال السياسة والصحفيون بالحاح عن الحاجة لقول الحقيقة بينما لو قرأتم من جديد الخطابات التي القيتها منذ سنوات ستجدون انني قلت ذلك واعدت قول ذلك بينما يعتقد عدد من الفرنسيين بانني لم اقل الحقيقة .

— يبدو أن زيادة عدد السكان في العالم كانت شغلك الشاغل وشغل عالم الغد ، هل ذلك هو فقط الشغل الشاغل ؟

— ان زيادة عدد ال... اصبحت شغل العالم ال... البشرية لم تستعد الى الزيادة .

وبعد مرور سنوات معد... لتطور التكنيك السريع . عدد السكان بين ... وعندها تجدر الاشارة ال... الطبيعية وامكانية التوا... ذلك المد البشري .

وهنالك مسألة هامة ال... زيادة محدودة في عدد ... وزيادة هائلة في المدن ... برزت مشاكل نفسية و... وادارية يجب معالجتها ... جديدة كذلك . ويعمل ... حاليا على استغلال ... الطبيعية التي اصبحت ... بالزوال وبينها البترول ... الراهنة والاورانيوم في ... القادمة ، بالاضافة الى ان ... الدول كانت تنتج محاصيل ... زراعية لايتناسب حجمها ... زيادة عدد السكان .

ونعيش حاليا في عالم ... بالدرجة الاولى في الامن ... على الرغم من وجود حروب ... غير ان فكرة حرب عالمية ... حاليا من الاذهان ويعتبر ... تطورا ايجابيا .

وعندما نقرا الصحف قبل بداية الحرب العالمية ... عام ١٩١٤ نجد انها كانت ... باستمرار الى ان الحرب ... لامحالة خلال عامين او ... وكانت عملية انتظار نشوب ... ضمن الحياة اليومية ... بينما لايفكر الفرد حاليا ... واود الاشارة الى ان ... السياسي في العالم قد ... السيطرة عليه بينما فقد ...

السيطرة على التوازن ... والاقتصادي .

● هل لاتفكرون بنشوب ... نووية وان هنالك توازنا ... الكبرى ، بينما يتوقع عدد ... الكتاب نشوب حرب عالـ... ١٩٨٤ — ١٩٨٥ ؟

●● كان العالم بحالة ... حرب عالمية قبل حلول ... وقبل حلول عام ١٩٣٩ ... بعض الدول قرارات ... الشأن ، وعلى الرغم من ... محدودة النطاق فان الاز... السياسية العالمية لم تنته ... مجابهة ميكانيكية مباشرة ، ... كانت حدود المجابهات في ... المناطق من دول العالم الثالث ... محليا .

ترجمة وليم مسوح

تسعون يوما لإنقاذ رئاسة كارتر

يعيش المشرفون على حملة الرئيس كارتر الانتخابية كوابيس مزعجة منذ ان رشح السناتور الامريكي ادوارد كنيدي نفسه لانتخابات الرئاسة القادمة خاصة بعد فوز هذا الاخير في اجتماع الحزب الديمقراطي في نيوهمبشاير، وفي ولاية ماساشوستس الاسبوع الماضي وكان مؤيدو الرئيس كارتر قد قاموا بمحاولات يائسة لاقناع المسؤولين في الحزب الديمقراطي في الولاية المذكورة لتاجيل انعقاد اجتماعهم وعدم اجراء اي تصويت قبل نيسان المقبل .

واثر الحاح الرئيس كارتر والمشرفين على حملته الانتخابية للتعجيل بسبر الرأي العام الامريكي اشتد التهجم والخلاف بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري وداخل كل حزب . فجاء تأييد توماس ماكجي لسياسة كارتر — وهو رئيس مجلس ولاية ماساشوستس من اجل اقناع المجلس التشريعي للدولة بتاجيل الانتخابات الرئاسية قد اثار سخط الحزب الديمقراطي الوطني . فتذمر جون هوايت رئيس الحزب المذكور الاعضاء الديمقراطيين بان تاخير الانتخابات حتى اذار المقبل يخالف المبادىء الاساسية للحزب . وندد هوايت بانه في حال عدم التقييد بهذه المبادىء فان المندوبين المختارين للاشراف على الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية سيهاجمون وسيرفض قبولهم في اجتماعات المؤتمر الديمقراطي الوطني الذي سيعقد في نيويورك في بداية الصيف القادم . ونتيجة هذه الخلافات الحزبية تقيد الرسميون في الحزب الديمقراطي بالقواعد التي تنص عليها المبادىء الحزبية وقدموا مشروع قانون الى المجلس التشريعي الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري يتضمن تبديل التاريخ المذكور والاتفاق على اجراء انتخابات مبكرة واحتدمت المناقشات والمشاحنات اثر ذلك تظرف رئيس الديمقراطيين في ولاية شيستراتكينس تاييد مشروع القانون المذكور وصرح السيناتور الديمقراطي بول تسو نغاس انه سيشترك في الاجتماع الذي سيعقده الحزب من اجل الحملة الانتخابية التي سترشح كينيدي اما الرئيس كارتر فلم يجد ملاذا سوى القيام بتصريحات متناقضة حول كيفية القضاء على المشاكل الاقتصادية والسياسية وكانت نسبة التضخم قد تجاوزت مؤخرا ٩ر١٠٪ في الولايات المتحدة وتعتبر تلك النسبة رقما قياسيا جديدا يضيفه الرئيس كارتر الى النصيحة فان ذلك سيؤدي الى زيادة نسبة التضخم وليس الى تخفيضها خاصة بعد ان اضاف كارتر : — في بعض الاحيان يمكنكم شراء اي شيء بسعر اخفض من اي بلد أجنبي وهذا امر جيد اذ يمكننا شراء البضائع الاميركية متى استطعنا ذلك — .

ويرجع المراقبون ان الرئيس كارتر يجد امامه صعوبات كثيرة تمنعه من اختيار الطريق الافضل في الحقل التجاري للحد من التضخم والبطالة ..

اذ من البديهي انه عندما يعطى



انجازاته الفاشلة واثارت تصريحاته تلك حيرة مستشاريه خاصة بعد خطابه الاذاعي في دافنبورت بولاية ايوا اذ قال — آمل في نهاية هذا العام ان يكمل التضخم دورته وتبدا نسبته بالانخفاض من جديد ووجد مناصروه انفسهم امام مفترق طرق لحملته الانتخابية بين مد وجزر وضغوط الكونغرس من اجل سالت ٢ في تزايد مستمر وميزان التجارة الاميركية في عجز دائم منذ تسلمه السلطة وهو عنها غافل ولم يتوان كارتر في تصريحاته عن تحريض مستمعيه على شراء المنتجات الاميركية رغم انها الغلى وسعرها يزيد عن البضائع المستوردة من اليابان واوروبا الغربية وعلق الاقتصاديون على هذا الرأي قائلين إن ... المستهلك تلك

حماية اضافية للمنتجات المحلية كالصناعات الفولاذية والمنسوجات القطنية والحريرية وسواها واجهزة التلفزيون .. بحيث لاتستطيع البضائع الاجنبية المستوردة مزاحمتها فمن الواضح ان ذلك سيقلل من نسبة التضخم وينشط الاقتصاد الامريكي . هذا في حين ان أصحاب بعض المصانع الاميركية يحاولون — اغراق السوق ببضائع انتجت في الخارج لحسابهم الخاص فتباع دون سعر الكلفة في الولايات المتحدة بالذات لكن الرئيس كارتر لم يميز بين تلك الامور بل كرر في خطاباته ان هدفه الاقتصادي الاول محاربة التضخم دون ان يقول كيف ؟ وينتقد منافسو الرئيس كارتر على كرسي الرئاسة عدم وضوح رؤيته في سياسته العسكرية والاقتصادية



الداخلية والخارجية فخلال — السنتين الماضيتين من حكم كارتر لم تاخذ الاجراءات المتعلقة بتخفيض نسبة التضخم طريقها للتنفيذ رغم اهمية تلك القوانين التي تهتم بالمساعدات والتشريعات الخاصة بالزراعة والتجارة وزيادة ضريبة الضمان الاجتماعي ولم يفهم الخبراء الاقتصاديون العلاقات التي قامت بين قرارات الرئيس كارتر والواقع الاقتصادي المتردي فقد ادت تلك القرارات مجتمعة في كافة المجالات الى رفع نسبة التضخم بشكل ملموس .

وبادر مؤخرا موظفو الادارة الاميركية الى نفي وتبرير بعض تصريحات كارتر الخاصة بالوضع الاقتصادي والسياسي العام فقال روبرت روسل القائم على ادارة الشؤون الاجتماعية : — ان الرئيس كارتر لايقترح اتخاذ خطوة جديدة بالنسبة لاستقرار الاجور واسعار المساكن لان ذلك يساهم في زيادة — التضخم — .

— وان استجابة الشعب الاميركي لدعوة الرئيس في شراء البضائع الاميركية سيؤدي الى زيادة الطلب على البضائع الوطنية ليس الا ولن يرفع نسبة التضخم اذا طبق بصورة معقولة — . وعندما يعود الرئيس الاميركي من رحلته على نهر الميسيسيبي لابد وان يعطيه الخبراء الاقتصاديون في البيت الابيض مزيدا من الايضاحات حول الاحداث السياسية والاقتصادية القائمة وحول امكانية ايجاد حلولها خلال ثلاثة اشهر من الان اي قبل بدء العام الجديد والانتخابات القادمة للاحزاب المتصارعة على كرسي الرئاسة .

— عن التايم
ترجمة هدى أتتيبا

أخبار من العالم

● بلغراد — سانا — يقيم تلفزيون دول عدم الانحياز اولى مهرجاناته في الفترة من — ٥ — الى — ١٢ — تشرين الاول القادم في مدينة هير سجينو في الجبل الاسود على ساحل الادرياتيكي وذلك تحت رعاية الرئيس جوزيف بروز تيتو

وتقول — افب — انه يشترك في هذا المهرجان الذي يقام تعبيرا عن التعاون الدولي بين دول عدم الانحياز في النضال من اجل اقامة نظام دولي جديد اكثر انصافا في مجال الاعلام اكثر من ثلثي الدول غير المنحازة الـ ٨٥ التي لديها محطات تلفزيونية .

● جاكرتا — سانا — يقوم الاندونيسيون الذين يعملون في الشرق الاوسط بتحويل ١٠٠ مليون دولار على الاقل الى البلاد سنويا .

ذكرت ذلك دراسة لمجموعة من الخبراء نشرت في جاكارتا امس . واضافت ان هؤلاء الخبراء اوضحوا بان حوالي ١٠٠٠٠٠ اندونيسي على الاقل يعملون حاليا في الشرق الاوسط .

● نيروبي — سانا — ساد موضوع تكثيف مكافحة تهريب المخدرات اعمال الجمعية السنوية الـ — ٤٨ — للبوليس الدولي الانتربول التي انهت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي في نيروبي .

ونقلت — افب — عن اندريه بوساند السكرتير العام للمنظمة قوله .. ان البوليس الدولي الانتربول قرر ان يركز نشاطه على الذين يمولون عمليات التهريب مع قمع المستهلكين والوسطاء .

واضاف بوساند انه تم اتخاذ قرارين اخرين احدهما يتعلق بتنسيق مكافحة تزييف العملة والاخر بتوسيع العمل ضد عمليات الاغتصاب التي تقوم بها جماعات منظمة وعمليات اخذ الرهائن واختطاف الطائرات .

هذا وستنعقد الجمعية العمومية القادمة في تشرين الثاني ١٩٨٠ بمانيلا .

● واشنطن — سانا — تلقى حشد من اكثر من الفي شخص انذارا من مجهول بوجود قنبلة في مركز كنيدي حيث كانوا يحضرون حفلا الليلة قبل الماضية مما اضطرهم الى اخلاء المركز

وذكرت — رويتر — ان خبراء القنابل لم يعثروا على اي اثر للقنبلة بعد قضاء ساعتين من تفتيشه وبعد ذلك استؤنف الحفل .

وكان من بين الجمهور الذي اضطر الى مغادرة المبنى العديد من المشهورين في حقول السياسة الامريكية والفن والرياضة من بينهم السناتور الامريكي ادوارد كنيدي والممثل الهزلي بوب هوب .

في مؤتمر لندن [illegible]

نكومو يهاجم سياسة بريطانيا تجاه زيمبابوي ويصفها "بالغموض"

لجنة مكافحة العنصرية تدين إعلان "فيندا" دولة عنصرية في جنوب افريقيا

لندن — وكالات — هاجم السيد جوشوا نكومو احد زعيمي الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي امس في مؤتمر لندن السياسة البريطانية ازاء المشكلة الروديسية ووصف مقترحات اللورد كارينغتون فيما يتعلق بالدستور الجديد لزيمبابوي بانها — غامضة وغير محددة — وقال ان المقترحات البريطانية تتجاهل المسائل الحقيقية التي ينبغي بحثها وتسويتها في هذا المؤتمر الدستوري الخاص بروديسيا والمنعقد في لندن حاليا .

وذكرت — ادن — ان نكومو طالب ايضا وبكل حزم بتصفية نظام حكم موزوريوا — سميث — غير الشرعي في سالزبوري وتسليم زمام السلطة الى شعب زيمبابوي .

وحول الوضع في زيمبابوي قال ان هناك نضالا يخاض الان من اجل التحرر الوطني لارغام العدو على التخلي عن بعض مناطق البلاد والاعتراف بفقدانها .

ومضى نكومو قائلا : ان ممثلي الجبهة الوطنية لم ياتوا الى مؤتمر لندن للتفريط في الانتصارات التي حققها شعب زيمبابوي وذكر ان الشعب يواصل نضاله التحرري لان بريطانيا اثبتت عجزها عن تنفيذ وتحقيق التزاماتها .

وتابع جوشوا نكومو قائلا ان الجبهة الوطنية لزيمبابوي ترى ان مهمة مؤتمر لندن هذا هي التوصل الى اتفاق شامل يضمن انتقال السلطة في البلاد الى الشعب الزيمبابوي بغير استرداد . واثبات انه ينبغي ان تصبح زيمبابوي جمهورية مستقلة ذات سيادة يقرر فيها شعب حر مصيره بنفسه بدون اية تحديدات وقيود . كما انه يجب ضمان عدم عودة الاستعمار الى البلاد لاضطهاد الامة مهما كان شكله ولباسه .

من جهة ثانية تحصل فندا مجموعة قبلية صغيرة مساحتها — ٦٠٥٠٠ — كيلو مترا على الاستقلال في اطار سياسة التمييز العنصري لافريقيا

وذكرت — افب — ان معارضي سياسة التفرقة العنصرية يستنكرون هذا الاجراء الذي سيؤدي الى ان يفقد سكان — فندا — البالغ عددهم — ٣٦٠ — الف نسمة يحملون جنسية جنوب افريقية اي فرصة لان تعترف بهم اي دولة في العالم .

وسبق لمجموعتين قبليتين صغيرتين اخريين هما — ترانك — و — بوبو تسفانا — ان حصلتا على ما حصلت عليه — فندا — ..

وتعتبر زراعة الشاي واستغلال الغابات المجالان الوحيدان لفرص العمل في فندا التي تستورد نصف احتياجاتها من المواد الغذائية من الخارج .

وقد ادان امس الاول في نيويورك السفير النيجيري كلارك رئيس لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة النظام العنصري في بريتوريا لاعلانه استقلال بانتوستان فيندا ووصف هذا الاقدام كعمل اجرامي جديد ضد الشعب الافريقي في جنوب افريقيا وتحد للمنظومة الدولية . واضاف قائلا ان اعلان الاستقلال الصوري لفيندا هو عمل لاستتباب التمييز العنصري وضربة جديدة ضد حقوق الشعب الافريقي .

واكد السفير كلارك بانه اذا لم تتخذ اجراءات فعالة ضد المدافعين عن التمييز العنصري فان بريتوريا تشجع مباشرة على القيام بمثل هذه المؤامرات التي تهدد السلام . وفي هذا المجال اعاد السفير كلارك الى الاذهان قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي وصفت قيام مناطق البانتوستانات — باطل كليا — وطالبت جميع اعضاء الامم المتحدة بعدم الاعتراف بالانظمة العميلة التي تنصب في هذه المناطق .



العنصري ايان سميث رئيس وزراء روديسيا السابق في لندن محاطا بالاحياء البريطانيين

واشنطن تنتظر رد موسكو حول التواجد السوفيتي في كوبا رغم نفي "البرافدا" القاطع للادعاءات الأمريكية

واشنطن — افب — استانف سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية امس مفاوضاته مع اناتولي دوبرينين سفير الاتحاد السوفييتي في واشنطن حول الادعاءات الامريكية بوجود قوات سوفييتية مقاتلة في كوبا.

وكان الاجتماع الاول بينهما قد عقد يوم الاثنين الماضي واعقبه صدور بيان من موسكو اذاعته وكالة تاس ونشرته صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي نفت فيه بصورة قاطعة وجود قوات في كوبا .

وفي انتظار ان يحصل وزير الخارجية الامريكية على ردود من الكرملين على بعض الاسئلة التي طرحها يوم الاثنين الماضي على دوبرينين تمكن فانس من الحصول على موافقة عدد من زعماء مجلس الشيوخ الامريكي على عدم ربط عملية التصديق على معاهدة سولت الثانية بموضوع القوات السوفييتية .

وعلى اثر اجتماع عقده فرانك تشيرش رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي مساء امس الاول مع سايروس فانس اعلن السناتور الديموقراطي ان استماع اللجنة لشهادات المختصين بشان معاهدة سولت الثانية سوف يستمر كما كان مقررا له وجدير بالذكر ان السناتور تشيرش كان قد اتخذ خلال الايام الاخيرة موقفا متشددا ضد موسكو .

اما السناتور الجمهوري جاكوب جافيتش الذي رافق تشيرش الى وزارة الخارجية الامريكية فقد اعلن من جانبه ان معاهدة سولت الثانية لم تكن موضع خلاف وان العمل من اجل التصديق عليها سوف يستمر بصورة نشطة .

واضاف السناتور جافيتش قائلا انني اعتزم اتاحة كافة الفرص الممكنة امام وزير الخارجية لايجاد حل مرض لهذه المسالة حتى يمكن استمرار معاهدات سولت .

وقد رفض كل من تشيرش وجافيتش الافصاح عن تفاصيل المفاوضات التي عرضها عليهم سايروس فانس .

٣٣٦ شخصا اصيبوا بالكوليرا في ايران

طهران — سانا — اعلن امس وزير الصحة الايراني ان وباء الكوليرا الذي انتشر في ايران ادى الى وفاة ثمانية اشخاص خلال هذا الاسبوع .

ونقلت — رويتر — عن الوزير قوله ان مجموع الاصابات بهذا الوباء قد بلغ ٣٣٦ اصابة .

واضاف ان الكوليرا قد اصابت مدينة طهران وعددا من الاقاليم الاخرى .

بريجنيف يعزي الخميني بوفاة طالقاني

موسكو — سانا — بعث الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف يوم اول امس ببرقية تعزية للزعيم الايراني اية الله الخميني اعرب له فيها عن تعازيه بوفاة رئيس المجلس الاسلامي الايراني اية الله طالقاني .

وتقول — اب — ان الزعيم السوفييتي وصف طالقاني الراحل بانه كان رفيق الخميني في السلاح ووجه جماهيري قائد .

اختطاف طائرة بوينغ ألمانية تقل "١٢١" راكباً من قبل مجهولين

كولونيا — المانيا الغربية — سانا — اعلن امس متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا انه تم اختطاف طائرة تابعة لنفس الشركة من طراز بوينغ — ٢٧ — .

ونقلت — رويتر — عن المتحدث قوله ان الطائرة كانت في طريقها من فرانكفورت الى كولونيا وعلى متنها ١٢١ راكبا وطاقما مؤلفا من سبعة اشخاص .

واضاف المتحدث ان الطائرة هبطت كما هو مقرر في مطار كولونيا الذي تم اغلاقه للتحقيق في الحادث .

هذا ولم يعرف بعد عدد المختطفين كما لم يتم الكشف عن هوياتهم .

وقد طلب مختطفو طائرة شركة لوفتهانزا التي هبطت في مطار كولونيا بالمانيا الغربية امس التحدث الى المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت شخصيا .

وتقول — الوكالات — بان متحدثا بوزارة الداخلية الالمانية صرح بانه لم يعرف حتى الان هدف المختطفين ولا هويتهم .

ومن الجدير بالذكر ان اختطاف الطائرة قد تم بواسطة اشخاص مجهولين بينما كانت في رحلة داخلية من فرانكفورت الى كولونيا .

امريكا ترفع الحظر الاقتصادي عن اوغندا

واشنطن — سانا — اقترح مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول على نص يقضي برفع كل القيود المفروضة على المعونة الاقتصادية الامريكية لاوغندا

وذكرت — افب — ان عضو مجلس الشيوخ الجمهوري جاكوب جافيتش يرى ان النص الذي تم الاقتراع عليه يتيح للولايات المتحدة الفرصة لارسال معونة على وجه السرعة الى اوغندا .

كارتر يطلب زيادة الميزانية العسكرية الامريكية

واشنطن — طلب الرئيس كارتر امس الاول من الكونغرس زيادة الميزانية العسكرية الامريكية للسنة المالية ١٩٨٠ بمقدار ٤٫٧ مليار دولار اي ما يعادل نسبة الثلاثة في المائة الذي وعد بهم الرئيس الامريكي في كانون اول الماضي الدول الاعضاء في حلف الاطلسي وذلك لتعويض الاضرار الناجمة عن التضخم وزيادة اسعار البترول .

وزير خارجية نظام التشيلي يزور فرنسا

باريس — سانا — وصل الى باريس امس هيرنان كوبيلوس وزير خارجية تشيلي في زيارة لفرنسا يجري خلالها مباحثات مع نظيره الفرنسي جان فرانسوا بونسيه .

وتقول — واع — ان مصادر مطلعة في باريس ذكرت بان زيارة كوبيلوس لفرنسا تدخل في اطار حملة يقوم بها نظام بينوشيت لفك الحصار المفروض على النظام منذ الاطاحة بالرئيس سلفادور الليندي .

ادانة المحاولات الامريكية لاستقلال لجنة حقوق الانسان

موسكو — سانا — ادانت جريدة البرافدا امس محاولة واشنطن تقوية مواقفها الدولية الضعيفة عن طريق تصدرها للجنة حقوق الانسان .

وذكرت — تاس — ان فيتالي كوربونوف المراقب السياسي في جريدة برافدا لفت الانتباه الى عريضة الفريق الدولي للحقوقيين التي ادانت ادارة واشنطن لانتهاكها حقوق الانسان.

ويثبت تقرير الحقوقيين وجود الوف السجناء السياسيين في امريكا كما لاحظ المراقب ان ادارة واشنطن تسد كل السبل لتغطية اعترافات اندرو يونغ الممثل السابق للولايات المتحدة الدائم لدى هيئة الامم المتحدة والذي صار من المغضوب عليهم .

ودعا تقرير الحقوقيين الدولي الى تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في انتهاك امريكا لحقوق الانسان التي ثبتت صحتها من خلال الادلة الواضحة .

مجموعة الـ ٧٧ توافق على مواصلة الحوار بين الشمال والجنوب

الامم المتحدة — نيويورك — سانا — وافقت اول امس مجموعة السبعة والسبعين التي تضم جميع البلدان النامية تقريبا في الامم المتحدة بالاجماع على مشروع قرار من شانه ان يساعد على مواصلة حوار بين الشمال والجنوب بهدف اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد .

وذكرت — افب — ان مشروع القرار الذي سيعرض على الجمعية العامة للامم المتحدة ينص على اجراء مفاوضات شاملة حول مسائل الطاقة العالمية والمواد الاولية والتجارة الدولية والتنمية وذلك بعد الدورة الطارئة التي تعقدها الجمعية العامة عام ١٩٨٠ حول العلاقات بين الشمال والجنوب .

وقد اعرب كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن اعتقاده بان مشكلة الطاقة العالمية ينبغي ان تكون لها الاولوية في اي استئناف للحوار بين الشمال والجنوب كان ذلك في افتتاحه يوم الاثنين الماضي لاعمال لجنة الامم المتحدة الموسعة بشان الحوار بين الشمال والجنوب .

ومن المؤكد ان النص الكامل لمشروع قرار مجموعة السبعة والسبعين قد نشر امس الاربعاء .

هواكو فينغ يستقبل ملكة الدانمارك

بكين سانا — استقبل الرئيس الصيني هواكو فينغ ملكة الدانمارك مرغريت الثانية عند وصولها بكين امس في زيارة رسمية للصين تستغرق عشرة ايام .

وذكرت — افب — ان الملكة الدانماركية هي الملكة الاوروبية الثانية التي تزور الصين الشعبية بعد زيارة خوان كارلوس ملك اسبانيا ويرافق الملكة وفد صناعي دانماركي من المقرر ان يقوم بمباحثات حول زيادة التبادل الاقتصادي التجاري الصيني الدانماركي .

السناتور ((كندي)) يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة ضد كارتر

واشنطن — سانا — اعلن السناتور ادوارد كندي مساء اول امس في واشنطن انه سيرشح نفسه داخل الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة التي ستجري عام ١٩٨٠ ضد الرئيس كارتر وقال انها ستكون معركة صعبة.

ونقلت — افب — عن صحيفة واشنطن بوست ان كندي قال للرئيس كارتر انه يفكر في ترشيح نفسه ضده في الحزب الديمقراطي واضاف ان عددا من الديمقراطيين ضغطوا عليه للاشتراك في هذه المعركة الانتخابية .

هذا ويواصل الرئيس كارتر جولاته في مختلف ارجاء الولايات المتحدة استعدادا لهذه الانتخابات .

أضواء

كارتر .. امام مقامرة صعبة

الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات الرئاسة في السنة القادمة ١٩٨٠ والاعداد لهذه الانتخابات بدا منذ الان . وما جولة كارتر في نهر المسيسبي الا بداية لها ، فكانت بمثابة جس للنبض في هذه المناطق من الولايات المتحدة .

ولكن كارتر القلق على مستقبله السياسي يواجه مصيرا غامضا يتارجح بين الفشل والنجاح بين فشله في الانتخابات القادمة وبين التجديد له ولفترة رئاسية اخرى ، وهنا تبرز الى الوجود مشكلة صعبة تواجه الرئيس الامريكي وهي مشكلة التوقيع على اتفاقية سالت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي عقدت مؤخرا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فالرئيس الامريكي يعتبر هذه الاتفاقية احدى اهم منجزاته في تاريخ رئاسته للولايات المتحدة ويفاخر بها امام الامريكيين وسعى جاهدا للحصول على موافقة الكونغرس عليها ولكن الكونغرس الامريكي الذي ابدى مؤخرا تحفظاته على سالت ٢ وعدل بعضا من بنودها من اجل المصادقة عليها في النهاية لم يترك الرئيس كارتر يفرح بانجازه هذا بل وضع عراقيل جديدة في طريق توقيع الاتفاقية ومن هذه العراقيل الادعاءات الامريكية حول وجود قوات سوفييتية في كوبا مما اربك كارتر وجعله يتخبط في ايجاد الحلول للازمة الطارئة وهو ملزم الان امام اعضاء الكونغرس بالاجابة على اسئلتهم وايجاد المبررات اللازمة .

بالاضافة الى ما تقدم فالشكوك تطارد الرئيس الامريكي حول ترشيح الحزب الديمقراطي له ولفترة الرئاسة القادمة وبعض الدلائل تشير الى تردد الحزب في ترشيحه مرة اخرى .

فقد اعلن السناتور ادوارد كيندي اول امس في واشنطن انه سيرشح نفسه داخل الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة التي ستجري عام ١٩٨٠ ضد الرئيس كارتر وقال انها ستكون معركة صعبة ، واوضح كيندي في حديث له مع الصحفيين ان عددا من زملائه في الكونغرس قد طلبوا منه خلال الاسابيع الاخيرة الاشتراك في المنافسة على منصب الرئاسة ترى هل ينجح كارتر في تذليل هذه الصعوبات وتخطيها وهل تنقذ سالت ٢ راس كارتر ام تكون سببا للاطاحة به كما اطاحت فضيحة ووترغيت بالرئيس السابق نيكسون .

■ عبد الحميد سليمان

● تتمات ● تتمات ●

تتمة ما نشر على ص — ١ —

خدام يستقبل

وحضر المقابلة السيد سفير اليابان بدمشق .

وقد شرح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية للبعثة اليابانية اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط واكد على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية واليابان وخاصة في الميادين الاقتصادية والثقافية .

استعجال امريكي

اتخذها لتسريع خطوات تنفيذ المؤامرة وتقرر تشكيل لجان عمل مشتركة مصرية واسرائيلية وامريكية لتتولى معالجة سلسلة من المواضيع المتعلقة بالمفاوضات ، وستقوم هذه اللجان باعداد الابحاث الخاصة لتقديمها الى اطراف المفاوضات بكامل هيئتها في مواضيع زراعية واقتصادية وتعليمية وشخصية في نطاق الحكم الذاتي .

وقد اعرب شتراوس في ختام اجتماعه بالفريق الصهيوني وتقرير تشكيل هذه اللجان عن ارتياحه من الطريقة التي تجري بها المفاوضات .

ونقلت — رويتر — عن مسؤولين صهاينة بعد محادثات شتراوس اول امس مع رئيس حكومة العدو الاسرائيلي مناحيم بيغن ووزير داخليته ورئيس اللجنة الوزارية الاسرائيلية ان التفكير الامريكي تحرك باتجاه اقرب الى الموقفين الاسرائيلي والنظام المصري .

واعلن شتراوس نيته في ان يضيف الى وفده في المفاوضات ممثلا عن البنتاغون وزارة الدفاع الامريكية وخبيرا في الشؤون الانتخابية .

وتقول الوكالة ان المسؤولين الاسرائيليين يعتقدون ان الولايات المتحدة تسوق الى تحقيق تنسيق منطلق في مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني لارضاء الدول العربية الغنية بالنفط وجر دول عربية اخرى في النهاية الى المفاوضات .

وتقول الوكالة ان بورغ رفض اول امس صراحة اي محاولة للبحث في وضع القدس او مسالة الامن في الضفة الغربية المحتلة بعد منحها الحكم الذاتي

الى اجتماع الليلة قبل الماضية في القنصلية الامريكية في القدس المحتلة مع وجهاء من الضفة الغربية المحتلة قال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه طالب من جديد بان تعترف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للفلسطينيين وتمكنها من الاشتراك في المفاوضات .

وابلغ السيد فريج شتراوس قوله انه يجب السماح للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره ومستقبله بنفسه واقامة دولة فلسطينية .

واكد مائير روزين رئيس الجانب الصهيوني الى محادثات مؤامرة الحكم الذاتي احراز تقدم في محادثات اللجنتين الفرعيتين اللتين تبحثان موضوع صلاحيات المجلس الاداري والترتيبات الانتخابية .

وزير الداخلية

كل من يحاول العبث بامن القطر .

وشدد السيد الوزير على وجوب الاستمرار في بذل الجهود كاملة في ملاحقة العابثين والمخلين بالامن والنظام وتوقيفهم واحالتهم الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم .

وزود السيد وزير الداخلية قادة الشرطة بالتوجيهات اللازمة فيما يتعلق بشؤون محافظاتهم .

لبنان : جهود

قتيلا واكثر من ثلاثين مصابا والى حوالي عشرين مختطفا .

وذكرت عصابات حزب الكتائب ان ثمانية افراد من ميليشياتهم قتلوا كما اصيب ١٥ واختطف حوالي العشرين بالاضافة الى مقتل احد الجنود اللبنانيين تصادف وجوده في مكان الاشتباك .

وعلى صعيد الوضع اللبناني ترأس الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء اللبناني بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الوضع الامني في العاصمة والضواحي والاتصالات الجارية لمعالجته .

كما استمع المجلس الى تقرير من رئيس الحكومة عن الاتصالات التي اجراها مع الزعماء العرب الذين حضروا قمة هافانا لدول عدم الانحياز حول الوضع في جنوب لبنان وكذلك التوصية التي خرج بها المؤتمر والتي تدين الاعتداءات الاسرائيلية وتؤكد على وحدة وسيادة لبنان ارضا وشعبا

كما عرضت نتائج مهمة موفدي الرئيس سركيس الى دول المغرب العربي ومشرقه حيث نقلا رسائل من الرئيس سركيس حول الوضع في الجنوب الى القادة العرب ، وتم ايضا شرح التحرك الدبلوماسي اللبناني في هذه المرحلة لمعالجة الوضع في الجنوب وكان الرئيس اللبناني قد عقد قبل هذه الجلسة اجتماع عمل مع الدكتور الحص جرى خلاله عرض الاوضاع العامة الداخلية كما استقبل السفير اللبناني لدى الامم المتحدة غسان تويني واطلع منه على نتائج الاتصالات التي جرت مع المنظمة الدولية .

اما الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة فقد اجتمع قبل الظهر بالعماد فكتور خوري قائد الجيش واستعرض معه الاوضاع الامنية في لبنان . وذكر راديو بيروت ان الدكتور الحص عقد اجتماعا امنيا اخر حضره العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية واستعرض معه الاشتباكات التي وقعت خلال اليومين الماضيين في الشبة وبرج حمود والاجراءات المتخذة لتثبيت الوضع الامني في العاصمة والضواحي .

كما اجتمع الدكتور الحص مع الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية وعرض معه الاوضاع الامنية في لبنان بصورة عامة .

الاعداد لاعمال

وسيجتمع المسؤولان العربيان السوريان مع عدد من المسؤولين الاردنيين في وزارة الصناعة والتجارة والمسؤولين في الوزارات والمؤسسات الرسمية المعنية تتشاور معهم حول اعداد جدول اعمال اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية . وعلم ان اللجنة ستبحث المشاريع الصناعية والاقتصادية المشتركة بين البلدين الشقيقين .

اعلانات

مع الجماهير

باشراف : غازي جريده

القامشلي وأجزاء صغيرة من موسوعة الخدمات الصحية في القطر

من القامشلي بعث المواطن ابراهيم اليوسف ينقل الينا واقع المشفى الوطني والمستوصفات الحكومية بقوله :

انه لم يعد يراجعها سوى قلة من المواطنين بعد ان اياسهم الاهتمام وقلة الرعاية وسوء المعاملة .

فالمريض الذي يدخل المشفى يجد سريرا ملوثا ومرضى مستاثرون وممرضات تشغلهن امورهن الخاصة اكثر من اي عمل او واجب انساني في المشفى وما اكثر الحالات الخطيرة التي لا يجد فيها المرضى طبيبا مناوبا !!

وتقول الرسالة ، هنالك ازدواجية في عمل الاطباء لكونهم مرتبطين بعيادات خاصة ويفضلون مرضى عياداتهم على مرضى المشفى ، ومهما كانت الاسباب والمبررات فالمواطن في النتيجة هو الذي يدفع الثمن ووزارة الصحة غافلة !!

● قد يمكث المريض اياما عدة دون ان يرى الطبيب، وحين يراه لابد وان يلمس تلك الطريقة المختلفة تماما عنها لوذهب الى عيادته !!

ويمضي واصفا صيدلية المشفى بقوله ، انها خاوية من الادوية الضرورية ، وهنالك صنف من الدواء يعطى لكل الامراض وكل المرضى من رؤيته وفقد ايمانه بجدوى هذا الصنف في العلاج ولذا يتساءل المواطنون ماجدوى هذه الصيدلية ؟

اما ارتفاع اسعار واجور المعاينات فهو امر عام في القطر ، مازال المواطن سواء في القامشلي وغيرها يدفع صابرا ثمن مقابلة لا تستغرق اكثر من دقيقة للطبيب مبلغا لا يقل عن ٢٠ ليرة وقد يصل لـ ٥٠ ليرة اهل هذا معقول في وقت لايصل فيه متوسط دخل المواطن الفقير الى ٤٠٠ ليرة ؟ وهل تصدقون ان عددا من الادوية التي يصفها هنا الاطباء لايجدها المواطن في الصيدليات فيضطر للذهاب الى حلب ودمشق احيانا لجلبها لماذا لا تتوفر جميع المواد الطبية في صيدليات القامشلي ؟ علما ان اسعار الادوية قد ارتفع عن ذي قبل اضعافا احيانا ! وهنالك من الاخوة اصحاب الصيدليات لا يتقيدون بالمناوبة ، تذهب للصيدلية المناوبة وانت تلهث عن دواء اسعافي ، فتجدها مغلقة ولا من يحاسب احد !

واخيرا واذا كان هذا هو واقع القامشلي الصحي ، فتصوروا حال الريف المجاور او البعيد ، انه باختصار لا يعرف الطب الحديث بعد وللحديث صلات !!

■ المحرر :

تحية عربية عطرة يا وزارة الصحة !



برسم مديرية كهرباء محافظة دمشق

كتب الزميل فهد بلدي (مصور الثورة) نيابة عن سكان (جديدة عرطوز) ينقل الينا معاناة السكان المستمرة والمزمنة حيال انقطاع التيار الكهربائي عن البلدة المذكورة يقول :

مع اننا في فصل صيف حيث لارياح ولا امطار ولا عوامل اخرى ممكن لمؤسسة الكهرباء ان تضعها مبررات وحجج فالتيار الكهربائي في (بلدجديدةعرطوز) دائم الانقطاع والاعطال ، واذا كانت الكهرباء حاجة ضرورية جدا للمنازل فهي اكثر من ذلك حاجة ماسة للافران التي تقدم الخبز للسكان وكذلك للورشات والمهن الصناعية التي تقدم للسكان خدمات ضرورية بدورها .

ويضيف الزميل بلدي ، ان التيار الكهربائي للبلدة ينقطع يوميا من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا بالاضافة الى انقطاعات متكررة خلال النهار ويضيف ثمة امر اخر وهو ان المصابيح التي تم تركيبها لاعمدة الاضاءة في الشوارع غير مجدية حتى الان فمنها ماهومعطوب ومنها ماهو مكسور وغير مستبدل !

وامام كل ذلك نامل من مؤسسة كهرباء المنطقة الجنوبية (محافظة دمشق)الاهتمام بهذهالمشكلةومعالجتها مع شكر السكان الجزيل سلفا .

«عاهدير البوسطه»!!

صدفة كان زجاج نافذةالبوسطة المهروله — الى حماه — هرما عجوزا لا يدع الريح تعتب عليه ولا الغبار وزوابع الورق التالف .. يتركها جميعا تعرف طريقها الى الركاب واشيائهم التعبة .. هؤلاء الذين تعودو الفة الريح وانغام الجناتز التي يصبها السائقون في اذانهم عبر مكبرات الصوت ومشاركة السائق الغناء والترنح .

ناهيك اذا كان من بين الركاب عشاق يتعاملون مع هذا النوع من الطرب او الاضطراب ..

اذ لا فارق بين الايقاعين فكلاهما مجبر انت على المتابعة معه حتى تصل كراج الاقلاع والهبوط ..

في ذلك المساء الصيفي كان النهر يشدو اغنياته الرائعة وتشاركه الاشجار الخضراء العزف الخالد والرقص الهادىء وكثير من الناس يرقبون هاتيك اللوحة الرائعة .

احب احد الركاب ان يتنفس تلك اللوحة المسائية بكل ما فيها من هواء ، وماء وخضرة وحركة ..

تشجع وفتح زجاج النافذة الهرم .. وحدثت الفاجعه المأسوية وتساقط الزجاج على يد الشاب فاصاب منه جرحا بليغا ..

والصدفة ايضا كانت — البوسطة — المصرة قرب مشفى خاص للدكتور الثري الانسان — ف.ر — *

نقل الشاب المصاب — خ.ظ — ** الى غرفة الطبيب متالما نازفا . وقبل ان يساله السيد الطبيب عن نوعية الحادث اشار اليه بدفع مائة ليرة قبل ان يسحب مترا مكعبا اخر من هواء المشفى وللصدفة ايضا لم يكن في جيب الشاب سوى ايجار طريقه .

— دكتور .. اسعفني .. خذ هويتي .. لن اتاخر عليك .. اقلب الارض واتيك بمائة ليرة ..

— .. « رفع الطبيب راسه رافضا»

ليرحل المصاب ويده تنزف على بعد خمس وثلاثين كيلو متر على هدير البوسطة التعسه .

* عزام الكسيري .

* فيصل ركبي .

** خالد ظريف

●● المحرر :

على جميع المواطنين حمل مبلغ مئة ليرة دائما لعل وعسى !!



مطاعم ابو كمال والقنديل (لاترنا) وابو العبد، والاضرار الصحية للجوار من سكان المنطقة !!

السكان القاطنون بجوار مطعمي ابو كمال والقنديل — كلاتيرنا — بدمشق (بوابة الصالحية) متضايقون منذ مدة طويلة من الاضرار الصحية الناجمة عن مدخنتي هذين المطعمين بالاضافة الى مدخنة مطعم ابو العبد ، وما تنقله هذه المداخن من روائح ونفايات الاحتراق هذا من جهة ومن جهة ثانية اي (الضرر الاشد الاذى) تلك الروائح الكريهة الناجمة من فضلات مطعم ابو كمال التي يضعها عاملو المطعم امام المستودع الخلفي وفي مدخل زقاق الحي السكني حيث تهب الرائحة على سكان الابنية المجاورة وتحرمهم من النوم والراحة طوال الليل يوميا .

تقول شكوى وردتنا من السكان : ان مطعم ابو كمال كان يضع فضلاته ضمن اكياس على بعد مسافة مناسبة من الحي اي قرب المراب المقابل للجادة ومن هناك كان عمال التنظيفات ينقلون هذه الفضلات دون اية مشكلة .

اما الان فصارت سيارات التنظيف نفسها عبئا جديدا على السكان لكون المطعم يحجم عن نقل الفضلات بعيدا عن السكن ، واصبح يضعها امام المطبخ الخلفي ضمن الجادة وباكياس مفتوحة غير محكمة ، ثم تأتي السيارات لتضيف لروائح فضلات ابو كمال الروائح المنقولة معها ويصبح امر الروائح مؤلما للغاية عند افراغ هذه الاكياس عبر السيارات المذكورة ، يضاف الى كل ذلك مستودع اسطوانات الغاز التابع لابو كمال الذي يمارس دورا مؤذيا بدوره وكلما جرى استبدال الاسطوانات القديمة بجديدة حيث يشعر السكان وكانهم يقطنون في مصفاة بترول لمدة ايام :

●● في نهاية الشكوى ينقل السكان ملاحظة مفيدة مؤداها ، انهم سبق لهم وتقدموا بعدة شكايات في السابق للجهات المختصة بمحافظة مدينة دمشق ومديرية الصحة فيها وفي كل مرة كما يقولون ياتي ممثلون من المحافظة لكتابة ضبط بالمطعم لكن سرعان ما (يحبط) مفعول الشكوى ويتلفلف الضبط (لاسباب يعلمها هؤلاء واصحاب المطعم) وعلى حساب اطفال وسكان هذه المنطقة السكنية الذين كرهوا عيشهم في ظل نفايات وفضلات هذه المطاعم !

يقولون ايضا ، اذا لم نؤخذ بعين الاعتبار شكوانا هذه كما حدث من قبل ، واذا لم تاخذ الجهات المختصة بمحافظة مدينة دمشق بعين الاعتبار مرض (الكوليرا) واسبابه واحتمالات ظهوره ، وفضلت مصلحة هذه المطاعم على مصالح السكان فلتتفضل هذه الجهات باستلام مساكننا وتامين مساكن بديلة لنا وبذلك تحل مشكلتنا ومعها تحل مشاكل احراج بعض الاخوة الموظفين مع اصحابهم اصحاب هذه المطاعم .

وبانتظار نتيجة لهذه الشكوى !!

●● تعقيب المحرر :

قمنا بالتحقيق من واقعة هذه الشكوى وماذكرناه عن معاناة السكان هو اقل وصفا للواقع . ومن الدوائر المختصة في محافظة مدينة دمشق نرجو ايجاد حل عاجل لهذا الموضوع الامر الذي اخذنا نلمسه مؤخرا من جانب المحافظة ومن خلال اهتمامها بسائر ما نطرحه من مشكلات وشكاوى للمواطنين .

اعلانات

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزو

اذاعة :

- ١٠٫٠٠ — الامم المتحدة في اسبوع
- ١٠٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة
- ١٢٫٤٥ — اقلام واعدة
- ١٫٣٠ — اغنيات في ذاكرتي
- ٨٫١٥ — عالم الاقتصاد
- ٨٫٢٠ — مايطلبه العرب
- ٩٫٣٠ — صوت مصر العربية
- ١٠٫٤٥ — كاتب وموقف
- ١٢٫٠٠ — ندوة الفن

تلفزيون :

- ٥٫٣٠ — الافتتاح والقران
- ٥٫٤٥ — افلام كارتون
- ٦٫١٠ — مسلسل للاطفال
- ٦٫٣٠ — نحن الشباب
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ — مايطلبه الجمهور
- ٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ — من الالف الى الياء
- ١٠٫٢٠ — سهرة الاسبوع

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

المزار : صالحية الجسر الابيض مليساتي : شارع الامين قرب ... الحريه : ميدان سكة باب مصلى ابو هرب : عمارة برانية — ... الفردوس ٢٢١٨١٥ — الوداد : ازبكية ٤٥٩٩٠١ — المجلاتي : المزة غربية قرب الفرن القديم ٦٦٧٢٧٤ — اليرموك : المخيم شارع ... طيفور : جوبر شارع البرلمان

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — الكواكبي : كورنيش موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠

الكلمة الضائعة

م	س	د	م	ا	ر	ب	ر	ة
ا	ل	م	ل	ح	هـ	م	ع	ل
ة	هـ	ي	ر	ط	ش	ة	د	ا
ه	ج	و	م	ل	ف	ي	ي	د
ت	ه	ر	و	ص	س	م	د	ب
ل	ن	ك	ا	ا	ع	ن	و	ي
ا	د	ع	ر	ا	ا	م	و	ا
ت	س	ي	ش	ح	ء	ا	ل	م
ي	ي	ل	ا	س	ت	ز	ل	ا
ن	ة	غ	ر	و	م	ي	ك	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي قد يستعمل اكثر من مرة :

الملحق — سد مارب — مشكوك — هندسية — هجوم — رعديد — ثلاثين — علماء — بدالة — استزلام — مساعي — طريقة — اموال — عيون — غروميكو

الحل السابق : اسكافي ..

الكلمة : مسافة يقطعها المسافر في يوم ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ — بحار عربي قديم لقب باسد البحار ٢ — اسلوب معكوسة ، يصلح ٣ — ملكة مصرية قديمة ٤ — بطل مبعثرة ، وحدة قياس طولية ٥ — تستخدم في التسبيح ، تجدها في بيوت ٦ — نصف باهت ، نقيض ايسر ٧ — متشابهان ، زوجة صلاح الدين الايوبي معكوسة ٨ — تجف ، متشابهان ٩ — هباء ، مرقد الامام علي بن ابي طالب .

عموديا :

١ — من اسماء جهنم ، شموس ٢ — دكتاتور كوريا السابق ٣ — طائر ٥ — سهرة ، خلع ٦ — حروف نبية ، ماركة سيارات ٧ — مركز لصناعة السيارات بامريكا ٨ — مبخور معكوسة ٩ — احد سادة قريش .

قوة الملاحظة





ارتكب الرسام ثمانية اخطاء في الرسم الثاني عند محاولة رسمه من جديد .. هل تعرف ما هي .. معك ثلاث دقائق

[ح]مل الأمن كأس بطولة دورة ليبيا لكرة القدم

كتب فاروق ضبيط

..ز فريق قـوى الامن الداخلـي ..تنكم فوزا كبيرا اسعدجماهيرنا ..ة عندما أحرز بطولة دورة الفاتح ..ول التـي جرت في ليبيـا احتفالا .. البلد الشقيق .

..كان فريق الامن في هـذه الدورة ..وى المسؤولية الملقاة على عاتقه ..كلس للجمهوريةفي القطر والمدافع ..عة الكرة السورية امـام فـرق ..ولجنبية عريقــة ، فقدم لاعبوه .. والعرق ونالوا شرف البطولة ..ارة واستحقاق .. ووقف وراء .. الانتصـار الكبير مدرب زكـي ..لطريق السالك الى الفوز، فكان ..راد ، وكان المدرب الناجح زكي ..كثر الفرحين بفوز فريقــه الذي .. البسمة المشرقة على الشفاه .

..شاركت في هـذه الدورة ست ..ـمت الى مجموعتين فضمت ..ريق الامن السـوري ،ومنتخب .. الوطني ، ومنتخب شــباب ..ا ... وضمت الثانية منتخب ..الوطني ، ونادي ثوريا بطـل .. الهواة في اسـبانيا ، ومنتخب ..بنـ ..

هذا ولعب فريقنا فيمجموعته مباراتين الاولى امـام منتخب شـباب بولونيا وفاز ٥-١ والثانية امـام منتخبالاردن الوطني وفاز ايضا ٢-١ .

ففي المباراة الاولى قـدم فريقنا احلى عروضـه ، وعزف سيمونية كرويـة جملتـه يتفـوق على الفريق البولوني، وافتتح انور عبد القادر اهداف الامـن في الشوط الاول ، تلاه جورج نصري بهـدف اخر وانتهى الشــوط الاول بتقدمنا ٢- صفر .

و فيبداية الجولة الثانيـة احـرز البولونيـون هدفهم الوحيـد ، ليعود فريقنا لمواقع الهجـوم وليحرز فؤاد عارف هدفين متتالين ، وليختتم محمود سلطـان اهدافنـا بهـدف خامس ، ولتنتهي المباراة بفوز الامن عن جدارة، بنتيجـة سـاحقـة ٥-١ بعد عرض رائع ترك في النفـوس انطباعا رائعا عن مسـتواه .

ثم خاض الفريق السوري مباراتـه الثانية امـامنتخب الاردن الوطني .. ورغم ان فريقنـا تقـدم في البـدايـة بهـدف احـرزه هيثم برجكلي ، الا أنه لعـب باستهتار ، وبلا مبالاة مما اتاح الفرصـة للاردنين لاحراز هـدف التعادل قبل نهايـة الشوط الاول .

وفي الشـوط الثاني بسـط فريـق الامن سـيطرتـه على الساح بشـكل واضح وقدم عرضا مشـوقا ، واحرز له عمـر عليـان هدف الترجيح الذي منح بطولة المجموعـة لفريقنـا ، تلاه شباب بولونيا الذي غلب منتخب الاردن بهـدف .

وفي المجموعــة الثانية فاز نادي ثوريا الاسباني على منتخب فلسطين ٢- صفر وتعادل مع منتخب ليبيا بهدفين واحـرز بطولة المجموعــة ، تلاه الفريق الليبي الذي تعـادل ايضا مع منتخب فلسطين بـدون اهـداف .. الا ان الفريـــق الاسباني اضطـر للسـفر الى بلاده قبل اختتـام الدورة فلعب فريـق قوى الامن الداخلي مع منتخب ليبيا الوطني على بطولة الدورة .

وقد لعب فريقنا مباراة نضالية امام ٦٥ الف متفرج شـجعوا الفريق الليبي بحرارة .. الا ان حرارة فريقنا كانـت اكثر غليانا واستطاع في تحقيق فـوز ولا اغلى على المنتخب الليبي الشـقيق الذي فاز قبل فترة على منتخب تونس

وانتهت المباراة بفـوز كبير للامـن بهدمين نظيفين سـجلهما في الشـوط الاول عمـر عليـان واحمد وتد .

اما مباراة المركز الثالث فقد جـرت بين منتخب شباب بولونيـا ومنتخـب فلسـطين اسـفرت عن فوز الفريـق البولوني بفـارق ضربات الجزاء بعـد أن تعادل الطرفـان بدون اهداف .

هـذا وقد جـرى لفريقنا لدى عودته في مطـار دمشـق اسـتقبال رسـمي وشـعبي حافل تقديرا لهـذا الانتصار الكبـير .

● تتمات ● تتمات ●

ماهر محافظة

..مة ما نشر على ص - ١ -

..ن السادة محمود ابوشـــة ..ي الصليبية جليل دعبـــول ..لاونجي حسن ابو كف محمد ..رب عبد الله عريشة برهـان ..خليل رنو صلاح غريب هاني ..د الرحمن آلزوزو هاني سمالك ..دي حسن بيرقدار بشيــر ..ي حسين جانودي عبد الله ..ة حسنخديجة مصطفىفواخرجي ..من زوارة صالح ابو كفمحمد ..من فهوتا نجور احمد فردوس ..لية حسن خديجة فوازخرجي ..ندر اوغلو محمــود ابو كف .. سمالك ماجد فردوس خالـــد ..فؤاد خديجة عبــد القــادر ..ي ابراهيم فواخرجي فــؤاد ..ي مصطفى الزوز محمد سمالك .. سمالك صديق ابو كف محمد ..بو كف محمود بديوي حسنــ ..هان محمد شفيق خليل الفا ..ريس محمد قضيان خالـــد ..سماعيل ابو كفعدنانفتحاحي ..بي ابراهيم الالفا احمـــد ..زكريا باوود حسنعبدالرحمن ..محمد حوص احمد الابجيت

كالافا مصطفى كالافا احمد ياسيـــن حسن انجرو احمد دعبول محمـــد فواخرجي محمد خربوطلي ابراهيــم سمالك عبد الواحد حبيب صلاحكيس سليم شبيب خليل دعبول محمدسالي محمد غريب مصطفى احمد ابوشـــة بشير سر خالد كرد علي خليل بير قدار حسن ابو كف علـــي الداش مصطفى اشي محمد حمود ترميســن صوص محمد آضي حسن بله علي طه عبد القادر مراد عبد القادر ساعـــي عبد القادر الداش عبدا لمنعم ابوكف مصطفى خويلد بدرفتاحي محمد ديب مصري محمد عجور احمد مكيش خالد الداش جميل خويلد محي الدينسليت محمد خديجة خالد عباس محمد حبشو بكري قربابة محمد فتاحي سعيـــد بزيني محمد حجار عبد الله زيـــن حسن خديجة عبد الرحمن جحجاح فؤاد خديجة خطر طريقي زهيـــر فؤاد خديجة خضـر طريقــي زهيـر ابراهيم جود نديم سباعي خالد ياسين هاني حلبي محمد جانودي خالدمصري منذر وليد مصطفى دروبي حسنوديع خالد شماط احمد تفتافه احمدجوني برهان مصري خالد شفيق صلاح دالي ابراهيم حيزان فؤاد تيزيني احمـــد فواخرجي عدنان جوني عمر وليـدطي

بيرقدار هيث فلاب هاني فلاب زكـي قدور عبد المنعم شريقي احمـد شيـون عادل شريقي كمال شريقي خليلصوفي سهيل صيداوي ابراهيم جوني.

ومن اهالي حي المنتزه . نوار بدر وعن جماهير مخيم العائدين باللاذقية عل يالشيخ حسين عبد نجيب علي. وعن اهالي وسكان قرية المـروج التابعة لمحافظة اللاذقية عدنان حيـدر سليمان كرلجي محمد حيدر ال حيدر عادل حيدر ملك حيدر ال الفدا جهاد فيران ال خدام مالك خدام غسـان فيران بدر خدام جمال بدر محمود خـدام سليم رمضان جمال حيدر جميل وابراهيم الاطرش حسن شريقي كمال حيدر .

وعن اهالي وسكان قرية سقوبيـن التابعة لمحافظة اللاذقية الشيخ نجيت محمد خدام الشيخ يونس خدام بـدر نجيب خـدام مالك بـدر خدام علي نجيب خدام جلال نجيب خدام سامي علي خدام جابر علي خدام سليمـان نجيب خدام كمال سليمان خدامعاكف سليمان خدام محمود نجيب خـدام نصر نجيت خدام جمال نصر خــدام محمود نصر خدام محمد احمد خـدام ذو الفقار بدر خدام ومن سكان قرية دمسرخو التابعة لمحافظة اللاذقيـــة

جميل قنجراوي سرحان مسيكة غسان زبيبلي محمد معلا جمال معلا غسان قبلان محمد كحيلة محمودماشيمسير علي خدام جابر علي خدام سليمان محمد قبلان سليم رمضان احمد كحيلة يونس عبدو محمود خاش زيد رجـب صلاح معلا ليلى صلاح محمد قامـوع مسير الحايك يوسف رجب قاســم الحايك خالد ديب قاموع توابد الوري

ومن المحامي عدنان سعيد وارملـة المرحوم عزب بشور في صافيتا .

برقية تحيـــة

من مؤتمر قمة دول عدم الانحياز .. ومع شكري للحفاوة وكرم ضيافتكم اسال الله تعالى ان يمتعكم بموفـور الصحة والتوفيق المضطرد وان يمتع الشعـب المسلم السوري باضطراد التقدم والازدهار .

الرئيس الاسد يعزي

لقد كان الرئيس الراحـل مناضـلا صلبا وشخصية مرموقة عرفها العالم من خلال كفاح انغولا مـــن اجـل الاستقلال وتوطيده سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وكان ثابتا في مواقفـــه المبدئية .

واننا لنذكر في هذه المناسبة فضله في الدور البارز الذي لعبته انغولا في حركة عدم الانحياز وخاصة موقفها المبدئي في مؤتمر القمـة السادس لبلدان عدم الانحياز .

واتني اذ أتقدم لكم والـى رفاقكم اعضاء المكتب السياسي لحزبالعمل الاشتراكيوالىالشعبالانغوليالصديق بالخلص التعازي باسم الشعب العربي السوري وباسمي وباسم قيادة حـزب البعث العربي الاشتراكي اعرب عـن ثقتي بان انغولا ستحافظ على مسيرة التقدم وستواصل دورهاالنشيط في حركة عدم الانحياز .

نحن مع دول العالم

ثرواتها وخيراتها وذلك بفرض سعر عادل للنفط يحقـــق لها النمـــو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية .

واكد السيد درويش على ضرورة ربط اسعار المواد الاوليـة باسعـار المنتجات الصناعية حتى لا تكون هناك هوة كبيرة بين الدول الغنية والدول الفقيرة وبما يكفل التقـدم والحريـة والعدالة للبشرية جمعاء .

منظمة امريكية

واستنكارها للضغوط التي تعرض لها السيد اندرو يونغ السـفير الامريكـي السـابق لدىالامم المتحدة بسببتأييده للقضية الفلسطينية واجتماعه مـع ممثل منظمة التحرير . وقد أكدالسيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمـة التحرير الفلسـطينية لدى الام مالمتحدة ان استقالة ممثل الولايات المتحـدة السـابق لدى المنظمة الدولية مـردها الى مؤامرة حاكتها واشنطـن وليس سببها الاجتماع معي .. وذكرت - افب - ان الطرزي اعرب في حديث لصحيفة - غرانما - الكوبية ونشر امس عن اعتقاده بانه كان ينبغي على اندريونغ بوصفه رئيسا لمجلـس الامن الاجتماع مع الاطراف المهتمـة بمناقشة المشكلة الفلسطينية والمعنية بصفة خاصـة بمسائل الاجـراءات الخاصة بهذه المشكلة . وقال ان موقفالحكومة الامريكية لامبرر له على الاطلاق ونحن نعلم التناقضاتالقائمة بين فانس وبريجنسكي التـي تمتد ايضا الى روبرت شتراوس المبعـوث الخاص لواشنطن في كل من تل ابيب وحاكم مصر انور السادات . واوضح الطرزي في ختام حديثه ان اجتماعه مع يونغ لم يكن سرا او مخالفا للنظام الا انه ليس من المستغرب في مكـانمثل نيويورك حيث التجسس على مقـ الدول والهيئات لدى منظمـة الامـم المتحـدة مستمر ان يعرف امرالاجتماع

ومن جهة ثانية اعلن جيسجاكسون الزعيم الدينيالامريكي الاسود اعتزامه لقاء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بناء على دعوة شفهية وصلتـه مـن رئيس منظمة التحرير الفلسطينيــة ونقلهاعضومجلس النوابالامريكيفندلي

كما صرح في بيان حول رفـض الخارجية الامريكية الاجتماع بمنظمة التحرير الفلسـطينية ان سياسة تقوم على عدم النقاش تعتبر عبثا دوليا في مجتمع متحضر لان البديـل الوحيد لن يكون سوى حرب دائمة .

كذلك وجهت منظمة التحــرير الفلسطينية في مطلع هــذا الاسبوع الدعوة من جديد الى جوزيف لـوري زعيم طائفة السود الامريكية ورئيـس الحركة التي تدافع عن حقوقهمالمدنية لزيارة لبنان .

الخليج العربي

موعد ارسالهـا .

وقد قال جون سويرنيجن رئيـس هيئة معهد البترول الامريكي ان حكومة الرئيس الامريكي جيمي كارتر ما هي الا عصبة من المراهقين يقامرون بمستقبل تزويد امريكا بالنفط للحصول على المزيد من الاصوات في الانتخابات التي ستجري في عام ١٩٨٠ .

وتقول - أب - أن سوير نيجن قال لعدد من الصحفيين الامريكيين أنـه يتوقع أن تشكل ازمة الشرق الاوسط في عام ١٩٨٥ والتي وصفها بانهـا ليست سوى خبث معادن تزفـا وخللا في مجريات امور تزويد النفط الى الولايات المتحدة .

وقال انه يجب على الامريكييـن مواجهة هذه الحالة لان السياسييـن الامريكيين عبارة عن عصبة من الهواة همهم الاول الفوز بالمعركة الانتخابية.

واتهم سويرنجن الذييزور بوخارست حاليـا بمناسبة مؤتمـر النفط العالمي العاشر اتهم الرئيـس الامريكي كارتر بانه أرجا حملة فرض الضرائبلاسباب سياسية فقط .

واضاف ان كارتر يشن حملته هذه ضد صناعة النفط لكونها احد المكونات الاساسية في حملته الانتخابية .

٣ مليارات

المساعدات العسكرية بقيمة ثلاثـــة مليارات دولار المنصوص عليهـــا في اتفاقيتي كامب ديفيد .

ومما يجدر ذكره ان الكيـــان الصهيوني قد تلقى هذا العامساعدات بمبلغ ١٨٠٠ مليون دولار ايحوالي الثي ما طلبت في الاصل وهو ٢٥٠٠ مليون دولار ويعادل اكثر من ٤٠٪ من كافةالمساعدات الامريكيةلدول العالمالثالث

هذا وسيبحث وزير حرب العدو عزرا وايزمن الموجود حاليا فيالولايات المتحدة سيبحث في مشتريات اسرائيل من الاسلحة مع هارولد براون وزيـر الدفاع الامريكي وسايروس فانـــس وزيرالخارجيةاليومالخميساو غداالجمعة انه من المتوقع ان يطلب وايزمن مزيدا

ونقلت الوكالة عن مسؤولين امريكيين انه من المتوقـع ان يطلب وايزمن مزيدا من المشاركة في انتاج الطائـــرات الامريكية النفاثة المقاتلة المتطورة مثل اف ١٦ و اف ١٨ .

حفل تأبين

تتمة ما نشر على ص - ١ -

العربية انور السادات فحسب بلكيفية تفشيل المؤامرات ومحاصرتها وهذا لن يتم الا ببناء الوحدة العربية المنشودة.

ثم القى السيد عبد الله سعـادة عضو الحركة الوطنية اللبنانية كلمـة الجبهة الوطنية اللبنانية قال فيهـا في هذه الذكرى العزيزة على قلوبنـا تتقدم الحركة الوطنية في لبنـــان باصدق مشاعر التعزية لحزب البعـث وقيادته القومية والقطرية والـــى سيادة الرئيس حافظ الاسـد والسيد ياسر عرفات القائد العام للثـــورة الفلسطينية ولكل المناضلين الشرفاء .

واضاف السيد سعادة في كلمته اننا اليوم نواجه اخطر المؤامرات علـى القضية الفلسطينية والحركة التحررية العربية ومن منطلق حركتنا القوميــة وقفت فصائل الحركة القومية التقدمية في لبنان جنبا الى جنب مع الثــورة الفلسطينية وواصلت معها التصـدي لكل محاولات التقسيم والتهجير الذي تجري على ارضـه .

واكد السيد سعاده علـــى ان اصحاب الدعوات التي تهدف الـــى الفصل بين القضية الفلسطينيـــة والقضية اللبنانية قد الموا جميعـا الى احضان الصهيونية وفي مقدمتهم الخائن السادات .

واكد في معرض كلمته على ان دخول القوات السورية الى لبنان لهو مبادرة وخطوة شجاعة وعلىمستوىالمسؤولية القومية التي يتحمل جسامتها سـيادة الرئيس حافظ الاسد وان كل من يهدف الى ابعاد سورية وقواتها من لبنـــان هو بدوره يصب في مجرى السياسـة العدوانية التي ينتهجهـا اطـــراف كامب ديفيد .

واضاف قائلا ان سورية العروبةهي اقوى من كل المؤامرات وسوريـــة الصامدة هي أصلب عودا مـــن اي وقت مضى وثقتنا بها كبيرة لمواجهـة هذه الهجمات الشرسة وقدرتها علـى تحقيق النصر على اعدائها .

واختتم السيد عبد الله سعادة كلمته قائلا اما نحن فعلى تواضعنا فاننـا مصممون على تادية الواجب وراحـة الضمير ووقفة العز فاما نصر نكسبـه بالنضال واما موت شريف على دروب الاستشهاد يكون ضمير الامة وذخـرا لاجيالها في المستقبل .

ثم القى الشاعر يوسف الخطيـب قصيدة عدد فيها ماثر الشهيد ومواقفه النضالية على صعيد نضالنـا الثوري والقضية الفلسطينية .

والقى الرفيق عبد الوهاب نوايسه عضو القيادة العامة لقوات الصاعقة كلمة المنظمة قال فيها في هذه الذكرى نقف اليوم وكلنا أمل لتعزيز نضالنـا الوطني بين فصائلنا الفلسطينيـــة المسلحة وتعميق وحدتها مع حـزب البعث العربي الاشتراكي واميـنـه العام المناضل حافظ الاسد .

واضاف ان هذه الذكرى تاتيوالامة العربية احوج الى رصصفوفها وتعزيز وحدتها للتصدي للمؤامرات التـيتحاك ضدها بوجه عام وضد التلاحم المصيري بين سورية البعث والثورة الفلسطينية بوجه خاص .

لقد كان زهير محسن قائدا ومناضلا في صفوف حزب البعث والثـــورة الفلسطينيـة وان طلائع حرب التحرير الشعبية تعاهد شهيدها في هــــذه الذكرى بانها ستواصل النضال فـي صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي القوة الطليعية لحركة نضالنا وبــناء وحـدتنا المنشودة .

واختتم كلمته بالقول سيبقى زهيـر محسن رمزا نعتز بنضاله وفكــرا نهتدي به فتحية للثورة الفلسطينيـة وتحية لحزب البعث العربي الاشتراكي ولامينه العام حافظ الاسـد والنصـر لقضيتنا .

ثم القى الرفيق سامي العطـــاري عضو القيادة القومية لحزب البعـــث العربي الاشتراكي كلمة الحزب قــال فيها لقد تعلمنا في مدرسة البعـــث بان الاستشهاد في سبيل القضيـــة العربية هو قمة العطاءات في طريقنـا الطويل لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

لقد كان الشهيد الرفيق زهير محسن تلميذا فذا في هذه المدرسة ومناضـلا صلبا فيها كتب له الاستشهاد فـي سبيل ما آمن به وهي الغاية النبيلة التي نذر نفسه وروحه فداء لهـــا وانها لمسيرة نعتز بها وتعتز بها كـل جماهيرنا العربية لانها مســيرة الشرف والعزة والكرامة .

واضاف في كلمته ان اجتماعنا بهـذه المناسبة لدليل على ان المعركة التي سقط فيها شهيدنا هي معركة كـــل الشرفاء من صفوف حزبنا وثورتنا وهو عهد قطعناه على انفسنا مجددين لـه العهد باننا سنواصل تقديم قوافـــل الشهداء ..

واشار الرفيق سامي العطـــاري في كلمته على ان هدف رصاص الغدر الذي أصابت الشهيد زهير محســن لم تكنتستهدفه بقدر ما كانتتستهدف فيه التلاحم المصيري بين هذا القطـر المناضل والثورة الفلسطينية لكننا من هنا نقولها للمتآمرين بانهم واهمون لان قضيتنا اقوى وابقى على المضـــاء وشعبنا اصلب عزيمة لمواصلة معركته العادلة حتى يحقق اهدافه المنشودة .

وخاطب الرفيق العطاري الشهيـد محسنبقوله ان ذكراك ياشهيدناستبقى منارة يهتدي بها كل رفاق العقيـدة والسلاح رفاق الدرب والعقيدة .

واختتم الرفيق عطاري كلمته قائلا ان شعبنا قد يمهل ولكنه لن يهمـــل وفلسطين ليست سلعــــة يســــاوم البعض فيها متى يشاؤون وليعلماطراف الكامب ديفيد وفي مقدمتهم الخائـــن السادات بانه على الرغم من كـــل ما جندوه من عملاء وخونه لــن يثنونا عن عزمنا على المضي في طريق النضال طريق الشهادة والشرف وعهدنا يا زهير باننا سنظل الاوفياء لرسالة امتنـــا ولاهدافها في الوحدة والحريـــــة والاشتراكية .

ثم القت السيدة - علياء محسن - ارملة الشهيد كلمة آل الشهيـد عددت فيها ماثر الشهيد ومواقفـــه النضاليـة علـى صعيـد القضيـة الفلسطينية والعربية .

وقالت ان أربعينك اليوم هي اربعين الفجر الانساني بعد ان باعوا قضيـة الشهادة التي اخترت طريقك فيهـــا واسمع لي يا زهير وبحضور رفاقكان نعاهدك اليوم كما عاهدت ثورتـــك وقضية شعبك المشرد بان نكون لـك الاوفياء حتى تعود ارضنـا السليبـه وعاشت فلسطين عربية الى الابــد . وانها لثورة حتى النصر .

ثم القى السيد ياسر عرفاترئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية كلمة اكد في مستهلهـا عهد الثوار الفلسطينيين للشهيـــد الرفيق زهير محسن بان الثـــورة ستستمر في طريقها حتى النصر رغم الصعاب ورغم المؤامرات الامبرياليـة والصهيونية ورغم العملاء الذيـــن يمثلهم السادات .

وقال السيد عرفات ان المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية كبيـرة ولا تستهدف الثورة الفلسطينيـــة فقط انما تستهدف الامة العربيـــة بكاملها وقال ان اطراف كامـــب كامب ديفيد لن يستطيعوا تحقيـــق ماربهم بالقفز فوق أرض فلسطيـــن وشعبها وقضيتها واضاف قائلا ان صمود سوريةالثورةوالثورةالفلسطينية فيوجهالمؤامرات الامبرياليةوالصهيونية الساداتية كفيل بتحقيق النصـــر الاكيد .

واشار السيد ياسر عرفات الـى الاعتداءات الصهيونية اخيرا علـى الجنوب اللبناني الرامية الى اخضاع الثورة الفلسطينية فقال : اننا باسم الشهداء وباسم الشهيد زهير محسن نقول لجميع اطراف المؤامرات بان الثورة لن تركع وستقاتل حتى اخر شهيد .

كما تحدث السيد ياسر عرفات عن مقررات قمة عدم الانحياز في هافانا فاكد بانها احدثت تغييرا نوعيا وان الجميع قالوا نعم للثورة ونعم للامـة العربية ولا لكامب ديفيد ولا للخيانة.

واضاف ان هذا يعني ان القضيـــة الفلسطينية والقضية العربيـــــة اصبحت في ضمير ووجدان الشعوب التي تقف مع قضية شعبنا وامتنـــا العربية .

المجموعة الاوربية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وقال ان البلدان التسـع الحريصـة على تحاشي اي تصاعـد فـي اعمال العنف التي تحمل خطر نشوب نـزاع جديد في الشرق الاوسـط توجـه نداء عاجلا ورزينا الى جميـــع البلدان والاطراف المعنية بـــدون استثناء بالامتناع عن جميع الاعمـال التي من شانها ان تنتهـك وحـــدة اراضي لبنان .

لوطنيــة والقوميـــة

تتمة ص ٣

..اولنا العدولعنها ، جعلناه تاريخا للامـراء ..الوزراء وقسمناه الى ادوار سميناهم باسـم .. الدور التركي والدورالفارسي - حســب ..نسبة هؤلاء الامراء والوزراء .

..ويؤكد ساطع الحصري انه لو اراد ان يكتب ..ريخ احدى الامم الاوروبية على هذا النمط ، .. استطاع ان يحصل على تاريخ أحسن مـن ..تاريخنا ابدا ، ولتغيرت معالم ذلك تغييرا ..يا .

..وهو يقول ان خلفائنا تحاسدوا وتنازعـــوا ..تنابذوا كثيرا ، لكن الملوك الغربيين الذيـن ..اصروا هؤلاء الخلفاء لم يكونوا احسن حالا من ..لك ابدا .

..ادرسوا تواريخهم من امهات الكتب المفصلة ، ..جدوا فيها ايضا انواعا من المآسي التي لا تقـل ..ن مآسي خلفائنا ابدا ان لم تفقها كثيرا .

..تجدوا عندهم ايضا انواع المآسي التي حدثت ..ين الاخوة ، حتى بين الاباء والابناء ، وتتاكدوا ..عندئذ أن الفرق الهائل الذي يظهر بين تاريخنـا .. تواريخهم ، انما ينشا من اختلاف طريقة التدوين ..اننا لنهتم بهذا النوع من الوقائع اكثر مـن ..غيرها ، ونتوسع في عرضها وتفصيلها ، على حين ..هم يتركون امثال هذهالوقائع مطمورة فيالكتب ..المفصلة التيلايقرؤها الا رجالالبحثوالاختصاص.

..انهم يذكرون علماؤهم بالخدمات التي اسدوها ..الى ثقافة بلادهم من جهة ، والى حضـــارة ..العالم من جهة اخرى ، بقطع النظر عن الاخطاء ..التي شاركوا معاصريهم فيها ، وبقطع النظـــر ..عن وجوه الضعف التي اتصفوا بها .

..واما نحن ، فنهتم بخصوصيات علمائنا اكثر ..مما ندرس مآثرهم الحقيقية وخدماتهم الفعلية .

.. نحن نقول :

..ان معظم ادبائنا لم يكونوا من اصل عربـــي ..بحت ، ولكنهم يقولون ان المهم هو البيئة والمربي ..والثقافة ، لا الدم ولا الاصل والنسب .

..كتبنا تبعا تراجم العلماء والادباء بذكر اصلهم ..ونسبهم ، ونتوسع في بحث ذلك توسعا كبيرا ، ..على حين ان كتبهم لا تهتم بمثل هذه الابحاث ..كثيرا .

.. الى اين ينتهي الحصري ؟

.. لذلك كله اقول بلا تردد :

..ان اول الواجبات التي تحتم علينا - لتقوية ..ايماننا القومي - هو كتابة تاريخنا على نمط ..جديد ، بعقلية غربية ونزعة قومية - .

..هذا كانت تلك هي تضاريس الخارطةالفكريـة

العربية ، فهل يبقى ثمة مجال للتساؤل عـن الاسباب التي دعت فكرنا القومي الى القيـام بانسحاب تدريجي من مواقعه الهجومية الى مواقع دفاعية جديدة .

هذا الكلام ليس جديدا ، فلقدسبق ان قلته في مرة سابقة ، لكن الجديـــر في الامر هو الاشارة الى نقطة واضحة ومحددة ، وهي ان هذا الذي يشكـو منه فكرنا القومي انما انعكسـت آثـاره على قضية الوحدة العربية ، بحيـث انه في كل مرة يخسر فيها فكرنا القومي موقعا من مواقعه، فان قضية الوحـــدة العربية تخسر بدورها موقعا مماثلا .

واكثر من ذلك ، فانه حين تخسر قضية الوحدة العربية هذا الموقع او ذاك ، فان قضية الوحدة الوطنية تخسر بدورها موقعا مماثلا .

لماذا ؟

لان هناك علاقة تفاعل وتكامل بيـــن الوحدة الوطنية والوحدة القومية .

وفي كل مرة تضعف فيها قضيـــة الوحدة القومية ، فان قضية الوحـدة الوطنية تصاب بضعف مماثل والعكس صحيح ايضا .

بمعنى ان الوحدة الوطنية تؤثر بدورها في الوحدة القومية وهكذا .

ولكي يكون الامر واضحا فانني سوف ابادر الى القول انه يتوجب علينا ان نعزز مواقع فكرنا القومي ، لان فيتعزيز هذه المواقع دفاعا عن وحدتنا الوطنية وجبهتنا الداخلية .

- ٨ -

وحين نكون قوميين حقا ، فان اعداء وحدتنا الوطنية سوف يخسرون هـذه الحرب التي يحاولون اشعالها ، ولان مناهضي تماسكنا الوطني وجبهتنـــا الداخلية سوف يهزمون في هذه المعركة التي يحاولون تفجيرها .

من القومية نبدأ ، لان القومية هـي الدرع الذي نحمي به وحدتنا الوطنية ، ولان القومية هي السلاح الذي يستطيع ان يهزم كل الاسلحة .

تتمات ص ٥

ويأتي التراكم في الدفع والتاخير في تسديد الاجور المتوجبة على المستثمرين ليشكل مظهرا اخر من مظاهر الفوضى التي بدأت تحل فـي السوق وكمثال فهناك بعض المستثمرين ظلـوا متاخرين عن تسديد الاجور ثماني سنوات ليسهذا فقط بل أن بعضالمحلات قد اصبحت مكانـــا لاجراء المقابلات اللا اخلاقية .. فلقد عمـد بعض المستثمرين الى وضع ستار على واجهات محالهم ، حتى لا يرى من بالداخل .. لا بـل لقد عمد البعض الاخر الى تقسيم حانوتهم الى قسمين داخلي وخارجي لهذه الاغراض .

■ ويتابع الاخ رفيق القصار قوله :

هناك بعض الاشخاص الذين يعملون فيالمحلات وليس لهم اية علاقة بالصناعة التي يعرضهـا المحل .. وانما ياتي وجودهم كموظفين من قبل المستثمرين المتعاقدين .

وهناك احد المستثمرين قد لجا تلى وضـع سيدة تعمل بصناعة معينة في محله لقاء اجر شهري تدفعه له .

وهذه النقطة قد تاكدت منها بنفسي حيـث قمت بزيارة للمحل المذكور وعرفت ان السيدة التي تدفع الاجور للمستثمرين هي السيدة رشا المالح التي تعمل في الصناعات الجلدية .

●● جولة لقاءات في السوق :

وفي سوق المهن اليدوية كانت لنا جولـــة ولقاءات سواء مع الاخوة الزوار او مع الاخوة الصناع ..

●● اللقاء الاول كان مع سيدة لبنانيةهي مدام حرشي التي قالت : بان السوق يعد وبحق مظهرا هاما من مظاهر الحفاظ على المصنوعـات الشرقية التي يتم صنعها يدويا وتابعت تقـول لقد اشتريت هذه الميدالية المصنوعة من الفضة، ولكنها قد صنعت صنعا اليا لا يدويا

■ علي رعد من لبنان ايضا ابدى اعجابه بالسوق وقال انه وقصر العظم اكثر ما شـد انتباهه الى روعة دمشق وعراقتها التاريخية لكن ذلك لا يمنعه من القول بان الاهمال واضح فيبعض الجوانب .

ومن الفنانين الكادحين في السوق التقيت مع الفنان احمد حيدر الملقب بابي كمال الذي يعمل بالنقش على الجبس « الجبصين » حيث ان هذا الفنان مستغرق في فنه وعمله حتى لكانه قد ملك عليه حواسه او حتى ان تتحدث يحس ان في عقله لوثة..هذا الفنان المبدع ليس غريبا عن الاخوة القراء .. فلوحاته تغزو الاسواق، ولكنه مع ذلك ما يزال يقاسي الامرين ..لوحاته التي تغزو الاسواق كلها مسروقة ومنقولة معانه هو مبدعها ..

يقول الاخ ابو كمال اين هو الحفاظ على الحقوق الادبية والفنية ؟ لوحاتي مسروقة وقد نقلت بحرفيتها ومن هنا تعاستي وفقري ، فاذا كانت اللوحة معروضة في السوق فان بامكـان السائح شراءها من المكان المعروضة فيه وهـو لا يخطر على باله في هذه الحال ان شخصا مثـل ابي كمال قد امضى عمره في هذا العمل . حياتي كما اقول لك تعيسة وولدي مريض ولست القـدر على مداواته .. لقد تعرض لضرب من قبل اولاد الجيران حتى اصبح لسانه متلعثما ، وقـد فكرت ادخاله مدرسة المتخلفين ... ولكني كما قلت لك انني بصدد مداواته وانا غير قادر على دفع التكاليف وكل ما ارجوه هو التفاتة كريمة من قبل المسؤولين تساعدني على مـداواة ولدي الصغير ..

وتخرج زفرة عميقة من صدر ابي كمال وكانه قد اجترح هموم العالم باكمله فيقول كيف اتكلـم الافضل الا اتكلم ..

هذا الفنان يعمل في سوق المهن اليدويةلايزيد دخله الشهري حسب ما صرح به على المائتـي ليرة سورية .. فياللعجب فنان يكابد الجـوع ولوحاته تغزو الاسواق .

● معين معلا





أواه .. ماأكثر ماتتحدث عن الحب ، ومامن حبيبة لديك ، ما أكثر ماتتحدث عن الصداقة ، ومامن صديق لديك . ماأكثر ماتتحدث عن الحرية ، ومامن اغنية في حنجرتك

ماأكثر ماتتحدث عن المطر ، ومامن ورد في حديقتك .
ماأكثر ماتتحدث عن الليل ، ومامن نهار في يومك .
أواه ، منك أيها المعم الثرثار ان تنفخ بالصعيد . فاسكت .

و . غانس

مؤتمر حول تاريخ التجارة عبر الصحراء

دعا مركز بحوث دراسات الجهاد الليبي الى عقد مؤتمر حول — تاريخ التجارة عبر الصحراء في الرابع من تشرين الاول في طرابلس وقد تلقى المركز ردوداً من اربعين باحثا ومؤرخا عربيا وعالميا للاشتراك في المؤتمر .



يا أيها النيل العظيم

خالد أبو خالد

قبل حرب تشرين باسابيع قليلة ، مر في نشرة اخبار اذاعة العدو الصهيوني ، خبر صغير ، وخطير لكنه لم يستوقف احدا او ربما لم يسترع من الانتباه ما هو جدير به .

وفيما يلي محاولة لتلخيص الخبر ، ليس كما ورد بنصه ، ولكن بمضمونه .. يقول الخبر ((ان لجنة « كذا » في الكنيست الصهيوني ، قامت بتقديم مشروع الى الكنيست للموافقة عليه ، اما المشروع فهو جر مياه النيل الى النقب)) .

وفي حديث مع بعض الاصدقاء ، حاولت ان افهم اكثر حول المشروع، وتساءلت فيما اذا كان احدهم قد سمع بالخبر ، او تابع ما سبقه ،وماتلاه، لكن احدا منهم لم يكن قد سمع بالخبر ، بل ان احدهم اساء التعبير في التعليق عليه .

وتمر الشهور ، وتحدث حرب تشرين ، ليعلن السادات بعدها فيما اعلن ، بانه سيفتح قناة السويس ، وستقوم الاجهزة المختصة في نظامه بتنفيذ مشروع جر مياه النيل الى سيناء .

وقفز الى ذهني فورا ذلك المشروع الصهيوني بجر مياه النيل الى النقب المحتل ، وبدات الصورة تتكامل من حيث ان مشروع الساداتيكمل المشروع الصهيوني ، وعندما نوقشت المسالة بين اصدقاء ، قيل بان مشروع السادات مشروع منفصل حتما ، ولا علاقة له بالمشروع الصهيوني..

وتمر السنوات ، ويعلن السادات ، ونظامه دورهما كاملا وبوضوح، وصفاقة ، كطرف في المؤامرة على الامة ، والارض العربيتين ، وعلى القلب منهما فلسطين وشعب فلسطين ..

ويصل السادات الى حيفا ، وسط مظاهر الفخفخة على حد تعبير احد المراقبين الصحفيين الاجانب في حيفا .

حيفا التي شهدت مولد ثورة القسام ، ورفاقه .. حيفا ، وادي الصليب ، والحليصة ، وحارة القزازوة ومعركة الصفاة ..

حيفا الماجدة ، والمجيدة .

حيفا ساحة الحناطير ، وشارع الناصرة وحيفا الان المستوطنة ، والمحتلة من غزاة شتيرن ، وزفاي ليومي ..

ويليق « الحداد بحيفا » الان .. اذ يتلوث ترابها الاحمر النقي ، بقدمي السادات وجنرالاته الخونة ،

((ويعلن ، سنجر مياه النيل الى النقب)) وتكتمل الصورة ،

ومرحبا ايها العطش الذي سيجتاح مصر الطيبة بعد هذا .. مرحبا ايتها الانتفاضة .

ذلك ان النيل العظيم ، نيل مصر ، ليس سهل القياد كما يتصور السادات ، ولعل السيرة الشعبية لسيف بن ذي يزن تعلم الجهلالدرس الذي يجهلون ..

تقول السيرة ، بان سيف بن ذي الذي رحل من اليمن الى الحبشة ، رحل اليها بهدف جر مياه النيل الى مصر ، وكان هذا مشروطا بحصوله على ((كتاب النيل))الذي حصل عليه ، بعد معارك واهوال فكان النيل يمشي على خطواته ، الى ان استقر في مصر .. وظل في مصر حتى الان .. ذلك قدره ومصيره ، فقد اقام علاقة مع الناس في الدلتا وعلى ضفتيه ، فاحبهم ، واحبوه .. الى درجة انهم لقبوه بالبحر .

والسادات الذي لا يملك كتاب قدره لا يملك كتاب النيل ، او ضفتيه ، ولا كتاب الناس على ارض مصر .. وبالتالي فان النيل العظيم بحر مصر ، وناس مصر ومستقبل مصر هؤلاء هم الذين يملكون كتاب مصر والقادرون على اخراجها من محنتها الراهنة والمؤقتة حتما .. الى رحابة الوطن العربي .. بكل حبه لمصر ، وتضحياته للخروج بها ، وبه واقع التخلف ، والتجزئة والاحتلال ..

وليكن يا ايها النيل العظيم ... لا باس لهم مشاريعهم ، ولنا مشاريعنا .. لهم ان يتوهموا قدرتهم على بيعك وهدرك .. ولنا القناعة بقدرة جماهير هذه الامة العظيمة على تجاوز المحنة ، والدم ، والخيانة ..

واخيرا .. هذه مصر ، وهذا نيلها هذا شعبها ، وهؤلاء خونتها .. يمكن عدهم بالواحد ، ولا عذر لمن يعتذر ..

ان محنة مصر محنتنا ، وانتفاضتها القادمة انتفاضتنا ، ونهرها بحرنا .. عاشت مصر .. عاشت مصر ..

شعار يرفعه المنفيون منها
ويرفعه المعتقلون فيها ...
والفقراء
ويهتفون جميعا ..
مصر قادمة .. قادمة ..
ونهرها العظيم لا يروض ..
وليس الوهم .. كالصدق .. قدر مصر .. ان تلتقي بفلسطين ..
ولكن بصيغة فلسطين .

الصين والكويت وتونس في مهرجان دمشق السينمائي

■ خاص بالثورة :

عقدت لجنة المتابعة لمهرجان دمشق السينمائي اجتماعا اول امس — الثلاثاء — استعرضت فيه اخر المراحل التي تحققت في مجالي التنظيم والمشاركة .

فقد تلقت اللجنة موافقة الصين على الاشتراك في المهرجان بفيلم طويل بعنوان « الصياد ٩٩ » واخر قصير بعنوان ((باندا)) وقد وصل الفيلمان الى دمشق فعلا مع الملصقات والصور .

اما تونس فثبتت اشتراكها بفيلمين طويلين هما ((شمس الضباع)) لرضا الباهي عن انعكاسات السياحة السياحية على المجتمع التونسي و « السفراء » لناصر قطاري حول اوضاع العمال والمهاجرين العرب في الدول الاوروبية ، وبثلاثة افلام قصيرة هي « قرطاج » و ((المدينة)) و ((ايام قرطاج السينمائية ٧٩)) والاخير لرائد السينما التونسيةعمار خليفي .

وكذلك ابدت الكويت رغبتها في ارسال بعثة اذاعية وتلفزيونيةلتغطية المهرجان مؤلفة من المسؤولين عن برامج السينما في الاذاعة والتلفزيون وهم فتحي البرقاوي معد البرنامج وحسني العبيسيمخرجه والمذيعة هدىالمهتدى مقدمته .. اما مشاركة الكويت سينمائيا فمن المتوقع ان تكون بفيلم ((عرس الزين)) عن قصة الطيب صالح واخراج خالد الصديق الذي نال جائزة مهرجان سينما الشباب في دمشق منذ سنوات عن فيلمه الاول «بس يا بحر».

كما اقرت لجنة المتابعة ايضا دعوة معظم الصحف والمجلات العربية وبعض مدراء المهرجانات السينمائية الدولية الصديقة وعددا من الاسماء السينمائية المعروفة .

هذا وقد قررت اللجنة عقد اجتماعين كل اسبوع وتجنيد كافة الطاقات الممكنة من اجل انجاح المهرجان وجعله صورة مشرفة عن التطور الفني في القطر ، وسيكون الاجتماع القادم في الساعة الثانية عشرة من ظهر بعد غد — السبت — .

اشكال في الترجمة

نشرت صحيفة — النهار — اللبنانية منذ ايام رسالة من منشورات عويدات جاء فيها :

— ان وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق اصدرت في سلسلة منشوراتها كتاب — النقد الفني — مترجما الى العربية عن اندريه ريشار فلفت الى اننا في منشوراتنا وفي سلسلة — زدني علما — تحت الرقم ٦١ كنا أصدرنا هذه الترجمة التي وضعها هنري زغيب تحت عنوان — النقد الجمالي — عام ١٩٧٢ مع مقدمة من المؤلف اندريه ريشار خاصة بالطبعة العربية ، وحصلنا كعادتنا على حقوق الترجمة من المنشورات الجامعية الفرنسية ، ناشرةالكتاب ثم اصدرنا طبعة ثانية في مطلع هذه السنة اننا نعجب من هذا الاستسهال في تناول الكتب الاجنبية وترجمتها في العاصمة الشقيقة ، دون التدقيق في ماصدر منها ودون الرجوع الى مصادرها الاساسية للحصول على الاذن .

وهي المرة الثانية تقع فيها مع دمشق في هذا الاشكال . وكان اتحاد الكتاب العرب أقدم على ترجمة كتاب — الديمقراطية الفرنسية — لجيسكار ديستان وكنا نحن ترجمناه باذن خاص من الناشر والمؤلف — .

وهانحن ننشر هذه الرسالة دون تعليق بعد أن وصلت الترجمة فعلا الى نوع من الفوضى والتسيب صار من الضروري تنظيمه وتدقيقه بما يحفظ حقوق الجميع !

عربية تفوز بمعرض الاونيسكو

فازت احدى لوحات اطفال الامارات بالميدالية الذهبية الاولى في معرض فنون الاطفال الذي نظمته رابطة — اليونسكو — المقن باليابان في الشهر الماضي واشترك فيه أطفال من مختلف دول العالم وفي سن عشرة أعوام .

وقد تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب رسالة من رابطة اليونسكو تفيد بأن الطالبة فكيهة هلال — ١١ سنة — فازت بالميدالية الذهبية وتم وضع لوحتها التي تمثل فتاة الامارات بالزي الوطني كغلاف خارجي لمجلة المعرض التي صدرت في شهر آب الماضي .

افلام اسرائيلية في القاهرة

ذكرت اذاعة اسرائيل ان فيلما اسرائيليا بعنوان — ساحر لوبلين — سيعرض الاسبوع القادم في القاهرة في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تلبية لدعوة من السلطات المصرية ..

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية ان اسرائيل سوف تشترك في مهرجان النيل لعام ٩٧٩ الذي سيعرض في حفل افتتاحه في ٩ تشرين الثاني القادم اوبريت — عايده — في معبد الكرنك .

واشارت المصادر الاسرائيلية الى انه سيتم توجيه الدعوة الى فرقة للباليه وفرقة موسيقية اسرائيلية لحضور هذا المهرجان .

وقد وجهت الدعوه الى الاتحاد الاسرائيلي للبريدج وابطال البريدج الاسرائيليين للاشتراك في بطولة البريدج التي ستقام في اذار القادم في القاهرة وينظم هذه البطولة الممثل عمر الشريف .

انا لله وانا اليه راجعون

الولايات المتحدة الامريكية . وكالات : مات هنا علي حمدي الجمال ، رئيس تحرير جريدة الاهرام . وكان برفقة حسني مبارك لتغطية مقابلته لكارتر .

هذا ، ولدى لحده ، فقد اجري له التلقين التالي : —

((يا عبد الله وابن امته . لقد طويت عنك الاهرام وصفحاتها ، وذهبت عنك الافتتاحياتوسلاطتها، والتعليقات وبقاءاتها ، واقبلت عليك الاخرة وحساباتها . فاذا جاءك الملاكان العادلان الشاهدان ، وقالا لك : ((من ربك ، ومن نبيك ، وما دينك ، وما كتابك ، وما امتك ، ومن اخوتك ؟ فاذا الهمت الصواب عند رد الجواب فقل :

صرت على ما صار عليه السادات ، خرجت معه على العرب ، وزرت معه الارض المحتلة . هدرت معه حقوق الفلسطينيين ، واعترفت معه بأباطيل الصهيونيين ، واثرت معه الفتنة بين المسلمين ، وها انذا اموت عند الامريكيين)) .

((يا عبد الله ، انه لن يغني عنك ان تقول ماقاله المخدوعون قبلك : ((ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل)) . فقد كنت راشدا ، وللراي العام قائدا ، وقد اراك الله الحق حقا فاجتنبته ، واراك الباطل باطلا فتماديت فيه ، ولم ترجع عنه .

((يا عبد الله ، كيف غاب عنك : ((ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت)) — وقدمت على ارض خائنة ، وكنت في مهمة شائنة ، والحجة عليك بائنة !

((يا عبد الله ، لقنك الله حجتك ، واورد عليك موسى صبري وانيس منصور اخوتك ، فقد ضيقت عليك حفرتك ، وخنت امتك ، وافرغت من الحسنات جعبتك ، وملأت بالسيئات سلتك . فماذا يغني عنك السادات والمال ، يا علي حمدي الجمال ؟)) .

(طبق الاصل)

● يوسف المحمود



صورة اليوم

تشترك الممثلة البريطانية المعروفة بمواقفها النضالية المؤيدة للقضية الفلسطينية ، فانيسا ريدغريف في مسرحية جديدة بعنوان « سيدة من البحر » تقدمهافرقة مسرح التبادل الملكي في مدينة مانشستر .

أجرته ٣ ليرات أسبوعياً !!

فتحت وزارة الداخلية ببريطانيا تحقيقا حول الوضعية المؤلمة لمواطن هندي يدعى ((براكاش شوكداف)) الذي افادت الابحاث بشانه انه « ورد » من الهند للعمل بمنزل احد اعضاء السفارة مقابل ثلاث ليرات في الاسبوع والنوم على كومة من الجرائد والصحف القديمة بمستودع سيارة .

المواطن الهندي قضى سنتين في وضعه ويقال ان العديد من الشبان الموردين من الهند يعيشون في وضعيات مماثلة .

تزوج الاخ اخته !!

فضيحة جديدة تهز امريكا ، وتقلق بال المواطن الاميركي دافيد غودي ٢٢ سنة وفيكي بيتورينو ٢٤ عاما وهما اخوانافترقا منذ الولادة وتبنتهما عائلتان مختلفتان ... التقيا بعد سنوات طويلة ، وللمرة الاولى منذ شهور ، وجمع بينهما الغرام الى ان تزوجا في مدينة انروفيتبولايةماساشوستس القانون الامريكي يحرم هذه العلاقة ، ولكن الاخوين تزوجا !!





وفاة ممثلة

وجدت الممثلة الفرنسية جان سيبرج —؟؟ سنة — منتحرة في سيارتها باحد شوارع باريس بعد اختفائها عن الحياة العامة مدة ٩ ايام .

وقد بين تحقيق الشرطة ان الممثلة المذكورة تناولت عمدا كمية كبيرة من الاقراص المنومة وتركت رسالة الى ابنها تفسر له سبب وضع حد لحياتها بالانهيارات العصبية المتلاحقة وفشلها المستمر في قضاياها العاطفية وهبوط اسهمها في السينما الغربية مؤخرا .

قلة الاموال تقتل ١٢ مليون طفل سنويا

جاء في تقرير صادر عن المكتب الاحصائي لمنظمة الصحة العالمية في لندن ان اثني عشر مليون طفل يقضون نحبهم في كل عام بسبب عدم وجود المال الكافي لتناولهم اللقاح اللازم لحمايتهم من الامراض السارية .

ونقلت (رويتر) عن التقرير اشارته الى انه تحتاج حملة تلقيح الاطفال ضد الامراض السارية في كل عام الى اكثر من ثلاثمائةمليون دولار .

واكد التقرير انه يموت حاليا في كل عام حوالي خمسة ملايين في اشهرهم الاثني عشر الاولى وذلك بسبب ستة امراض ساريةيمكن السيطرة عليها بواسطة اللقاح .